

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 6 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4088

الثلاثاء ١١ رجب ١٤١٠هـ/٦/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة، العدد ٤٠٨٨

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الهراوي يدرس دعوة القوات السورية للتدخل



٢٥٠ قتيلاً في الشرقية وتقدّم لألوية عون

بيروت: «الشرق الاوسط»

استمرت امس، ولليوم السادس على التوالي، المواجهات الضارية بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون من جهة و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع من جهة اخرى. وافادت حصيلة اعدتها الشرطة والمستشفيات ان المعارك اسفرت حتى مساء امس عن سقوط ٢٥٠ قتيلا واكثر من ١١٠٠ جريح. ووجه نواب من المناطق الشرقية يقيمون في باريس نداء جديدا كرروا فيه دعوتهم الرئيس الياس الهراوي الى التدخل لوقف القتال. وجددت الولايات المتحدة بلسان سفيرها في دمشق ادوارد جيرجيان دعوتها العماد عون الى التنحي وحملته مسؤولية اندلاع القتال.

وقالت امس مصادر نيابية في باريس ان الرئيس الياس الهراوي يتجه الى الطلب من القوات السورية التدخل في المنطقة الشرقية. واضافت انه اجرى اتصالات غير مباشرة حول هذا الموضوع مع البطريرك الماروني نصرالله صفير والدكتور جعجع اللذين امتنعا عن توجيه دعوة علنية لاستخدام القوات السورية لانهاء المعارك.

وقبل ظهر امس اتاح الهدوء النسبي لسكان المناطق الشرقية فرصة الخروج من الملاجئ والمخابئ بحثا عن الخبز والمواد الغذائية. وبكى السكان في الشوارع حين عاينوا بقع الدم والسيارات المتفحمة والجدران المهدمة. وغلب اليأس على المواطنين الذين حرمتهم اصوات القذائف من فرص النوم. وحمل كثيرون منهم على قيادات الطرفين وتساءلوا عن «الغرض من هذه المنبحة المجنونة».

واستغل رجال الاسعاف الهدنة العابرة لسحب الجثث المتفحمة من الشوارع. وانهار كثيرون لدى سماعهم بمقتل هذا الشخص او ذاك. وغامر بعضهم بالخروج من منطقته لتفقد اهله الذين لم يعرف عنهم شيئا منذ اندلاع القتال.

وبدت بعض شوارع بيروت وكأنها اصيبت بزلزال. فالقذائف لم توفر اي حي او مبنى. وفي الشوارع اختلط الركام بهياكل السيارات واسلاك الهاتف واعمدة الكهرباء وتقدمت السيارات ببطء على الزجاج المطحون.

وسارع مواطنون الى دفن قتلاهم وسط دموع الحسرة والغضب. وردد كثيرون: عون لا يتراجع وجعجع لا يتراجع لكن ما ذنب الناس لتموت.

وعند الظهر عاد دوي المدافع، ففر الناس الى المخابئ وخلت الشوارع الا من الجنود المؤيدين لعون والمسلحين التابعين لجعجع.

واعلن وسطاء بعد الظهر عن اتفاق لوقف اطلاق النار لكنه لم يحترم واتهمت الالوية الموالية لعون بشن هجوم مدرع على منطقة عين الرمانة.

وقال خبراء عسكريون انه بعد خمسة ايام من القتال انتقلت المبادرة ميدانيا الى ايدي الجنود الموالين لعون بعدما تمكنوا ليل الاحد - الاثنين من تحقيق تقدم في منطقة ضبيه شمال بيروت. وأضافوا ان منطقة ضبيه شهدت ما يمكن اعتباره اعنف معركة في تاريخ الحرب في لبنان، فتحت قصف مدفعي مجنون خاضت مدرعات الجانبين معارك طاحنة وصلت في النهاية الى حدود التلاحم بالسلاح الابيض. واكدت وسائل الاعلام الموالية لعون ان قواته سيطرت على ثكنات لـ «القوات» هناك ودعت عناصر هذه الميليشيا الى القاء السلاح. واعترفت «القوات» بأنها نفذت هناك «انسحابا تكتيكيا».

وقالت مصادر امنية لاحقا ان قوات

تتمة ......ص ٢

استمرار الاستنكار العالمي لجريمة بانكوك

المجتمع الدولي يطالب تايلاند بسرعة القبض على المجرمين

الرياض - و. ا. س: ما زالت ردود الافعال المستنكرة لجريمة اغتيال الديلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك تتواصل في اوساط المجتمع الدولي والوطن العربي خاصة، ففي بغداد، ندد العراق بالجريمة النكراء وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس: ان تلك الجريمة «تعبر بشكل بشع عن اهداف مرتكبيها المعروفين بسوابقهم في اقطار عربية ودولية اخرى ونواياهم في ترويع الآمنين وازهاق ارواحهم ونشر موجة الارهاب في العالم».

وأضاف وزير الثقافة والاعلام العراقي يقول «اننا نعرب عن اسفنا لهذا الحادث ونواسي المملكة العربية السعودية الشقيقة لفقدان الشهداء الابرياء».

كما اعرب عن تضامن بلاده الكامل مع السعودية واستنكاره الشديد لهذا العمل الارهابي البشع الذي يمثل اعتداء على كل القيم والمبادئ الانسانية.

وفي القاهرة جدد نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الخارجية المصري الدكتور بطرس غالي أسف مصر حكومة وشعبا وحزنها الشديد على وفاة الدبلوماسيين السعوديين الذين اغتالتهم يد الغدر والاجرام وهم يؤدون واجبهم.

وطالب الدكتور غالي السلطات التايلندية بتكثيف جهودها للكشف عن المجرمين الذين اقترفوا هذه الجريمة النكراء ومعاقبتهم واعلان نتائج التحقيق معهم.

ووصف عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري الحادث بانه جريمة ارتكبت

تتمة ......ص ٢

إعتقال فلسطيني بتهمة الإشتراك في عملية الإسماعيلية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من جمال عنايت
تل ابيب - وكالات الانباء

اعلن مصدر في الشرطة المصرية امس اعتقال احد منفذي الهجوم على الاتوبيس السياحي في الاسماعيلية، وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه عدد القتلى الى ١١ اسرائيليا بعد وفاة ثلاثة اشخاص آخرين متأثرين بجراحهم.

وقال مصدر الشرطة ان المعتقل هو سائق سيارة البيجو ٥٠٥ التي استخدمت في الهجوم على الاتوبيس امس الاول وعثر عليها رجال الامن المصريون في احدى قرى دلتا النيل بعد تحريات واسعة.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان المعتقل فلسطيني من منطقة رفح في قطاع غزة ويحمل الجنسية المصرية منذ ١٠ سنوات.

وجاء نبأ اعتقال احد المتورطين بعد لحظات من نفي الشرطة المصرية لانباء بثتها وكالات الانباء عن اعتقال ثلاثة اشخاص للاشتباه في اشتراكهم في العملية.

واشارت مصادر امنية في القاهرة الى ان عدد الاشخاص الملثمين الذين هاجموا الاتوبيس خلال رحلته من رفح الى القاهرة كان اكثر من اثنين اضافة الى سائق سيارة البيجو التي اقلت المهاجمين وفروا بها بعد تنفيذ العملية.

ولم تستبعد المصادر وجود مجموعة اخرى معاونة للمهاجمين كانت تنتظرهم في مكان قريب بسيارة اخرى.

ويذكر ان عملية الهجوم على الاتوبيس الذي كان يقل سياحا اسرائيليين وقعت مساء امس الاول على طريق الاسماعيلية - القاهرة الصحراوي عندما اعترضت سيارة البيجو الاتوبيس ونزل منها شخصان ملثمان قاما باطلاق الرصاص على الركاب والقيا القنابل اليدوية داخل الاتوبيس. وقتل ٨ اسرائيليين فورا وجرح ١٧ آخرون، بينما توفي شخصان آخران امس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير

تتمة ......ص ٢

آثار الهجوم على نوافذ الاتوبيس على طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي، وفي الاطار السيارة البيجو التي استخدمت لتنفيذ العملية بعد العثور عليها امس في شبين القناطر.



اللجنة المركزية بدأت اجتماعها المصيري

جورباتشوف يدعو لتطهير في قيادات الحزب

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة ووكالات الانباء

افتتح الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صباح امس دورة مصيرية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ويبحث الاجتماع امكانية انهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة الذي دام حتى الآن سبعين عاما. وتوقعت الدوائر السوفياتية نزالا ضاريا بين دعاة التغيير من ناحية ورجالات «الحرس القديم» المهددة مواقعهم بطبيعة الحال، من ناحية ثانية، لا سيما وان الرئيس السوفياتي قد أوضح ان الامر يحتاج الى عملية تطهير في كوادر الحزب الذي قال عنه انه على استعداد للتخلي عن هيمنته التقليدية على نظام الحكم في الكرملين.

وذهب جورباتشوف امس الى حد انه طالب بتقديم موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ليكون في اواخر شهر يونيو (حزيران) او يوليو (تموز) بدلا من الموعد المقرر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويستهدف جورباتشوف، من تقديم موعد الانعقاد، التعجيل بطرح عملية التغيير في هيكل الحزب والتطهير بين كوادره.

ونسب الى جورباتشوف قوله ان تعدد الحركات السياسية التي ظهرت اخيرا في الاتحاد السوفياتي يعني ان نظام التعددية الحزبية قائم بالفعل وان على الحزب الشيوعي ان يسلم بذلك.

واذا ما انتهت المداولات الى الاخذ بانهاء الاحتكار الشيوعي للسلطة فان الامر يستلزم تعديل او الغاء المادة السادسة من الدستور السوفياتي، التي تجعل من الحزب الجهاز الوحيد المخول للحكم.

وقد تحدث في اجتماع امس عدد كبير من الوجوه البارزة في الحزب بينهم بوريس يلتسين، الذي يأخذ على جورباتشوف بطء انطلاقه في العملية الاصلاحية.

وكان يلتسين قد أبلغ حشدا في موسكو امس الاول انه سيطالب بتجميد مفعول المادة السادسة من الدستور التي تعطي الحزب حق احتكار السلطة.

وبدأ اجتماع اللجنة المركزية للحزب

تتمة ......ص ٢





حاكم الشارقة يعفي شقيقه من مهامه كولي للعهد

الشارقة - وكالات الانباء: اصدر حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ليل الاحد - الاثنين مرسوماً الغي بموجبه مرسوماً سابقاً صدر اثر الاحداث التي شهدتها الامارة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٧ وقضى بتعيين شقيقه الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولياً للعهد ونائباً لحاكم الشارقة.

وجاء في المرسوم الجديد انه «تتويجاً للجهود المباركة والخيرة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتأكيداً منا على نبذ الفرقة ولم الشمل والسير يداً واحدة على طريق الاستقرار والازدهار وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة تقرر اصدار هذا المرسوم».

ونصت المادة الاولى على ان «يلغى قرار تعيين الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي كولي للعهد ونائب لحاكم امارة الشارقة والذي صدر اثر الاحداث التي حصلت بالامارة بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٧».

ونصت المادة الثانية على العمل بالقرار من تاريخ صدوره.

في ثاني حكم من نوعه

إعدام مساعد طيار في السودان بعد إدانته بمحاولة تهريب عملات

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»
من عمر محمد الحسن

نفذت السلطات السودانية الليلة قبل الماضية حكم الاعدام في مساعد الطيار جرجس القس بسطي والذي كان قد حوكم وادين امام المحكمة الخاصة رقم (١) في الخرطوم في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي تحت طائلة قانون الطوارئ وقانون الجمارك وقانون التعامل بالنقد الأجنبي.

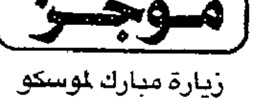
وكان جرجس قد اعتقل في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمطار الخرطوم وعثر في حوزته على مبلغ ٩٤ الف دولار امريكي ومبالغ اخرى من العملات الاجنبية المختلفة. وتم تنفيذ حكم الاعدام في السجن العمومي في كوبر بالخرطوم بحري، وتجمع في ساحة السجن أعداد من الاقباط السودانيين لحظة تنفيذ الحكم.

وكانت السلطات السودانية قد اخطرت اسرة مساعد الطيار جرجس للحضور لاستلام الجثة بعد تنفيذ حكم الاعدام، وجرى دفنه صباح امس بمقابر المسيحيين في الخرطوم.

وكانت قضية مساعد الطيار جرجس قد شغلت الاوساط السودانية التي تابعت تفاصيل المحاكمة باهتمام شديد. وترددت اخيراً ان الحكومة السودانية ربما اوقفت تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر قبل اسابيع بسبب بعض الضغوط الخارجية.

ويعتبر مساعد الطيار جرجس ثاني شخص يعدم في السودان في الآونة الاخيرة بعد محاكمته بالمتاجرة في العملات. فقد اعدمت السلطات في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي رجل الاعمال الشاب مجدي محجوب شنقا بعد ادانته تحت طائلة قوانين حظر الاتجار بالعملات الاجنبية.

وقبيل اعدام مجدي محجوب ادلى الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بتصريحات تعهد فيها بالضرب بلا رحمة على ايدي من وصفهم «بأولئك الذين يحاولون تخريب الاقتصاد الوطني».



موجز

زيارة مبارك لموسكو

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
أكد السيد جينادي جورافيلوف السفير السوفياتي بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارته الأولى للاتحاد السوفياتي في الموعد الذي تم الاتفاق عليه وذلك خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

نفي سوري

دمشق - أ ف ب: نفى مصدر في وزارة الري السورية امس، ان تكون لقاءات قد عقدت في الفترة الأخيرة بين وفد سوري وآخر عراقي بهدف اتخاذ موقف موحد من مسألة حبس تركيا لمياه نهر الفرات.

الحص: يقطعون الأيدي التي كانت تصفق لهم

الهراوي أجرى اتصالات عربية ودولية ومبعوثه التقى السفير الأمريكي في دمشق

بيروت: مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قالت مصادر مطلعة في بيروت ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي أجرى في الساعات الـ ٤٨ الماضية اتصالات واسعة تركز على التطورات المأساوية في المنطقة الشرقية من بيروت. وأوضحت ان هذه الاتصالات شملت كلا من سورية وفرنسا والفاتيكان والولايات المتحدة. وكشفت ان مبعوثاً للرئيس اللبناني زار دمشق واجتمع بالسفير الامريكي هناك ادوارد جيرجيان وبحث معه تطورات الوضع في الشرقية وسبل مواجهته.

وقالت المصادر ان جيرجيان الذي اجرى اتصالات مع وزارة الخارجية في واشنطن اكد للمبعوث اللبناني موقف إدارته الداعي الى وجوب تنحي العماد ميشال عون وقيام حكومة الرئيس الهراوي ببسط سلطتها.

وذكرت ان جيرجيان اعتبر ان الحل للمواجهة الدائرة في الشرقية يجب ان يكون سياسياً عاكساً بذلك عدم تأييد واشنطن لتدخل عسكري من خارج المنطقة.

وكانت مصادر دبلوماسية في بيروت ذكرت ان الادارة الامريكية باتت تؤيد عملا عسكرياً ضد الالوية الموالية لعون.

كما اعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن بالغ اسفه والحكومة اللبنانية لوفاة سفير ايطاليا في بيروت انطونيو مانشيني.

واكد الرئيس الهراوي في برقية تعزية وجهها امس للرئيس الايطالي عن تقدير لبنان للجهود التي بذلها السفير مانشيني خلال فترة عمله في لبنان.

وبدوره بعث رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص برقية الى رئيس وزراء ايطاليا معزياً ومعرباً عن امله في استمرار الاهتمام الايطالي والاوروبي بالوضع في لبنان.

ويذكر ان السفير الاسباني السابق في لبنان بيدرو ايمانويل دي ارستيجي قد قتل خلال معارك الشهور الستة الماضية اثر سقوط قذيفة مباشرة على مقر إقامته في شرق بيروت.

وعلى صعيد آخر وجه الدكتور الحص امس الشكر الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لجهوده التي اسفرت عن التمديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لفترة جديدة.

واعرب الحص في رسالته عن امله في ان تواصل القوات الدولية جهودها حتى تتمكن من تنفيذ مهامها وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى تعهد امس الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بمساعدة سكان المناطق الشرقية الذين يعانون من قتال بين ميليشيات «القوات اللبنانية» الرئيسية وألوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون.

وقال الدكتور الحص في بيان من مقره في بيروت الغربية: اخي في الشرقية لن ندخر وسعاً للتخفيف من آلامك ومعاناتك ومن اجل انقاذك من المحنة. موعدنا معك في لبنان الواحد الموحد في مسيرة الوفاق والسلام والبناء على طريق مستقبل زاهر أفضل وكل آت قريب.

وفي تعليق على ما يجري في المنطقة الشرقية قال: ان حبل العصيان قصير وان احداً ممن امسك به أو راهن عليه لم يسلم في تاريخ الامم وها هو قد بلغ مداه ودقت ساعة الحساب.

واضاف: اننا أمام هول المأساة التي صاغها اولئك الجلادون لشعبهم. لا نغالي اذ قلنا ان في لبنان وحوشا تخطر بين الناس كالبشر.

وقال: «اجل ليس من البشر اولئك الذين يقطعون الايدي التي كانت تصفق لهم ويخنقون الاصوات التي كانت تدوي بحمدهم وتمجيدهم. ليس من البشر اولئك الذين يستبيحون عاصمتهم لمرة ثامنة او تاسعة، اولئك الذين يستسيغون اغتيال مجتمعهم الف مرة، نحن مع الناس ضد كل هؤلاء».

واضاف الحص: «نحن مع الضحايا ضد جلاديهم. نحن مع المسحوقين ضد ساحقيهم. نحن مع لبنان القضية ضد كل من يريده مطية. نحن معك يا اخي في الشرقية كلنا معك نشاطرك الحلم والحزن والقلق والغضب.



بين شطري بيروت شراكة في الآلام. فكلما غرق شطر في الحروب تطايرت القذائف والشظايا لتشرك الشطر الآخر في الأمه. وفي الصورة مواطنون من بيروت الغربية فوق ركام احدثته قذائف المتقاتلين في الشرقية.

احصائية فلسطينية تؤكد استشهاد ٢٣ فلسطينيا خلال الشهر الماضي

القاهرة - براغ - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

ذكرت احصائية فلسطينية ان ٢٣ مواطنا فلسطينيا استشهدوا خلال الانتفاضة الشعبية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وكان من بين الشهداء عشرة مواطنين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما.

وأشارت الاحصائية التي اصدرها المكتب الاعلامي الفلسطيني بالقاهرة انه خلال نفس الشهر أصيب ٢٩٣٥ مواطنا بجراح في قطاع غزة و٩٥٨ في الضفة الغربية المحتلة.

كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال الف و٤٦ مواطنا بينهم ٢٥٤ اعتقالا اداريا وكان من بين المعتقلين ٩ اناث و ١٠٧ أطفال. وأصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي احكاما على ٥٩٤ مواطنا تراوحت بين السجن ١٠ أيام الى مدى الحياة، وبلغت الغرامات المالية التي فرضتها سلطات الاحتلال على المحكومين خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي اكثر من ٦١٥ ألفا او ٣٠٥ شيكل.

وذكرت احصائية المكتب الاعلامي الفلسطيني انه خلال نفس الشهر قامت سلطات الاحتلال بهدم ٦٠ منزلا منها ١٨ منزلا في قطاع غزة و٤٢ منزلا في الضفة الغربية واغلاق ١٥٤ منزلا منها ٤٣ منزلا في القطاع واغلاق ٥ قرى. كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة ١٨٣٠ دونما من الارض، وقلعت ١١٥٣ شجرة مثمرة وجرفت اكثر من ١٥ دونما بالاضافة الى شق طريق استيطاني جديد في اراضي قرية خرما قرب القدس المحتلة.

وأضافت الاحصائية ان قوات الاحتلال داهمت ١٥٨ قرية و٤٤ منزلا و١٩ مدرسة ومسجدين و٤ مستشفيات و٨٥ محلا تجاريا وسوقا للخضار وحرمين جامعيين ومكتبا صحفيا. وبالنسبة لخسائر اسرائيل اوضحت الاحصائية ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ومستوطنيه أسفرت عن مقتل ٣ وإصابة ٧٣ جنديا وتحطيم وتدمير ٥٦٥ سيارة منها ٣٥٩ سيارة عسكرية و١٦٦ سيارة للمستوطنين و٤٠ باصا. كما قام المواطنون الفلسطينيون برشق ١٩٦ دورية بالحجارة والقاء ٦١ قنبلة حارقة ورشق ١٣ نقطة عسكرية ومهاجمة معسكرين لقوات الاحتلال ومكتبي الضرائب في رام الله والخليل، وكذلك اضرام النار في مولدات للطاقة الكهربائية واحراق مصنع للاخشاب في حيفا وقدرت خسائره بمئات الالوف من الدولارات. وفي براغ رحب السيد سمير عبد الفتاح سفير فلسطين في تشيكوسلوفاكيا باستعداد الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافيل للمساهمة في تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده امس ونقلته وكالة الانباء التشيكية ان تشيكوسلوفاكيا استضافت في السابق عددا من اللقاءات التي تجعل من الممكن عقد حوار فلسطيني اسرائيلي.

وانتقد السفير الفلسطيني استئناف العلاقات الدبلوماسية بين دول اوروبا الشرقية واسرائيل خلال الفترة الحالية مشيرا الى ان ذلك يمكن ان تعتبره اسرائيل تراجعا من جانب هذه الدول عن سياستها المعلنة بشأن مبادىء تسوية ازمة الشرق الاوسط. وأضاف انه اذا كان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يهدف الى اقامة اتصالات متوازنة مع الجانبين في نزاع الشرق الاوسط فانه من اللازم استثمار هذه العلاقات في خدمة السلام استجابة لارادة المجتمع الدولي

تتمات

عملية الاسماعيلية

الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى قد كلف فريق العمل الذي شكله من كبار الضباط بأجهزة الوزارة الجنائية والسياسية بتمشيط المناطق القريبة من مسرح الحادث، خاصة مدينة العاشر من رمضان في الكيلو ٦٢ من طريق مصر الاسماعيلية الصحراوي.

وقد تسلمت غرفة العمليات المشكلة تفاصيل الاتصال الهاتفي والبيان الذي ورد لوكالة «رويتر» واعلنت احدى المنظمات المتطرفة المجهولة مسؤوليتها عن الحادث.

ونظمت سلطات الامن المصرية حملات واسعة للقبض على العناصر القيادية للجماعات المتطرفة في مناطق عين شمس وشمال القاهرة لكشف اي علاقة لها بالحادث كما تمت مراجعة بعض المعلومات السابق ورودها من داخل السجون المصرية عن احتمالات توجيه عمليات مشابهة لكسر حدة الصدام الدموي بينها وبين الامن ووقفه.

وقد ادان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الحادث قائلا: «ان رد فعل الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية واضح جدا، واكد انه سيتم بذل اقصى الجهود للعثور على منفذي العملية».

واضاف الدكتور عبد المجيد: «اننا نشعر بأن ذلك الحادث كان محاولة لوضع العراقيل في طريق عملية السلام التي تسير بنجاح نسبي، وانه كان هناك احتمالات للوصول الى نتائج ايجابية في هذا الشأن».

واعرب عن امله الا يشكل هذا الحادث عقبة في طريق السلام، مؤكدا ان مصر مصممة على اختيار السلام باعتباره الاختيار الوحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

واكد ان مصر مستعدة للاجتماع الثلاثي اذا كانت الاطراف الاخرى مستعدة لذلك.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد عثرت داخل السيارة البيجو البيضاء التي عثر عليها في موقف سيارات اجرة بمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، على عدة طلقات فارغة يرجح انها من الاسلحة الرشاشة نفسها التي استخدمت في اطلاق النيران على الاتوبيس.

وقد انتقل على الفور خبراء المعمل الجنائي لمعاينة السيارة، وتجري اجهزة الامن تحرياتها المكثفة للتوصل الى المتهمين بعد ان تبين ان هذه السيارة تم استئجارها من احد مكاتب تأجير السيارات.

وصرح مصدر امني مسؤول في القاهرة بأن السيارة البيجو التي استخدمت في الهجوم تحمل لوحات معدنية رقم ٣٠١٧٩٦ ملاكي القاهرة.

واضاف المصدر الامني، ان الفحص المبدئي لملف السيارة في الادارة العامة للمرور بين انها مملوكة لأحد الاشخاص المصريين يؤجرها لشركات السياحة لاستخدامها في تنقلات السائحين.

واوضح ان السيارة ضبطت عند مدخل مدينة شبين القناطر على اول طريق القاهرة الاسكندرية الزراعي، مما يؤكد ان الجناة انطلقوا بالسيارة بعد تنفيذ جريمتهم الى بلبيس ثم سلكوا طريق المرج وحتى شبين القناطر حيث تركوا السيارة.

وقد بدات مباحث امن الدولة المصرية تحقيقات مكثفة مع سائق الاتوبيس الذي تعرض للحادث وتم تفتيش منزله في محاولة للعثور على اي شيء يساعد في التحقيقات ولم يتم العثور على اي شيء.

وقد غادرت القاهرة في الساعة العاشرة من صباح امس الى اسرائيل طائرة النقل الاسرائيلية وعليها ١٧ جريحا وجثة واحدة من قتلى عملية الاتوبيس السياحي، بينما نقلت طائرة اخرى جثث القتلى الآخرين.

وفي مطار القاهرة الدولي اتخذت سلطات الامن اجراءات امنية مشددة فور الاعلان عن وقوع العملية خصوصا وانه تصادف سفر طائرة الخطوط الجوية الاسرائيلية في الحادية عشرة والنصف من الليلة قبل الماضية. وقد انتشر ضباط وجنود الامن المركزي والعمليات الخاصة حول مداخل ومخارج المطار لتأمين ركاب الطائرة الاسرائيلية وتحت اشراف كبار قيادات الشرطة بالمطار.

وأكد السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة حرص منظمة التحرير الفلسطينية على أمن مصر وسيادتها. وقال: ان المنظمة، من حيث المبدأ الاستراتيجي، ضد الاخلال بهذا الامن وهذه السيادة.

واضاف السيد سعيد كمال في تصريح امس عقب فيه على حادث الاعتداء على سائحين اسرائيليين، ان منظمة التحرير ملتزمة بالكامل ببيان القاهرة المناهض للارهاب والصادر في نوفمبر ١٩٨٥، وذلك بالرغم من سقوط الضحايا والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر ان المنظمة ستصدر بيانا في هذا الشأن بعد معرفة تفاصيله.

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريحه ان هناك احتمالات ان يستغل تكتل الليكود الاسرائيلي المتطرف حادث الاعتداء على السياح للتدليل على وجهة نظره في الضم والسيطرة والتوسع ورفض كل دعاوى السلام والحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة.

واكدت مصادر القاهرة انه من المتوقع قيام مبعوث مصري بزيارة اسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى شامير بشأن حادث السياح الاسرائيليين بمصر.

وذكرت المصادر ان المعلومات الأولية التي تجمعت لدى اجهزة الأمن المصرية عقب وقوع الحادث ومعاينة الأتوبيس أثبتت خطأ الشركة السياحية المصرية المنظمة للرحلة في عدم اخطار اجهزة الامن بمسار الرحلة للقيام بعملية تأمين الطريق علاوة على وجود علامات مميزة على الأتوبيس والسياح تفيد انهم اسرائيليون.

ووصف السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل مرتكبي حادث الاعتداء على السائحين الاسرائيليين بانهم غير مصريين، وأكد ان الحادث موجه بالدرجة الأولى ضد عملية السلام في المنطقة.

واعرب عن أمله في ان يكون هذا الحادث حافزا من اجل دفع عملية السلام كي تتمكن شعوب المنطقة من العيش في أمان وسلام.

واكد السفير المصري ان الحادث لن يؤثر اطلاقا على العلاقات المصرية الاسرائيلية وان مصر تعمل كل ما في وسعها من اجل الحفاظ على أمن وسلامة كل الرعايا الأجانب على أراضي مصر.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تدرك تماما مدى حرص مصر الشديد على سلامة الموجودين على ارضها.

الجدير بالذكر ان العمليات السابقة التي وجهت للاسرائيليين تركزت على العاملين بجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» ونفذتها منظمة «ثورة مصر» وكذا ضد السائحين الاسرائيليين ونفذها الجندي سليمان خاطر.

ويؤكد المحللون في مصر ان توقيت ارتكاب الحادث يضع التصورات والاحتمالات امام منعطف خطير يتمثل في الآتي:

- قرب انعقاد الاجتماع الثلاثي لوزراء الخارجية المصري والاسرائيلي والأمريكي لبدء خطوات اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني المباشر لأول مرة.

- قرب صدور الأحكام ضد المتهمين في قضية تنظيم «ثورة مصر».

- تهديدات قيادات تنظيم الجهاد الاسلامي بالانتقام من عمليات التصفية الجسدية التي تعرض لها بعض اعضائه مؤخرا في عين شمس واسيوط.

وفي تل ابيب قرر تكتل ليكود تأجيل الاجتماع الحزبي الموسع الذي كان مقررا عقده اليوم الى موعد آخر لم يحدد بعد وذلك بسبب الوضع الناجم عن الحادث.

وفي بيان امام الكنيست اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان مصر مسؤولة عن امن المواطنين الاسرائيليين على اراضيها. وقال: «من غير المقبول ان يتحول المدنيون الاسرائيليون الى هدف للارهابيين في الاراضي المصرية. اننا نحمل مصر مسؤولية امن المواطنين الاسرائيليين الذين يعبرون اراضيها. وعليها اتخاذ الاجراءات المناسبة كي لا تتكرر اعمال اجرامية من هذا النوع».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجرى ليلة امس اتصالا هاتفيا مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تحدثا فيه عن الحادث.

وذكر ان الرئيس مبارك اكد خلال الاتصال على ان مثل هذا الحادث لا ينبغي ابدا ان يعوق عملية السلام بل يجب ان يكون حافزا للمضي قدما للوصول الى حل نهائي للصراع العربي الاسرائيلي حتى يمكن تجنب العنف في المنطقة.

كما جرى اتصال ليلة امس بين موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل والدكتور عصمت عبد المجيد.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للاذاعة الاسرائيلية امس ان منفذي العملية هدفوا الى المس بالعلاقات بين اسرائيل ومصر وربما باتفاقية السلام بين البلدين. واشاد رابين بالسلطات المصرية ووصف المساعدة التي قدمتها بانها مهمة جدا واضاف: لقد تعاونت القاهرة كليا لاعادة الجرحى في اسرع وقت ممكن.

واشار وزير الدفاع الى انه من الخطير جدا ان يكون هذا الاعتداء الرابع على مواطنين اسرائيليين على الاراضي المصرية. في حالتين سابقتين ارتكبت الاعتداءات من جانب متطرفين مصريين وليس من المستبعد هذه المرة ايضا ان يكون الاعتداء من فعل تنظيم ارهابي مصري.

في تعليق للسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حمل شامير وقيادة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية وقوع الحادث.

وقال السيد الصوراني في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان تطرف شامير ورفضه لمبادرة السلام الفلسطينية هما اللذان غذيا روح التطرف عند العرب.

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه لا يستبعد وقوع المزيد من مثل هذه العمليات في مناطق اخرى فهذا ليس الاول ولن يكون الاخير.

وقال المسؤول الفلسطيني ان هذه الفترة هي فرصة للولايات المتحدة من اجل ان تعيد النظر في موقفها من دعم اسرائيل.

ونفى ان تكون قد جرت اتصالات مصرية فلسطينية حول هذه المسألة قائلا اننا منزعجون لاننا نريد ان يتوفر الامن لمصر وشعبها، لكن اسرائيل بتطرفها زرعت التطرف في الارض العربية.

وأضاف السيد الصوراني ان لا علاقة للمنظمة بالعملية، والمنظمة جادة في مبادرتها السلمية.

وفي باريس وصف ممثل الجامعة العربية حمادي الصيد الحادث امس بأنه عمل اجرامي ووضعه في اطار دوامة العنف التي حمل الحكومة الاسرائيلية مسؤوليتها.

وفي واشنطن أعلن امس متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الحادث ارهابي فظيع يتوجب على أي انسان متحضر ان يدينه واعتبر ان هذا الحادث الرهيب هو محاولة من أعداء السلام لوضع حد للجهود القائمة للمصالحة والحوار. ويكشف ضرورة انكباب الجميع على متابعة مسيرة السلام وعدم تمكين المسؤولين عن جرائم من هذا النوع من الانتصار.

وأضاف المتحدث: لا نعرف من هم المسؤولون عن هذه الجريمة. ونأمل بأن تتمكن السلطات المصرية من القاء القبض عليهم قريبا.

كما ادانت فرنسا امس الحادث وقال بيان لوزارة الخارجية ان السلطات الفرنسية تعبر عن تأثرها العميق. وتدين من جديد اللجوء الى عنف جنوني لا يؤدي سوى الى الأضرار بالجهود المبذولة من أجل ايجاد جو من الثقة بحثا عن السلام.

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية ظهر امس ادانتها الشديدة للحادث، وقال بيان أصدرته الوزارة ان هذا الحادث الذي يهدف الى عرقلة جهود السلام المبذولة في المنطقة يجب ان يكون عاملا مشجعا على استمرار هذه الجهود.

ومن ناحية أخرى أدان سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة جينادي جورافيلوف الحادث. وقال ان مثل هذه الأعمال الارهابية تدل على وجود عناصر متطرفة في كل مكان سواء في الجانب العربي او الاسرائيلي.

واستبعد السفير السوفياتي مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او أي من الدول العربية معربا عن اعتقاده ان هناك بعض العناصر قد لا يكون لديها مصالح في الوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي مشيرا الى ان هناك بعض العناصر التي لديها مصالح في مثل هذه العمليات.

وقال ان كل الاحتمالات مفتوحة امام العناصر التي يمكن ان تكون وراء هذه العملية.

٢٥٠ قتيلا في الشرقية

موالية لعون تقدمت من اعالي منطقة كسروان في اتجاه الساحل وان الالوية الموالية لعون تمكنت من ايصال تعزيزات الى احدى قواعدها المطلة على مدينة جونيه.

وقال سكان في المنطقة التي اندلعت النار في العديد من منازلها ومصانعها ان عشرات الجثث كانت متروكة صباح امس في الابنية المحترقة. واتاحت معركة ضبيه للعماد عون تعزيز قبضته على الشريط الساحلي الممتد من بيروت حتى مداخل مدينة جونيه الامر الذي افقد عناصر «القوات» المتشددة في مقر قيادتها في الكرنتينا والاشرفية من اي فرصة لتلقي امدادات من منطقة كسروان.

وذكر مساء ان وحدات مؤيدة لعون بدأت بتضييق الخناق على منطقة الاشرفية التي توالت الاستغاثات من سكانها ومستشفياتها المهددة بالتوقف الكامل عن العمل.

وتابع امس الرئيس الهراوي اتصالاته العربية والدولية حول الوضع في الشرقية، ووجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نداء ندد فيه بزعماء المتقاتلين وخصوصا منهم العماد عون.

وقال مصدر حزبي في بيروت الغربية: كان يفترض ان يتدخل الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود ليبسط الشرعية في الشرقية لكنه يفتقر الى التجهيزات اللازمة، اما مسألة الاستعانة بالقوات السورية فتصطدم ببعض المواقف الدولية فضلا عن انها ستعيد الالتفاف حول عون.

وتم امس نقل جثمان السفير الايطالي في بيروت انطونيو مانشيني الذي تضاربت الأنباء حول اسباب وفاته. ففي حين ذكرت بعض المصادر انه توفي بفعل ازمة قلبية قالت مصادر اخرى أن المبنى الذي يقطن فيه السفير اصيب ببضع قذائف.

وتردد ان دبلوماسيين يستعدون لمغادرة المنطقة الشرقية خصوصا بعد انباء عن ان فرنسا تعتزم اجلاء رعاياها من المنطقة.

وفي دمشق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السفير الامريكي جيرجيان ان واشنطن «تأسف لهذا الاستخدام غير المسؤول الذي يقوم به عون للقوات المسلحة اللبنانية بهدف اشباع مطامحه الشخصية».

ووصف المعارك بين الوية الجيش الموالية لعون و«القوات» بـ «المأساوية».

واوضح السفير انه «على جميع الاطراف اللبنانية بما في ذلك القوات المسلحة اللبنانية ان تساند الرئيس الياس الهراوي في عمله الملح من اجل استعادة السلطة في لبنان».

وأعتبر ان الهراوي يمثل الوحدة وان عون يمثل «التفكك». وقال ان الولايات المتحدة تعارض «اي حل في لبنان بواسطة العنف» وان الحل يجب ان يكون نتيجة «تسوية ومصالحة».

وردا على سؤال حول احتمال قيام السلطات اللبنانية بعمل عسكري، لوقف المعارك في بيروت الشرقية، اكتفى سفير الولايات المتحدة بالقول ان «اتخاذ مثل هذا القرار يعود لحكومة الرئيس الهراوي».

واعتبر جيرجيان ان اتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يشكل «افضل وسيلة لحل المسألة اللبنانية على الصعيد السياسي».

وكرر جيرجيان رفضه المبدئي لأي تدخل اجنبي مؤكدا انه يمكن للشعب اللبناني «تسوية مشاكله بعيدا عن كل تدخل اجنبي».

واخيرا افاد السفير الامريكي ان بلاده على اتصال مع الحكومة السورية ومع الدول العربية وخاصة مع عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان ومع الدول الاوروبية والفاتيكان والاتحاد السوفياتي.

وفي باريس وجه ١٥ نائبا لبنانيا نداء جديدا الى الرئيس الهراوي للتدخل وانهاء القتال الدائر في لبنان. وبين الذين وجهوا هذا النداء رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

من جهة اخرى اعلن رسميا ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيستقبل اليوم السيد فارس بويز مبعوث الهراوي.

جورباتشوف يدعو

اعماله في ظل اهتمام واسع النطاق من قبل كل الاوساط الاجتماعية والسياسية المحلية والعالمية. وكان جورباتشوف قد اوضح خلال لقاء عقده قبل يومين مع عمال المناجم ولم تنشر تفاصيله في حينه، ان الحزب الشيوعي السوفياتي لا يدعي احتكار السلطة، وانه على استعداد للحوار السياسي مع كل من ينادي بتجديد المجتمع الاشتراكي. وأشار جورباتشوف الى ان ديمقراطية المجتمع يواكبها ظهور تنظيمات اجتماعية سياسية جديدة يقوم المواطنون بتشكيلها، مؤكدا ضرورة ان يحكم القانون والدستور عملية قيامها ضمن نظام تعدد الاحزاب الذي قال انه ليس الدواء الذي يشفي كل الامراض. واعرب جورباتشوف في اللقاء نفسه عن استعداد الحزب الشيوعي السوفياتي للحوار مع كل التنظيمات والحركات السياسية التي تعمل فعليا من أجل تأييد البيريسترويكا وتجديد المجتمع.

وعن الفصل بين منصبي أمين عام الحزب ورئيس الدولة الذي أثار ضجة كبرى في العالم كله بسبب الخبر الذي نشرته شبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكية حول اعتزام جورباتشوف تقديم استقالته من منصبه الحزبي، ذكر الرئيس السوفياتي ان ذلك أمر يقرره المؤتمر الذي سيعقد في نهاية هذا العام، وانه قال ان الجمع بين المنصبين امر بالغ الضرورة خلال المرحلة الانتقالية حتى لا يكون هناك مركزان. غير انه قال بأهمية الفصل بين السلطتين في ما بعد.

وحول الوضع داخل المكتب السياسي الذي صار مادة لاحاديث كثيرة في الآونة الاخيرة في ظل ما يقال حول الصراع بين المحافظين والراديكاليين في النسق الاعلى للسلطة، قال جورباتشوف: انه ليس «وضعا متأزما». وأشار الى ان اللجنة المركزية والمكتب السياسي في حاجة الى التجديد والى دماء جديدة، مؤكدا ضرورة انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الذي يمكن ان يقوم بذلك.

استنكار لجريمة بانكوك

بحق موظفين يؤدون واجبهم بكل اخلاص.

ودعا كل من رئيس لجنة العلاقات العربية في مجلس الشعب الدكتور محمد حسن الزيات وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، السلطات التايلندية الى تكثيف جهودها للقبض على المجرمين.

وفي المغرب استنكر السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الاعتداء الغادر الذي اودى بحياة الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك.

وقال ابن سودة اننا نستنكر وبصورة مستمرة الغدر ونتأثر به لدى وقوعه ضد اي شخص، لأننا مسلمون والاسلام يأمر بالعدل والاحسان والحوار البناء.

واكد ان الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة يمثلون دولة تساعد كافة اخوانها العرب والمسلمين، وهي حاضرة ورائدة في كل قضية عادلة وتعمل جاهدة للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية في العالم.

وأوضح السيد احمد بن سودة ان السعودية عرفت على امتداد التاريخ، وبصفة خاصة تحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين، بتبوء الدور الرائد والعمل الدؤوب في سبيل جعل الحوار والحرص على التفاهم والسلام قاعدة لسلوكها مع الجميع، مما يميز حضورها العربي والاسلامي الدولي ويجعله اكثر تألقا.

وفي تونس عبر وزير الشؤون الخارجية التونسي عبد الحميد الشيخ عن عميق حزن تونس شعبا وحكومة وتضامنها مع المملكة في مواجهتها للعدوان الاثم الذي ذهب ضحيته الدبلوماسيون السعوديون الثلاثة في بانكوك.

وقال: ان تونس تدين هذه الاعمال الارهابية الاجرامية التي تكتسب طابعا ارهابيا جبانا.

وفي صنعاء ابدى وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الجليل حمرة، استنكاره الشديد واسفه البالغ لحادث الاغتيال. ووصف الحادث بأنه جريمة بشعة تتنافى مع كل الاعراف والمواثيق الدولية.

من جانبه وصف وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية مطهر احمد تقي اغتيال الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك بأنه عمل اجرامي لا يمت الى لغة الحوار بأي صلة وانه يعد عدوانا على كل القيم والمبادىء الانسانية.

وقال: ان للمملكة الحق في اتخاذ ما تراه مناسبا حيال هذا الأمر. اذ ان اي قرار يتخذ من قبلها لا شك بأنه قرار مدروس يهدف الى الوصول الى وضع حد لمثل تلك الاعمال الاجرامية. كما اعلن مدير عام مؤسسة سبأ اليمنية العامة للصحافة والانباء وعضو اللجنة الدائمة بالجمهورية العربية اليمنية السيد محمد ردمان الزرقة استنكاره لحادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له الدبلوماسيون السعوديون في تايلاند، معربا عن ألم الجميع لمثل تلك الاعمال التي يذهب ضحيتها ابرياء كل ذنبهم انهم يؤدون واجباتهم. واعرب رئيس تحرير صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية، المقدم ركن علي حسن الشاطر عن شجبه واستنكاره للاعتداء الآثم الذي تعرض له ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك، معربا عن رفضه وادانته لهذه الممارسات والفئات التي تقف وراءها.

كما ابدى عدد من سفراء الدول العربية المعتمدين في صنعاء استنكارهم الشديد لحادثة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في تايلاند يوم الخميس الماضي.

واكدوا في تصريحات صحفية أن قتل المبعوثين امر ممنوع اسلاميا ودوليا ولا يقره دين ولا عرف ولا قانون.

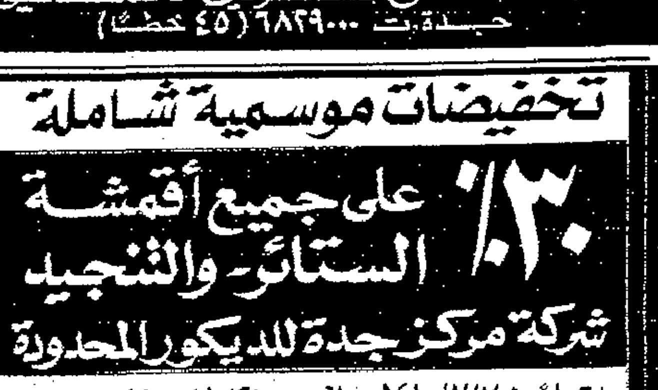
واكدوا ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تثني المملكة عن مواصلة رسالتها في نصرة الاسلام والمسلمين. فقد اوضح سفير الجمهورية التونسية بصنعاء (الشاذلي نوكار) ان استشهاد ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك يعني ان المملكة العربية السعودية مستهدفة من اعداء يحاولون الاساءة الى المملكة عن طريق الارهاب والقتل واراقة الدماء.

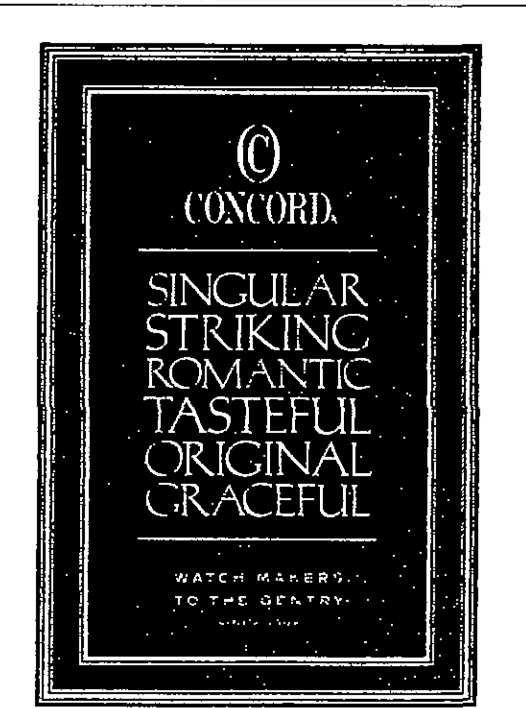
وقال: ان كل الاعمال الارهابية التي تستهدف الابرياء لا يقرها دين ولا عرف او قانون. مؤكدا ان جريمة شنيعة كهذه لا يجب السكوت عليها او التعاون مع مرتكبيها.

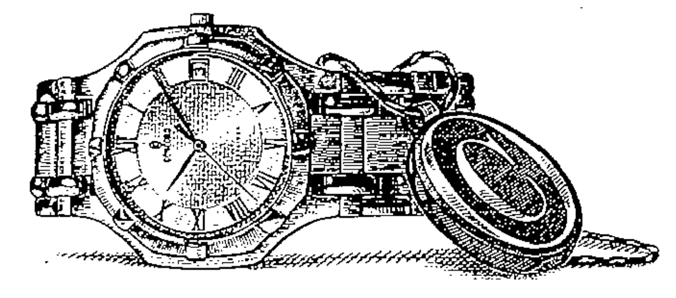
وفي عمان استنكر وزير الاوقاف الاردني الدكتور (علي الفقير) حادث الاغتيال الآثم.

وقال في تصريح صحفي في عمان امس «ان الحادث يعبر عن مدى وحشية القائمين عليه والمنفذين له، سيما وانه استهدف حياة دبلوماسيين يعملون جاهدين لتوثيق وتعزيز علاقات التعاون والتفاهم بين الامم والشعوب».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Yea $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.









واشنطن تعتبر عون العقبة والحل في انتشار السلطة الشرعية

كشفت المواجهات الاخيرة في بيروت الشرقية مدى الخلاف القائم بين الادارة الامريكية والعماد ميشال عون الذي حملته واشنطن مسؤولية اندلاع القتال، وكررت دعوتها السابقة له بالتنحي وافساح الطريق امام الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي للقيام بمسؤولياته.

ولم تكن الادارة الامريكية بحاجة الى هذه المناسبة لاعلان موقفها من العماد عون. فعلاقاتها معه وصلت الى حد القطيعة واللاعودة بعد احداث السفارة الامريكية في المنطقة الشرقية من بيروت والتي دفعت الادارة الى سحب سفيرها ودبلوماسييها من هناك. بالاضافة الى ما سبق ذلك وما تبعه من احداث ومواقف، كرست تلك القطيعة، وجعلت الادارة تكرر موقفها العلني الواضح من عون. وتصف واشنطن عون بانه العقبة التي تقف في طريق حل الازمة ولذلك لا بد من تنحيته وازاحته، وهو موقف لاتزال الادارة تؤكده وتصر وتعمل لتحقيقه في اطار جهودها لانهاء المأساة الدائرة في لبنان.

وواضح انه لم يعد ممكنا باي حال من الاحوال اصلاح العلاقة بين الطرفين، بل ان واشنطن اعلنت رسميا انها لا تعترف بالعماد عون وان السلطة الشرعية الوحيدة التي تعترف بها هي حكومة الرئيس الهراوي. ولم يعد المسؤولون الامريكيون يفوتون فرصة سواء في تصريحاتهم العلنية او احاديثهم الخاصة للتعبير عن «عمق الكراهية لعون ومراراتهم من مواقفه، ومطالبتهم بتنحيه». وبلغ الامر حدا بدا فيه أن الادارة الامريكية لا تعترض على عملية عسكرية مضمونة النتائج، وباقل قدر من الخسائر، تؤدي الى ازاحة عون واخراجه من بعبدا.

وعلاقة الادارة الامريكية السيئة مع عون والتي تلخصها اليوم كلمة «الكراهية الشديدة» بدأت بعد انتهاء عهد الرئيس اللبناني السابق امين الجميل، وفراغ سدة الرئاسة، فلم تكد تبدأ حتى بدأ الانهيار الذي مر بثلاث محطات رئيسية كل واحدة منها كرست السابقة.

الاولى كانت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٨٨. فبعدما لم تعد هناك رئاسة ورئيس شرعي، والجهة الاولى هي الوحيدة التي تحظى دوما بالاعتراف والدعم من قبل الولايات المتحدة، ابدت الادارة الامريكية (دعمها واعترافها بدور البطريرك نصرالله صفير وبدور «القوات اللبنانية» والنواب هناك. واستبعدت عون من ذلك الدعم، لاعتقاد الادارة ان ذلك يحافظ على دور الولايات المتحدة في مساعيها للمساعدة على حل الازمة. ومن هنا ايدت مبادرة البطريرك صفير التي طرح فيها خمسة اسماء لاختيار رئيس للجمهورية من بينها، والتي قابلها عون بمحاولاته لتطويق تلك الجهات.

وبعد «حرب التحرير» التي اعلنها عون عارض المسؤولون الامريكيون هذه الحرب لاعتقادهم انها لن توصل الى اي نوع من التحرير، بل الى المزيد من الخراب والدمار، واستمرار المأساة. وهو ما اكدته الادارة في بياناتها الرسمية الكثيرة التي صدرت في هذا الشأن.

ثم اخذت العلاقات في التدهور سريعا الى ان بلغت ذروتها عندما حاصر مؤيدون لعون السفارة الامريكية في المنطقة الشرقية من بيروت وهددوا الدبلوماسيين والعاملين فيها مما اضطر واشنطن الى سحب السفير والبعثة الدبلوماسية.

وبعد ذلك جاءت مواقف عون الرافضة «لاتفاق الطائف» وما ترتب عليه من انتخاب رئيس للجمهورية وعملية البدء بتنفيذ الاتفاق الذي حظي بالتأييد العربي واللبناني والدولي واجماع على انه الفرصة الوحيدة الممكنة لحل الازمة. ومن بينه التأييد الكامل من قبل، الولايات المتحدة.

نتيجة لذلك وغيره، لم تعد الادارة الامريكية ترى في عون الا الخارج على الشرعية والساعي نحو احتكار السلطة، والعقبة الوحيدة التي تعترض تنفيذ ما اتفق عليه لاخراج لبنان من المأساة واستعادة وحدته واستقراره وسيادة السلطة الشرعية المتمثلة في الرئيس الهراوي وحكومته.

وفي الاطار نفسه تنظر الادارة الامريكية اليوم الى القتال بين الوية الجيش الموالية للعماد عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع في المنطقة الشرقية.

وفي هذا الصدد تقول معلومات ان تنسيقا كبيرا يجري بين المسؤولين الامريكيين وجعجع حاليا لتنحية عون مع التأكيد الشديد على تلافي الخسائر بكل وسيلة ممكنة، والاستمرار في تأكيد الدعم الكامل للرئيس اللبناني وحكومته وبذل الجهود لمساعدة الشرعية على استعادة كامل سلطاتها..

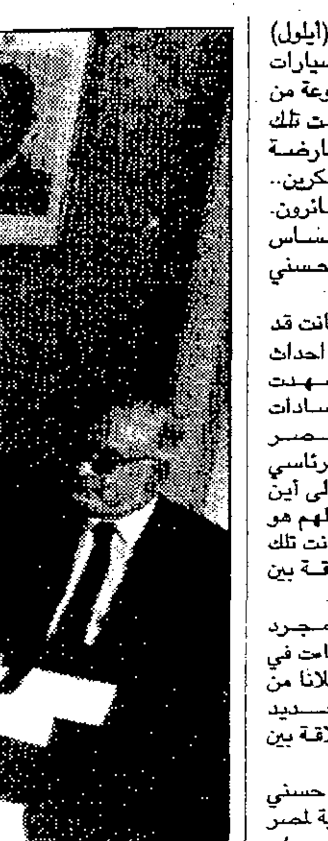
لكن بعض المسؤولين الامريكيين في ردهم على مدى صحة ذلك التنسيق والاتصالات مع جعجع، يؤكدون ان الولايات المتحدة ليست مع هذا الطرف ضد ذاك، ولا تريد ان تكون طرفا في مشكلة بالغة التعقيد وان هدف الولايات المتحدة الرئيسي والوحيد هو المساعدة في حل الازمة وانهاء مسألة لبنان التي تقترب من عامها الخامس عشر، وان ما يقال عن خلاف وقطيعة بين الادارة وعون غير دقيق، لأن عون لا يمثل الشرعية حتى يكون محل خلاف وانما عقبة تحول دون قيام الشرعية اللبنانية بمهماتها ومسؤولياتها.

ومن هنا المطالبة بتنحيه وافساح المجال امام تنفيذ ما اتفق عليه للوصول الى الحل، والذي يتمثل اليوم في اتفاق الطائف الذي دعمته وتدعمه الولايات المتحدة بشكل كامل، وتضم جهودها الى جهود الاخرين لتنفيذه لانه الطريق الوحيد الممكن والذي لا بديل له.

وتعتبر واشنطن ان كل عرقلة على طريق تنفيذ الاتفاق، وهو ما تمثله مواقف عون، لا تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين من جهة اخرى تؤكد مصادر مطلعة في واشنطن ان التنسيق قائم بين الادارة وجعجع وغيره من الاطراف الاخرى، وان اتصالات جرت في الايام الاخيرة بين مسؤولين امريكيين وجعجع، لكن هذه المصادر، مثل غيرها من محللين ومراقبين لا تعرف ما يمكن ان تسفر عنه المعارك بين قوات عون و«القوات اللبنانية»، ولا لصالح من من الطرفين ستكون نتائجها. لكنهم يجمعون على ان العلاقة بين عون والادارة الامريكية وصلت الى حد القطيعة التي لا عودة عنها وان تنحيه هدف لا رجعة عنه.

واشنطن - «الشرق الاوسط»

برغم الاجواء الجديدة التي رسخها مبارك
حوار صعب بين السلطات المصرية وأحزاب المعارضة والانقسامات تحول دون بلورة قدر من الإجماع



الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع مع زعماء المعارضة

في اعقاب احداث سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ وقفت مجموعة من السيارات امام سجن ليمان طرة لنقل مجموعة من المعتقلين السياسيين. اقلت تلك السيارات رؤساء احزاب المعارضة المصرية ومجموعة من كبار المفكرين.. ولم يكن احد يعلم الى اين هم سائرون. ولكنهم جميعا كان يلفهم احساس بالتفاؤل بعد ان تولى الرئيس حسني مبارك السلطة.

عبر شوارع القاهرة التي كانت قد بدأت تدب فيها الحياة في اعقاب احداث اكتوبر (تشرين الأول) التي شهدت اغتيال الرئيس الراحل انور السادات توجهت تلك السيارات الى مصر الجديدة لتتوقف امام المقر الرئاسي المصري. لم يكن احد يعلم الى أين ولكنهم فوجئوا بأن مستقبلهم هو الرئيس حسني مبارك بنفسه. كانت تلك اللحظة نقطة فاصلة في العلاقة بين المعارضة والحكومة المصرية.

فلم يكن ذلك الاستقبال مجرد اصلاح وتهدئة للاحوال التي ساءت في الفترة السابقة ولكن كان اعلانا من الرئيس المصري عن نهج جديد واستراتيجية وضعها للعلاقة بين الحاكم والمعارضة.

وقد حرص الرئيس المصري حسني مبارك في بداية فترة حكمه الثانية لمصر على ان يعطي مزيدا من الحريات لاحزاب المعارضة في اطار ما اخذه على نفسه منذ تولي الرئاسة في خريف ١٩٨١ من الدعوة للحوار الوطني وتضافر الجهود وتوحيد الصفوف وصولا الى مواجهة وطنية حازمة للمشكلات الاساسية التي يشترك جميع المصريين في المعاناة منها لا فرق في ذلك بين مؤيد ومعارض.

ولكن المتابعين لما يجري على الساحة السياسية المصرية يرون ان المعارضة برغم ما حصلت عليه في عهد الرئيس مبارك من حقوق كبيرة وامتيازات عديدة كانت مهضومة بل ومهدورة في العهود السالفة. الا انها مازالت تثير الزوابع وتتبع سياسة الصوت العالي من خلال صحفها بحجج، مما يتخوف البعض من ان تتحول حجر عثرة في التوازنات السياسية التي حرص عليها الرئيس مبارك منذ تولي حكم مصر.

فالرئيس المصري تولى قيادة الزمام بعد عهد ساءت فيه العلاقة بين المعارضة والنظام الحاكم واصبحت المعارضة جزءا عدوانيا يواجه بشتى الطرق.. ولكن مبارك اكد في خطابه الشامل عندما تولى الحكم في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ ان المعارضة هي جزء من النظام وان المصريين جميعا سواسية.

وعلى صعيد الحوار الوطني الذي يحرص عليه مبارك بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة، فالمراقبون السياسيون يرون ان هناك قضايا قومية مهمة يجب ان تكون هي الركيزة الاولى في هذا الحوار وفي مقدمتها القضية الاقتصادية بكل أبعادها وفروعها، خاصة بعد التجربة الناجحة للحوار الذي جرى في فترة سابقة بين المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة وبين الاحزاب حول مشروع قانون الاسكان الجديد.

وقد دعا الرئيس مبارك كل الاحزاب والتجمعات المهنية والنقابية الى وحدة صف تحقق وحدة العمل لانجاز الاهداف القومية.

وحدد خمس قضايا اساسية كمجال لحوار وطني وهي حماية الاستقرار وزيادة الانتاج وتوفير الغذاء والكساء بأيد مصرية وغزو الصحراء ومضاعفة الرقعة الزراعية وتخليص الادارة في الحكومة والقطاع العام من شوائب التعقيد البيروقراطي والروتين الخانق واصلاح التعليم والارتقاء بمستوى الثقافة بما يتناسب مع التحديات التي نواجهها.

ويؤكد المحللون السياسيون ان اختيار هذه القضايا بالذات لم يكن عشوائيا.. وانما لانها القضايا التي تتسع حولها دائرة الاتفاق وتضيق مساحة الاختلاف.

فمن شروط اي حوار ناجح ان يبدأ بالبحث عن المساحة المشتركة التي تستطيع كل القوى ان تتعامل مع بعضها البعض فيها مع السعي باستمرار الى توسيع هذه المساحة. وهذه البداية توفر فرصا افضل لنجاح الحوار خاصة وان القضايا المطروحة هي من نوع القضايا العملية التي لا تثير خلافات نظرية معقدة وتساعد على تجنب التباين الطبيعي بين البشر وهي بحكم التعريف قضايا ترتبط باقتحام ميادين العمل العام بجهد مشترك وسلوك ايجابي على نحو يقود الى اثراء الممارسة الديمقراطية تدريجيا.

لكن هل يعني ذلك اننا ازاء وصفة سهلة لا تعوقها مصاعب وعقبات؟ مرة اخرى نجد انفسنا امام السؤال التقليدي المتعلق بمشكلات التطور الديمقراطي في مصر منذ الانتقال الى نظام التعدد الحزبي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٦.

واذا عدنا الى مختلف المجالات والمحاورات التي شهدتها مصر منذ ذلك التاريخ نجد ان خلاصتها - كما يرى المراقبون - تكمن في اربع مشكلات رئيسية وهي اولا: عدم جدية جميع الاحزاب في السعي الى الحوار الوطني.. ففي داخل هذه الاحزاب عناصر تعمل في العادة على افساد اي اتجاه لوحدة الصف خلال الحوار بحكم رؤيتها للتوازنات السياسية وانحيازها الى مصالح ضيقة باشكال مختلفة.

وهذا ما يفسر لنا لماذا يأخذ الرئيس المصري دائما على عاتقه الدعوة الى الحوار الوطني والدفع في اتجاهه لكنه كما تؤكد مختلف الاتجاهات لم يجد عونا جديا في هذا المجال من احزاب المعارضة.

ثانيا انقسام احزاب المعارضة بشكل جوهري يحول دون اتفاقها على تصور متقارب وليس بالضرورة موحدا. فهناك ثلاثة تصورات مختلفة: احدها «ليبرالي» يمثله حزب الوفد الجديد والثاني «يساري» تقليدي ويمثله حزب التجمع والثالث «اسلامي» يمثله حزب العمل المتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين، يضاف الى ذلك حزب الاحرار الهامشي في اطار ما يسمى بـ «التحالف» الاسلامي احيانا وبـ «التحالف» الثلاثي احيانا اخرى.

ولعل القاسم المشترك الاهم بين هذه التيارات الثلاثة انها لم تزل تغلب تصوراتها الفكرية على مقتضيات حركتها السياسية، وتضع مصالحها الحزبية في المقام الاول الامر الذي يجعلها عاجزة عن تخطي دائرة الحد الاقصى لمطالبها وصياغة برنامج حد ادنى يمكن ان يكون اساسا لحوار ناجح يقود الى برنامج وطني شامل.

ثالثا: الخلافات القائمة داخل احزاب المعارضة بدرجات متباينة حول كثير من المواقف على رأسها قضية الحوار الوطني خاصة وان جانبا من هذه الخلافات يتعلق بالتوازنات داخل تلك الاحزاب والتنافس على النفوذ فيها، بينما يرتبط جانب آخر منها بوجود اكثر من تيار داخلها.

وقد وصلت هذه الظاهرة الى حد الصراع المفتوح في حزب العمل الامر الذي ادى الى انشقاق مجموعة كبيرة على قيادة الحزب في مارس (اذار) الماضي واتجاهها الى العمل منفردة تحت اسم الحزب نفسه، وبذلك اصبح هناك حزبان يدعي كل منهما انه المعبر عن حزب العمل.

وتطورت المشكلة الى ان امرت النيابة المصرية بضبط واحضار ١١ متهما من انصار احمد مجاهد زعيم المنشقين بحزب العمل المعارض بمصر وانتداب خبير المعمل الجنائي لمعاينة مقر الحزب وتقدير خسائر الحريق الذي نشب داخل المقر منذ ايام بعد الاشتباكات بين انصار ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وانصار احمد مجاهد، في الوقت نفسه تقدم المهندس ابراهيم شكري ببلاغ الى النيابة يتهم فيه احمد مجاهد و٢٠٠ من انصاره بالاعتداء بالضرب على ١٥ من اعضاء الحزب واتلاف المنقولات واشعال الحرائق.

وحتى الان مازالت المشكلة مفتوحة ومازال مقر الحزب امرا ستبت فيه النيابة.

رابعا: الطابع الفوقي للاحزاب السياسية في مصر وافتقادها العضوية الواسعة وعزلتها عن الجماهير وهي الظاهرة التي اطلق عليها احد المراقبين «مرض الجفاف الجماهيري للاحزاب»، ويبدو هذا واضحا في التباين بين عدد من لهم حق الانتخاب وهم يتجاوزون العشرين مليونا بالمقارنة باعضاء الاحزاب الذين لا يتجاوزون بضعة الاف مما يجرد النظام الحزبي برمته من اية حيوية اوقدرة على تحقيق الاهداف المرجوة منه.

ومع ذلك يكاد المراقبون في القاهرة يجمعون على ان الحوار الوطني يمكن ان يساعد على تجاوز هذا الواقع ويدفع الاحزاب الى تصحيح نفسها وتطوير ممارساتها في محكات عملية تتيح لها تفاعلا اوسع مع الجماهير من خلال القضايا الخمس الكبرى التي حددها الرئيس مبارك.

والسؤال الآن الذي تطرحه كل القوى والاتجاهات السياسية في مصر هو هل تستطيع المعارضة ان تتخلى عن نظرية الثبات في الفكر والحركة التي عبر عنها البعض بلفظ «محلك سر» لتكون اكثر تجاوبا مع التغييرات المستقبلية. وهذا يقتضي شيئين اساسيين:

اولا: قدرة على الوصول الى قواعد جماهيرية جديدة، وهذا ينطبق على كل الاحزاب بما في ذلك الوطني الحاكم.

ثانيا: مرونة فكرية وممارسة واعية تتيح حدا ادنى من التفاهم بين الحكومة والمعارضة. ومازال السؤال مطروحا: هل تتخلى المعارضة عن نظرية «محلك سر»؟

القاهرة - جمال عنايت

فكرة

اخطر الامراض التي اصابت تلاميذ الدكتاتورية هو الحقد.. وهو داء وبيل يحاول ان يحطم كل ناجح ويلوث كل شريف، ويلطخ الثوب الابيض ببقع سوداء.

هذا الحقد موجود فوق وتحت.. موجود بين كبار موظفي الدولة وموجود بين صغار الموظفين هؤلاء الذين يجدون متعة في تشويه كل شيء جميل، وفي افلاس كل شركة تكسب وفي عرقلة اي مشروع يفيد الناس.

في الماضي كان اذا رقي موظف كفء الى درجة اعلى يجتمع زملاؤه على الفور ويجمعون نقودا ويقيمون له حفلة تكريم. أما الان فإذا رقي موظف إلى درجة أعلى أسرع زملاؤه يرسلون بلاغات الى المدعي الاشتراكي والى المباحث وكل جهات الامن، ويتبارون في الصاق الاتهامات بالموظف الغلبان الذي لا ذنب له إلا انه جد واجتهد حتى حصل على الوظيفة. أصبح النجاح عند بعض الكسالى المهزومين جريمة تستحق العقاب. والطريقة الوحيدة لكي تنجو من ألسنة هذه العقارب ان تعيش فاشلا مغمورا وعندئذ فقط ينهال عليك الثناء وعبارات الاعجاب.

اننا نريد ان نحارب الحقد في كل مكان فاذا رأينا موظفا كبيرا مثلا يختلق الاتهامات ضد زملائه يجب أن نزيحه عن العمل فورا واذا ضبطنا موظفا صغيرا يقيم العقبات والصعوبات ضد عمل ناجح ننقله من وظيفته فورا ونضعه في وظيفة لا علاقة لها بالمشروعات وليس فيها عمولات!

هذا الحقد الاسود هو السبب في تعثر كثير من المشروعات وفي خسائر كثير من الشركات وفي تحول بعض المكاتب الى حروب أهلية يستباح فيها كل سلاح.

العالم الآن يبدأ عصر الفريق. كل عمل ناجح يجب ان يقوم على فريق متكامل متفاهم، لم يعد في استطاعة فرد واحد ان ينجح وحده او يعمل وحده. واذا وجدنا بين الفريق الواحد من يدس أو من يفتري أو من يحقد على باقي زملائه يجب ان نقطع هذا العضو الفاسد، حتى لا يمتد الفساد الى الفريق كله.

وخير أن نضحي برجل واحد فاسد على ان نضحي بامة باسرها.

«مصطفى أمين»

الشرق الاوسط تكشف ورطة اليهود السوفيات مع السلطات الاسرائيلية

جاءوا للإقامة في تل أبيب فوضعوا في الضفة وغزة
حياتهم في المستوطنات تذكرهم بما فروا منه في لينينجراد

مستوطنة آريل (الضفة الغربية المحتلة)
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من روبرت رودي بالاتفاق مع خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

كان القلق يساور اليهودي السوفياتي اليكس يانكيفيتش حين وصل واسرته الى فلسطين المحتلة قبل اسبوع قادما من لينينجراد.

كان يتساءل : اين يعيش واين يعمل؟

لم يتح للسوفياتي اليهودي الوقت للتدبر حول واقع الفلسطينيين. جيرانه في الضفة الغربية. بل انه الان اصبح اقل اهتماما بالتساؤل وهو يرى ان المستوطنين اليهود في مستوطنة آريل (في الضفة الغربية المحتلة) بدأوا ينفذون لاسرهم ما وعدوهم به من تحقيق احتياجاتهم الفورية. حتى وان كان ذلك يتم على ارض «يتنازعها» (حسب تصوره) الفلسطينيون والاسرائيليون، وحتى وان لم يكن استيطانه في الضفة الغربية هو خياره الاول. فهو على اي حال بدأ يعتبر انه في وطنه!

وفي ذلك يقول يانكيفيتش: ربما فضلت الاقامة في تل ابيب . ولكن ماذا عساي ان افعل؟ فالجميع - يقصد القادمين من الاتحاد السوفياتي - يريدون الاقامة في تل ابيب، ولا احد منهم يستطيع تحقيق ذلك.

في الشهر الماضي وحده استقرت في مستوطنة آريل نحو ست عائلات يهودية مقارنة باربعين شخصا لعام ١٩٨٩ باكمله.

الطليعة

وقصة يانكيفيتش، المهندس السوفياتي البالغ من العمر ٣٨ عاما ليست حالة فريدة، ذلك ان قادة حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية يستشهدون بحالة يانكيفيتش وغيره من القادمين الجدد باعتبارهم الطليعة لآلاف من المهاجرين اليهود السوفيات الذين سيحطون الرحال في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يعززوا بذلك قبضة اسرائيل على الارض.

لكن هناك من ينتظر خيبة الامل لقادة الاستيطان ذلك ان ما يقل عن واحد بالمائة من اليهود السوفيات يوافقون على الانتقال الى الاراضي المحتلة، طبقا لاحصاءات الوكالة اليهودية التي تتوقع ايضا تراجع النسبة.

لماذا ؟

ولكن لماذا لا يريد اليهود السوفيات الاستيطان في اراضي الضفة والقطاع؟

في ذلك يقول اسرائيل هاريل، رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية: لسوء الحظ في ضوء ميولي السياسية، ستجد ان اسلوب حياتنا هنا يذكر اليهود السوفيات كثيرا بالحياة التي ارادوا الرحيل عنها.

وعلى الرغم من صغر اعداد اليهود السوفيات الذين استوطنوا في الاراضي المحتلة فالمؤكد ان وجودهم له رمزيته الكبيرة سواء لاسرائيل او الولايات المتحدة او الدول العربية.

فبالنسبة لليمين الاسرائيلي كان اسحق شامير رئيس الحكومة، اول من عبر عن نواياه قائلا ، خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ان الهجرة على نطاق كبير تستوجب من اسرائيل ان تكون «كبيرة » ايضا.

وحين عبرت الولايات المتحدة عن احتجاجها تجاه تصريحات شامير حاول ان يعطي مظهر التراجع قائلا انه لم يكن يشير الى الكبر بالمعنى الحجمي، وانما قصد القوة، اي ان تكون اسرائيل قوية.

اما الدول العربية - والولايات المتحدة - فقد عملت على بقاء القضية مثارة، وحملت الاتحاد السوفياتي على توجيه النقد الى اسرائيل، واخذت من قضية الاستيطان مدخلا للاصرار على ان تتدخل موسكو للابطاء من معدل الهجرة اليهودية السوفياتية ايا كان المكان الذي ينتهي فيه المهاجرون الى اسرائيل.

اليهود السوفيات والفلسطينيون

والامر بالنسبة الى الفلسطينيين واضح. فوصول المهاجرين السوفيات ليس شيئا يبتهجون له، بل هو كارثة سياسية اذا ما استقر بهم الحال في غزة والضفة الغربية.

وفي ذلك يقول السيد فيصل الحسيني «ان المشكلة مشكلة اسرائيل في استيعاب من يأتي اليها، ولكن لا يكون ذلك في الضفة الغربية او قطاع غزة او القدس العربية».

وكان السيد الحسيني يتحدث إلى جمهور اسرائيلي احتشد في القدس.



مشهد من مستوطنة «اريل» في الضفة الغربية المحتلة.. اليهود السوفيات الجدد يستقبلون بالترحاب. بل خصصت لهم ادارة المستوطنة حفلا راقصا من الفتيات الاسرائيليات.

وقال: «ان هذه الاراضي هي المكان الذي نريد فيه حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وشعبنا في المنفى».

اليهود السوفيات وواشنطن

وبالنسبة الى الولايات المتحدة فالواضح ان وصول اعداد كبيرة من اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة يهدد عملية السلام المتعثرة بالفعل.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الثالث قد حذر خلال الاسبوع الماضي من توسيع المستوطنات الاسرائيلية القائمة قائلا انها «تشكل عقبة امام السلام».

ومضى بيكر يقول: ولقد قلناها صريحة تماما اننا ليس لدينا المال ولن تخصص المال لدعم الاستيطان اليهودي السوفياتي في الاراضي المحتلة .

والغريب في الامر ان الوكالة اليهودية بحكم وضعيتها القانونية كجهاز جباية في الولايات المتحدة تجد انها مطالبة بالأخذ بوجهة نظر بيكر على صعيد الاستيطان في الاراضي المحتلة، ولذلك فجميع مراكز الاستيعاب التابعة لها وعددها ٤٠ مركزا محصورة في منطقة فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

ويتهكم عمدة اريل من الوكالة اليهودية ويصف مسؤوليها بالحمقى، قائلا لماذا يقحم هؤلاء الاغبياء انفسهم في مسألة يقدم فيها اليهودي على مقاطعة اليهودي؟

الف وحدة سكنية

ويعمل العمدة ، رون ناشمان، على جمع المال لبناء الف وحدة سكنية جديدة ينتظر لها ان تمتلىء بالمهاجرين اليهود السوفيات.

ويستطرد العمدة الاسرائيلي قائلا: لست اتكلم في السياسة حين أتحدث عن اليهود السوفيات المهاجرين. اني اتحدث عن واجب ومسؤولية (حسب زعمه) لاعطاء هؤلاء الناس الاحساس بانهم «عادوا الى وطنهم»!!

الحماسة الغائبة

وباستثناء اليهود السوفيات الذين سبق لهم الاستيطان في آريل، فالواقع ان قلة فقط من المهاجرين الجدد تعبر عن حماستها لفكرة الانتقال الى منطقة اقل ما يقال عنها ان مستقبلها السياسي غير واضح.

ويعبر عن هذا الاحساس مهندس انشاءات سوفياتي يبلغ من العمر ٣٢ عاما وكان قد انتهى لتوه من جولة بالباص في مستوطنة «كريات اربع» اكبر مستوطنات الضفة الغربية.

قال المهندس : «رائع. الناس هنا مدهشون، لكنني لا احب الحياة هنا. فقد كنت اتصور ان الارض ارض يهودية ، ولكن حين رأيت العرب هنا. لم يعد تصوري قاطعا كما كان».

وغالبية المهاجرين السوفيات الذين يأتون الى الضفة الغربية يفعلون ذلك. لأن صديقا او احد ذويهم يقيم هناك بالفعل او انه شجع القادم الجديد على الاستيطان في اراضي الضفة او غزة.

وليس مصادفة - مثلا - ان معظم القادمين الجدد الى آريل جاءوا من لينينجراد السوفياتية، التي سبق ان بعثت الى هذه المستوطنة ذاتها في موجات هجرة سابقة بعدد من اليهود الذين استوطنوا فيها.

المفكرة

ينابيع ومصبات وروافد

ما هو الحل لأزمة المياه، بين تركيا وسورية والعراق؟ الحقيقة انني لست خبيرا في القانون الدولي، ولا في الجيولوجيا، ولا في الجغرافيا.

الشيء الوحيد الذي اعرفه، هو ان الحل الحالي ليس هو الحل . أي ليس بقطع المياه مؤقتا ولا دائما ولا للحظة واحدة، فالري في مكان يجب الا يعني الجفاف في مكان آخر، والسقي في مكان لا يمكن ان يعني العطش في مكان آخر.

واذا كان الفرات ينبع في تركيا (ومعه دجلة) فهذا لا يجعل منه نهرا تركيا على الاطلاق.

فالنيل ، نيل مصر، ينبع في اثيوبيا.

والامازون ، الذي هو رديف لاسم البرازيل وسمعتها كشبه قارة، ينبع من البيرو وكولومبيا.

والميكونغ، الذي ارتبط اسمه بحرب الفيتنام كلها، ينبع في الصين.

والبراهما بوترا، اكثر انهر الهند اهمية، ينبع ايضا في بلاد كونفوشيوس.

والراين، مجد المانيا الصناعي الذي صار بحرا للتلوث، ينبع في سويسرا.

والنيجر، اكبر انهر افريقيا بعد النيل، ينبع في غينيا ويسقي حوالي اربعة بلدان اخرى.

والدانوب، الذي جعلته موسيقى «شتراوس» ازرق اللون، هو في الحقيقة غير ازرق وغير نمساوي. انه ينبع في «الغابة السوداء» في المانيا ويصب في بحيرة الحرية السوداء، اي رومانيا. وهو لا يمر في النمسا الا لكي يكتب الهر شتراوس قطعة من الموسيقى.

إذاً، مثل الانهر مثل البحار، هناك اعراف وقوانين تنظم خيراتها الحيوية: من النبع الى المصب مرورا بالاودية والسهول التي تقطعها وهي في الطريق بين الاثنين.

وعبر التاريخ حملت الانهر اسماء المصبات اكثر مما حملت شهرة الينابيع . فالعراق، لا تركيا، هو بلاد الرافدين وهو، في العصور القديمة، بلاد ما بين النهرين، اي طبعا، دجلة والفرات.

لذلك تبدو الآن وكأن هناك حركة لتنظيم مسألة منابع النيل، عبر زيارة قام بها وزير خارجية اثيوبيا الى القاهرة،ومسألة منبع الفرات، عبر زيارات قام بها مسؤولون عراقيون وسوريون الى تركيا.

وفي خضم هذه الحرب من اجل المياه، يضيع نهر كبير من انهر العرب.

الليطاني!

وهو لا ينبع عند اسرائيل ولا يصب عندها.

فان هذا غير ضروري.

فالانهر التي لا تذهب الى اسرائيل، تأتي هي اليها وتقيم حولها اشرطة حدودية وامنية بحيث يصبح المطلب العربي في ما بعد، لا ان تتخلى اسرائيل عن تحويل المياه.. بل ان تبقي للبنانيين قليلا من المياه يشربون منها.

تماما كما تحولت المسألة من فلسطين المحتلة الى الاراضي المحتلة.

ألم تعقد اول قمة عربية من اجل منع اسرائيل من تحويل روافد نهر الاردن؟

ينابيع ومصبات وروافد.

تلك هي المسألة التي لم يعرف العالم العربي انها ستصبح، هي المسألة.

سمير عطا الله

دراسة للجامعة العربية عن تحولات الفلك السوفياتي

الاعلام الرسمي في موسكو ينقلب على «قدامى الاصدقاء» لحساب اسرائيل والكيبوتزات والصهيونية

تونس: «الشرق الاوسط»

المتابع للصحافة السوفياتية هذه الايام يلحظ منحى مستجدا في معالجتها للقضايا العربية. فقد بدأت الصحف السوفياتية في نشر بعض المقالات التي تنتقد الدول العربية في سياستها تجاه اسرائيل بدعوى ان العرب هم الذين رفضوا قرار التقسيم لعام ١٩٤٧وان حرب ١٩٦٧ كانت حربا دفاعية (حسب زعمها) خاضتها اسرائيل. يترافق هذا الاتجاه مع ما اتضح من اهتمام التليفزيون السوفياتي ببث البرامج عن اسرائيل والكيبوتزات الاسرائيلية مع اجراء اللقاءات مع جنود اسرائيليين من اصل سوفياتي.

جاء ذلك في دراسة مهمة نشرتها جامعة الدول العربية تحت عنوان «التغيرات في دول اوروبا الشرقية واثرها على علاقات هذه الدول مع اسرائيل» وقالت ان جورباتشوف اليوم يريد ان يوجه الجهد السوفياتي باتجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحاق بالمجتمعات الغربية وهذا يتطلب خفضا في ميزانية التسلح لصالح القطاعات الانتاجية الاخرى مع الاستفادة في الوقت نفسه من التقدم التكنولوجي لدى الغرب لتطوير الاقتصاد السوفياتي، مع الاخذ بالاعتبار ان خفض ميزانية التسلح والحصول على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الغرب يرتبطان بالوفاق.

هذا الموضوع لم يغب عن ذهن صانعي السياسة الاسرائيلية او بالاحرى الصهيونية العالمية وهو ان سياسة جورباتشوف الجديدة لا يمكن لها ان تنجح الا بالوفاق مع الولايات المتحدة كما انه لم يغب عن ذهن جورباتشوف ان نجاح سياسته مرهون ولو نسبيا بالعلاقة مع الصهيونية العالمية من ناحية وباسرائيل من ناحية اخرى.وتقول هذه الدراسة انه على ضوء هذه المعطيات تتحدث بعض المصادر عن لعب الصهيونية واسرائيل دوراً في عملية الوفاق. ومن الطبيعي ان يكون ثمن هذا الدور قد تمثل اذا ما صح هذا الاستنتاج في التقارب المتسارع الخطى بين الكيان الصهيوني ومجموعة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

وتؤكد الدراسة الصادرة عن جامعة الدول العربية ان الامور بدأت تسير باتجاه اقامة تعاون اوثق بين اسرائيل وموسكو، كما اتسعت هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة. وتشير هذه الدراسة الى ان الاتحاد السوفياتي مازال يرفض اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا تحقق تقدم ملموس على طريق التسوية في الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه لا يرفض من حيث المبدأ التطورات التي تشهدها هذه العلاقات وفي مختلف المجالات.

العلاقات الدبلوماسية

ففي مجال العلاقات الدبلوماسية اكد رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو في ندوة نظمتها جامعة تل ابيب في ابريل (نيسان) ١٩٨٩ ان الفضل في التحول النسبي الذي طرأ على تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يعود الى حادثة الطائرة السوفياتية التي اختطفت الى اسرائيل. وفي ما يلي نموذج عن تطور العلاقات السياسية:

- اجتماعات على مستوى السفراء تمت في واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ وفي باريس في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

- قيام وفود قنصلية سوفياتية بزيارة اسرائيل عام ١٩٨٧ كما ان الاتحاد السوفياتي يعطي تفسيرا لذلك وهو ان مهمة هذه الوفود تتعلق ببحث مشكلة الممتلكات غير المنقولة للاتحاد السوفياتي والمواطنين السوفيات المقيمين في اسرائيل بشكل دائم.

- وصول دبلوماسيين سوفيات الى سفارة هولندا في موسكو وتتولى هولندا رعاية مصالح اسرائيل في الاتحاد السوفياتي منذ قطع العلاقات بين البلدين.

- فتح خط هاتفي مباشر بين اسرائيل وست مدن سوفياتية وتم اجراء الاتصالات بواسطة شركة تليكوم البريطانية.

- اللقاء الذي جرى بين وزيري اسرائيل والاتحاد السوفياتي في القاهرة في ابريل ١٩٨٩ واتفاقهما على توسيع نشاطات ودعم البعثات القنصلية المتبادلة بين الطرفين واجراء لقاءات على مستوى الخبراء. والجدير بالذكر ان هذه الدراسة تؤكد على ان الموضوع الملفت للنظر بشكل اكبر هو ازدياد معدل هجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي في حين يذهب قسم منهم الى اسرائيل

الهجرة السوفياتية

يلاحظ في هذا المجال ان هناك عوامل تضغط في اتجاه هجرة المزيد من اليهود السوفيات الى اسرائيل. وتأتي في مقدمة هذه العوامل الضغوط الامريكية على الاتحاد السوفياتي تحت شعار حقوق الانسان.

وقد اعطت هذه الدراسة ايضا ارقاما عن نسبة اليهود في الاتحاد السوفياتي وتشير الى انها تبلغ حوالي ٠,٦٩٪ بينما هم ممثلون في حياة البلاد السياسية والثقافية بنسبة ١٠ الى ٢٠ في المائة. فهم يمثلون ١٤٪ من العدد الاجمالي للكتاب السوفيات و٢٣٪ من الموسيقيين و١٤٪ من الاطباء. وبشكل عام تقول هذه الدراسة ان ٣٩٪ من اجمالي اليهود في الاتحاد السوفياتي يعملون في حقل العلم والفن والادب والتأليف.

استيطان

وتوضح الدراسة ان حوالي ٤١٩٣٢٩ يهودياً منهم ١٦٩٩٥٣ قدموا من الاتحاد السوفياتي كانوا قد استوطنوا في اسرائيل منذ عام ١٩٥٢ .

وقد ذكرت الدراسة ان هناك خطوات جدية خطاها الطرفان: الاتحاد السوفياتي واسرائيل في مجال تطبيع العلاقات الثقافية بينهما:

- فقد وافق الاتحاد السوفياتي على فتح مركز ثقافي يهودي في لينينجراد الى جانب المركز الذي تم افتتاحه في موسكو في بداية عام ١٩٨٩ .

- التوقيع على اتفاقيات ثقافية بين جامعات البلدين والقيام بزيارات من قبل الادباء السوفيات الى اسرائيل ومنها زيارة جنكيز ايتماطوف احد اشهر الادباء السوفيات في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩. وقد عين احد اليهود عضوا في مجلس السوفيات الاعلى وهو من المقربين للرئيس جورباتشوف .

- الاتفاق على انتاج فيلم عن عملية اختطاف الطائرة السوفياتية الى اسرائيل وانتاج افلام مشتركة اخرى.

- اتخاذ مجلس السوفيات الاعلى قرارا بالغاء لجنة مناهضة الصهيونية وانشاء لجنة ثقافية يهودية بدلا منها .

اما على المستوى الاعلامي فقد ذكرت دراسة الجامعة العربية هذه بأن اجهزة الاعلام المرئية في الاتحاد السوفياتي بدأت في نشر برامج عن اسرائيل وصور عن الحياة في الكيبوتزات الاسرائيلية مع اجراء لقاءات مع جنود اسرائيليين من اصل سوفياتي.

كما بدأت تظهر في الصحافة السوفياتية بعض المقالات التي تهاجم العرب لانهم هم الذين رفضوا قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وان حرب ١٩٦٧ كانت حربا دفاعية خاضتها اسرائيل .

اما على صعيد العلاقات التجارية فقد ذكرت هذه الدراسة انه تم في يوليو (تموز) ١٩٨٩ الاتفاق على افتتاح مكاتب للجان العمل والتجارة الاسرائيلية والسوفياتية في كل من موسكو وتل ابيب.

قدامى اليهود السوفيات في اسرائيل يضغطون على الحكومة من اجل استقدام المزيد.

المجموعة الأوروبية تحذر إسرائيل من توطين اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة

بروكسل من عبد الحميد البجياوي ابو ظبي ـ جدة ـ فلسطين المحتلة ـ وكالات الأنباء:

تزايدت الضغوط العربية والدولية المعارضة لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وبصفة خاصة محاولات توطينهم في الاراضي العربية المحتلة وما يمكن ان تؤدي اليه من تزايد التوتر واعاقة كافة جهود التوصل لتسوية سلمية.

فقد اصدرت دول المجموعة الاوروبية من مقرها في بروكسل امس بيانا طالبت فيه اسرائيل بعدم فتح المجال او تشجيع استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، واعربت عن قلقها البالغ من جراء ما تردد عن مقترحات اسرائيلية بتوطين اولئك المهاجرين الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالبت دول المجموعة اسرائيل بالامتناع عن اي اجراء من شأنه لجهاض المحاولات الجارية لتحقيق تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط.

واكدت دول المجموعة الاوروبية على انها تعتبر اية محاولة لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة عملا غير شرعي وخرقا للقانون الدولي.

واكدت مصادر رسمية في المفوضية لـ «الشرق الاوسط»: ان الانذار الاوروبي لن يقف عند حد المطلب المهذب بل ان المجموعة الاوروبية تنوي اتخاذ الاجراء اللازم لتنسيق موقفها في هذه المسألة مع الانذارات الرسمية التي وجهتها واشنطن وموسكو الى حكومة اسرائيل ضد اي محاولة لاستغلال المهاجرين اليهود السوفيات كذريعة سياسية لضم الاراضي العربية المحتلة الى اسرائيل.

واضافت المصادر ان المجموعة الاوروبية لن تقف مكتوفة الايدي، بل ستحتذي بقرارات الادارة الامريكية التي اكدت بوضوح انها لن تسمح باستعمال المساعدات المالية التي تحصل عليها اسرائيل لتوطين اليهود السوفيات في الضفة والقطاع، كما ان للمجموعة الاوروبية لن تقبل بأن تستغل اسرائيل ظرف السماح لليهود السوفيات بمغادرة الاتحاد السوفياتي لطرد الفلسطينيين من وطنهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» كذلك من جهة اخرى ان السفير الاسرائيلي في بروكسل قد رجع هذه الايام الى تل ابيب ليشرح لحكومته «السخط الاوروبي ضد الاعمال التعسفية والمستهترة التي تقوم بها اسرائيل متجاهلة كل الاعراف والمعاهدات والمواثيق الدولية».

وكانت اسرائيل قد تلقت في الاشهر القليلة الماضية سلسلة من الصفعات السياسية أطلقها البرلمان الاوروبي كانت أخرها مطالبة المفوضية الاوروبية بتجميد معاهدة التعاون العلمي مع اسرائيل ومرورا برفض المفوضية الاوروبية في الشهر الماضي بتوقيع معاهدة ثنائية مع اسرائيل في قطاع الطاقة حيث عاد الوزير الاسرائيلي موشيه شحال بخفي حنين. وكانت بداية هذه القرارات الاوروبية بتصويت البرلمان الاوروبي على لائحة طالب فيها حكومات دول المجموعة الاوروبية بتجميد علاقاتها الثقافية مع اسرائيل تنديدا باعمالها الوحشية وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وعليه فإن بعض التقارير السرية الواردة من اسرائيل تقول: ان الدولة العبرية قد لا تتأثر كثيرا من تجميد مليوني دولار كانت مخصصة للتعاون العلمي، وقد تجد تعويضات لخسائرها المالية الاخرى، ولكنها لا تستطيع ان تعوض مصداقيتها التي بدأت تتبخر وكذلك لن تستطيع تعويض خسارة التأييد الاوروبي المطلق (السابق) لها وهي التي كانت تعتبر نفسها قطعة من الغرب في الشرق.

على صعيد آخر اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها البالغ لاستمرار تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة الامر الذي يعد تكريسا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وضم الاراضي الفلسطينية المحتلة والحاقها بالكيان الصهيوني.

واكد بيان أصدره مجلس الوزراء بدولة الامارات امس ان مواصلة عملية التهجير سوف تزيد من تعنت حكومة الكيان الصهيوني التي ما زالت تتمادى في انكارها لحق الشعب الفلسطيني في استعادة أراضيه وقيام دولته المستقلة.

وفي جدة اعلن السيد نبيل معروف الامين العام المساعد لشؤون القدس وفلسطين بمنظمة المؤتمر الاسلامي ان اجتماعا لسلاميا طارئا سوف يعقد لبحث هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين، واضاف ان المنظمة قلقة من تلك الهجرة. وستوجه دعوة الى اللجنة الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة لعقد لجتماع طارئ الأسبوع المقبل في مقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث آخر التطورات المتعلقة بموضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين ووضع الخطوة اللازمة لشاركة الامة الاسلامية في مواجهة هذا الخطر، وهذا الزحف اليهودي الجديد الى فلسطين المحتلة.

واوضح ان هذا الزحف اليهودي يهدف الى تفريغ المزيد من السكان للعرب من ارضهم فلسطين واحلال المستوطنين الصهاينة مكانهم.

من جهة اخرى ذكرت مصادر برلمانية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير سيرد بنفسه في جلسة الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) على تسعة اقترلحات بحجب الثقة عن الحكومة التي يرأسها والتي قدمتها كتل المعارضة اليمينية واليسارية على خلفية ما نسب إليه من أقوال من ان استيعاب العدد الكبير من المهاجرين اليهود الجدد يتطلب إقامة اسرائيل الكبرى.

رجال الدفاع المدني يساعدون مواطنا انهار عليه منزله في بيروت الغربية قرب خط التماس بفعل قنيفة طائشة خلال الاشتباكات الدائرة بين قوات الجنرال عون وسمير جعجع

اجتماع المجلس الاعلى للمساجد يدعو لمواصلة دعم الانتفاضة

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

واصل المجلس الاعلى العالمي للمساجد اجتماعاته امس بقاعة الاجتماعات بمبنى رابطة العالم الاسلامي بأم الجود بمكة المكرمة. حيث عقد المجلس جلسته العامة الثالثة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس وذلك لاستعراض ما ورد من اللجان المنبثقة عن المجلس في دورته الحالية الرابعة عشرة من توصيات حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة.

وقد أدلى الامين العام للمجلس الدكتور عبد الله عمر نصيف بتصريح عقب الجلسة اوضح فيه ان المجلس ناقش التوصيات التي وردت من لجنة دور المساجد في القضايا الاسلامية المعاصرة حول قضية المسجد الاقصى والقدس وفلسطين وتطورات الاوضاع على ضوء الاحداث العالمية وتأثيرها على هذه القضية وبخاصة انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني الجاثم على الارض المحتلة.

كما اطلع المجلس على التوصية الخاصة باعتبار قضية المسجد الاقصى والقدس وفلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى وأن تحريرها التزام اسلامي باستخدام كافة الامكانات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وأضاف الدكتور نصيف ان هناك توصية أخرى قدمتها اللجنة حول الالتزام باستعادة الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

بالاضافة الى تجديد العهد للشعب الفلسطيني بمواصلة دعم الانتفاضة وحشد كل الطاقات لاسترجاع حقوقه التاريخية الثابتة باعتبار هذه الانتفاضة مقدمة لجهاد عام تعلنه الدول الاسلامية لتحرير فلسطين.

واستطرد الامين العام يقول: ان اللجنة قدمت توصية للمجلس لشجب استمرار الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى الى فلسطين المحتلة وحث الحكومات ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المحبة للحق والعدل العمل على إيقاف هذه الهجرة غير الشرعية.

وأوضح ان المجلس اطلع على توصية خاصة بوسائل الاعلام الاسلامية ودورها في مواصلة التعريف بقضية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين أمام الرأي العام العالمي، وحث الامانة العامة على تنظيم حملة أعلامية مكثفة عن طريق مكاتبها ومجالسها في العالم وعبر وسائل الاعلام الاسلامي بالتعاون معها لفضح الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة والتعريف بالقضية والعمل على كسب المزيد من التأييد الرسمي و الشعبي للقضية.

وقال الدكتور نصيف ان اللجنة اوصت بمناشدة الهيئات الاسلامية والدولية بذل مساعيها لوقف العدوان الصهيوني على الاوقاف الاسلامية في القدس وفلسطين والتنسيق مع الهيئات الاسلامية والعالمية لانقاذ الاوقاف المهددة بالاستيلاء الصهيوني عليها، وضرورة الاتصال بالهيئات الدولية المختصة بحماية الآثار وحثها على المحافظة على التراث الحضاري في فلسطين والابقاء على المساجد الاثرية القديمة القائمة فيها.

واوضح الدكتور نصيف ان هناك توصيات خاصة بدعم الفلسطينيين وأبنائهم ودعم صمودهم والحفاظ على عقيدتهم وتزويدهم بالكتب الدينية والمصاحف الشريفة والمناهج التربوية التي تحفظ عقيدتهم وثقافتهم وتمسكهم بحقوقهم وقضيتهم. وأضاف بأن هناك توصية معروضة على المجلس حول دعوة المنظمات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في العالم لتنظيم حملة شعبية واسعة لجمع التبرعات والاموال لدعم صمود الشعب الفلسطيني وتاكيد التضامن الاسلامي مع الانتفاضة الباسلة. كما ان هناك توصية درسها المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن الشيخ احمد ياسين المجاهد الفلسطيني والمعتقلين في سجون العدو، والعمل على إعداد دراسات وبحوث عن القضية الفلسطينية واقتراح الحلول الميدانية والعملية للتعامل مع هذه القضية وامكانية حشد الجهود للامة الاسلامية.

واوضح ان المجلس درس توصية حول التاكيد على ما سبق باعتبار شهر رمضان المبارك مناسبة اسلامية عالمية لجمع التبرعات لدعم اعمار المسجد الاقصى والمساجد والمدارس الاسلامية في فلسطين ومشاركة اجهزة الاعلام الاسلامية في هذه المناسبة.

وأضاف الامين العام للمجلس بانه تم استعراض ماورد من توصيات لجنة الفقه والدعوة والمساجد حول الدورات التدريبية للأئمة والدعاة والتنسيق ما بين الرابطة وغيرها في هذا المجال. وقال ان هناك توصيات قد استعرضها المجلس حول مقترحات بعض الاعضاء وعن أحوال المسلمين ومساجدهم في نيجيريا واليونان وسنغافورة وغيرها وموضوع جمع الزكاة وصرفها في مصارفها وحث المسلمين على ذلك وموضوع تقرير جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة عن المسلمين هناك وكيفية دعمهم، كما استعرض المجلس التوصيات الخاصة بإقامة مرصد فلكي بمكة المكرمة وموضوع التنصير في أندونيسيا وبنجلاديش.

برلمانيو التعاون العربي يدعون الى قمة استثنائية لبحث هجرة اليهود لفلسطين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا برلمانيو دول مجلس التعاون العربي الرؤساء والملوك العرب الى عقد مؤتمر عربي استثنائي لبحث موضوع الهجرة اليهودية ومخاطرها على مستقبل الامة العربية.

وطالب البرلمانيون باتخاذ الاجراءات اللازمة على مختلف الاصعدة والمستويات لوقف هذه الهجرة.

واشار البرلمانيون الى خطورة تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وما يترتب على هذه الهجرة من تهديد سافر للوجود العربي وتشجيع للاحتلال الصهيوني على توسيع رقعة احتلاله للاراضي العربية طبقا لمخططة التوسعي الاستيطاني وانطلاقا من نهجه العدواني، الامر الذي يتطلب وقفة عربية جادة ومسؤولة على المستويين الرسمي والشعبي لمواجهة هذا الخطر.

ودعا البرلمانيون الى تشكيل وفود برلمانية عربية مشتركة للقيام بزيارات للدول المعنية لشرح مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين للمحتلة وإدانة السياسة الصهيونية التوسعية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة. وقد أدان البرلمانيون الممارسات الصهيونية القمعية اللاإنسانية ضد الشعب العربي في فلسطين.

موجز

رسالة من العطاس للسلطان قابوس

مسقط ـ ق.ن.أ: وصل الى مسقط اليوم السيد عبد الواسع احمد سلام وزير العدل والأوقاف بجمهورية اليمن الديمقراطية مبعوثا من رئيس بلاده حيدر ابو بكر العطاس.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية ان السيد عبد الواسع سينقل رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس العطاس تتناول العلاقات بين البلدين.

محادثات فلسطينية عراقية

بغداد ـ كونا: ذكرت وكالة الأنباء العراقية امس ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ابو علي مصطفى وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية على رأس وفد في زيارة للعراق تستمر عدة ايام.

ونسبت الوكالة الى السيد مصطفى قوله ان مبادرة السلام التي اعلنها الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي تمثل موقفا مسؤولا وجديا على طريق اقرار سلام مشرف وعادل بين العراق وايران.

وأعرب عن أمله في ان تتجاوب ايران وان تعمل بشكل جدي لتبادل أسرى الحرب مع العراق.

وذكر انه سيجري خلال زيارته للعراق مباحثات تتناول قضايا الأمة العربية الأساسية وبشكل خاص قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته التي دخلت عامها الثالث.

كما حيا موقف العراق المساند للانتفاضة الفلسطينية ونضال شعب فلسطين من اجل الحرية والاستقلال.

رسالة من بن جديد الى رئيس تشاد

نجامينا ـ ا. ف. ب : اعلنت الاذاعة التشادية ان الرئيس حسين حبري استقبل امس الاول وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

ورحب الوزير الجزائري في تصريح الى الاذاعة بما امكن تحقيقه من نتائج باتجاه تسوية النزاع الحدودي التشادي الليبي موضحا ان الاتفاق / الاطار الذي وقعه الجانبان لهذه الغاية في الجزائر العاصمة في اغسطس (آب) ١٩٨٩ يفسح لهما المجال لتنظيم الترتيبات اللازمة لتطبيق بنوده وتحويل مناخ العداء القائم بين البلدين الى مناخ سلام».

الاعلام السوفياتي وهجرة اليهود الى الارض المحتلة

موسكو ـ «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة:

يبدي الاعلام السوفياتي في الفترة الاخيرة اهتماما ملموسا بقضية المهاجرين اليهود الى اسرائيل. غير ان تعليقات المراقبين تتباين باختلاف مواقعهم وربما انتماءاتهم ايضا. التليفزيون السوفياتي عرض موخرا فيلما تسجيليا من الارض المحتلة اعده المعلق السياسي فريد سيف الملوكوف استعرض من خلاله الواقع الاليم الذي يعيشه الفلسطينيون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي والاساليب الهمجية الوحشية التي يتعامل بها المحتلون الاسرائيليون مع ابناء الضفة الغربية والقطاع.

وقد جاء هذا الفيلم الواقعي وكأنه محاولة للردعلى فقرات تليفزيونية طويلة اعدها معلق اخر يدعى يتجيني كيسيليوف لم يكلف نفسه حتى عناء مراعاة الذوق والمنطق، حيث بدا الجنود الاسرائيليون في ثياب رومانسية ، لا احد منهم يكره السلام او يريد اغتصاب الارض، وحيث الجو في الارض المحتلة هادئ لا توتر فيه الى اخر مثل هذه النزهات.

المعلق التليفزيوني الشاب فلاديمير مولتشانوف لم تعجبه المادة التي اقرتها البرامج الاخبارية لعرضها في النشرة الرئيسية فريميا وكانت حديثا مع نايف حواتمة حول وجهة نظر العرب في هجرة اليهود السوفيات واسباب اعتراضهم على توطينهم بالارض العربية المحتلة، فلم يستطيع سوى ان اضاف اليها تعليقه حول «ان العرب يعترضون على هجرة اليهود الى اسرائيل في الوقت الذي هاجر فيه من الدول العربية نفسها معظم اليهود الذين يعيشون فيها الآن».

اما البرافدا فقد نشرت اليوم الاثنين ٥ غبراير تعليقا لمراسلي وكالة نوفوستي بافيل وافيدوف ونيكولاي سولوجويوفسكي اللذين سافرا الى الارض المحتلة والتقيا مع كل الاطراف. وقال للراسلان ان «قضية هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الارض المحتلة مسألة بالغة الحساسية بالنسبة للفلسطينيين الذين فقدوا الوطن ويعيشون في ظل الاحتلال، فيما تشير الصحافة الى ان الفين من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي جرى توطينهم في الاحياء الجديدة في القدس الشرقية التي تشكل ما يسمى بحزام الامن».

وقد ذكر فيصل الحسيني احد القيادات الفلسطينية البارزة «اننا لا نعترض على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، لكننا نعارض توطينهم في ارضنا، ويقول اخر اننا ضد تلبية حقوق البعض على حساب حقوق البعض الآخر».

واشار المراسلان الى وجود الكثيرين في اسرائيل الذين يعترضون على هذا الاتجاه نظرا لتفاقم الاوضاع الاقتصادية في البلاد واستشهدا برسالة بعث بها مواطن اسرائيلي يدعى سيمور برودسكي الى جريدة «جيروزاليم بوست» قال فيها ان ذلك فضيحة وطنية وجريمة في حق الشعب. ان الساسة الاسرائيليين يسرقون من جيوبنا شهريا ما يعادل ـ ٣٢٠ الف شيكل (١٦٠ الف دولار) ومع ذلك يطالبوننا بالمزيد، على الرغم من ان القضية تتعلق بشعب تسوء احواله المالية ويعاني اقتصاده من الامراض».

وتحدث مراسلا وكالة نوفوستي عن المشاكل التي تواجه المهاجرين اليهود الى اسرائيل واهمها مشكلة توفير العمل الى جانب ضمان امنهم، وقالا ان «بعض التقديرات تشير الى ان نصف للمهاجرين القادمين يظلون بلا عمل لمدة لا تقل عن ستة اشهر، فيما تبلغ نسبة البطالة بين الاسرائيليين١٢٪».

واختتم دافيدوف وسولوجويوفسكي تحقيقهما بقولهما ان اليهود السوفيات يلقون في اسرائيل استقبالا فاترا ، وانهما شهدا اصحاب المتاجر يؤكدون امتعاضهم في التعامل مع اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي، ويقولون لهم:

«لماذا جئتم الى هنا. عودوا الى الاتحاد السوفياتي. لسنا في حاجة اليكم هنا!»

هل يكون المقصود ان اسرائيل في حاجة الى اليهود السوفيات هناك.. اي في الاتحاد السوفياتي؟ اعتقد ان الامر كذلك.

رابين ينتقد مبيعات السلاح السوفياتي للدول العربية

الكويت ـ كونا: نقل راديو العدو عن وزير الحرب اسحق رابين قوله ان سياسة الانفتاح لم تصل الى الشرق الأوسط طالما تعلق الأمر بتزويد الاتحاد السوفياتي للمنطقة بالسلاح.

وقال الراديو في نشرته التي التقطت امس ان الاتحاد السوفياتي زود الدول العربية خلال العامين الماضيين بكميات ضخمة من السلاح المتطور وخاصة طائرات «سوخوي ٢٤» وطائرات «ميج ٢٩» التي زود بها سورية مؤخرا مشيرا الى ان طائرة سوخوي ٢٤ ليست طائرة دفاعية.

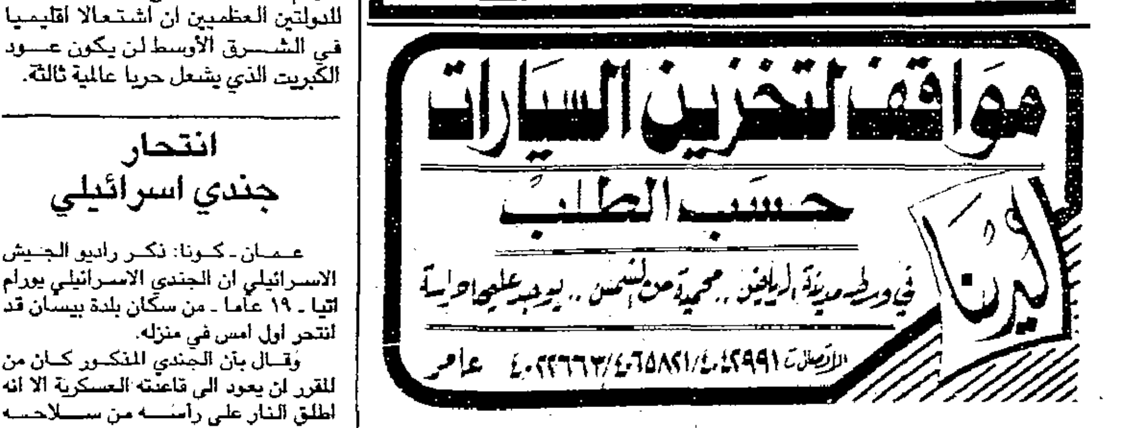
وأعرب رابين في اجتماع لمتقاعدي الجيش الاسرائيلي عن توقعه ان يكون هناك فائض من السلاح في العالم من بينه سلاح متطور وخطر وان جميع المنتجين سيضطرون الى بذل جهود كبرة لتسويق منتجاتهم وسيخفضون اسعار هذه الأسلحة.

وأضاف انه لا يتوقع أن يؤثر تخفيف حدة التوتر بين الكتلتين الشرقية والغربية على الشرق الأوسط. وقال انه لا يشك في أن السوفيات والأمريكيين ليسوا معنيين باشتعال المنطقة على الرغم من انه اصبح واضحا الان للدولتين العظميين ان اشتعالا اقليميا في الشرق الأوسط لن يكون عود الكبريت الذي يشعل حربا عالمية ثالثة.

انتحار جندي اسرائيلي

عمان ـ كونا: ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان الجندي الاسرائيلي يورلم اتيا ـ ١٩ عاما ـ من سكان بلدة بيسان قد انتحر اول امس في منزله.

وقال بأن الجندي المذكور كان من المقرر ان يعود الى قاعدته العسكرية الا انه اطلق النار على رأسه من سلاحه



الهيمنة الشيوعية على مائدة البحث في موسكو
جورباتشوف: الحزب مستعد للتخلي عن الاحتكار

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

افتتح الرئيس السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف صباح امس اجتماعا بالغ الاهمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وهو الاجتماع الذي قد يسفر عن تعديل هو الاول من نوعه لشكل الحكم في الكرملين، لاسيما وان على قائمة القضايا المطروحة مسألة الاحتكار الحزبي للسلطة. من ناحية اخرى، توجه الى موسكو امس، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في تحرك يستهدف تنشيط المفاوضات حول الاسلحة النووية الاستراتيجية، فضلا عن بحث معاني التحولات الجذرية في دول اوروبا الشرقية.

فقد بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس اعمالها لاجراء مناقشات مهمة حول تطبيق اصلاحات حزبية في حين اشار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى ان الحزب على استعداد للتخلي عن احتكاره للسلطة.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء، ان الاجتماع الكامل للجنة المركزية بدأ الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي.

ومن الموضوعات المطروحة للمناقشة خلال الاجتماع الذي يستمر يومين ما اذا كان الحزب سيتخلى عن احتكاره للسلطة الذي يضمنه الدستور والذي مكنه من حكم البلاد بدون منافس منذ الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

واشار الرئيس جورباتشوف في اجتماع مع عمال مناجم الفحم الى ان الحزب مستعد للتخلي عن احتكار السلطة وقد نشرت تصريحاته امس في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي.

ونقلت الصحيفة عن الزعيم السوفيتي قوله في الاجتماع الذي عقد في موسكو يوم الجمعة «لا يطالب الحزب الشيوعي باحتكار السلطة وهو على استعداد لإجراء حوار سياسي مع جميع مؤيدي تجديد المجتمع الاشتراكي».

ولكن

ولكن الرئيس جورباتشوف قال «ان نظام تعدد الاحزاب ليس دواء ناجعا لجميع العلل» في اشارة الى أن الشيوعيين لايزالون يريدون ان يكونوا القوة المهيمنة في المجتمع السوفياتي.

ولن تنقل مناقشات اجتماع اللجنة المركزية على الهواء في التلفزيون او الراديو كما كان يطالب بذلك الاصلاحيون سواء المتشددون او المعتدلون.

وقد حذر الزعيم السوفياتي من انه اذا لم يجر الحزب الشيوعي عمليات اصلاح داخلية فانه سيفقد سلطته في المجتمع السوفياتي.

واضاف قائلا ان المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية بحاجة الى «قوى جديدة».

ولكنه قال ان «الوضع ليس حرجا» في المكتب السياسي وذلك في محاولة واضحة للتقليل من اهمية شائعات بان المحافظين في اعلى هيئات الحزب يحاولون عرقلة الاصلاحات.

واردف الزعيم السوفياتي قائلا «لا يمكنني القول ان احدا في المكتب السياسي يحاول اعادتنا الى الوراء. فوجهات النظر المختلفة يجري الاعراب عنها في المناقشات ولكن القرار الذي نتخذه كما ترون يهدف الى تطوير عمليات البيريسترويكا».

والمهمة الرئيسية امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية هي الترتيب للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واشارت صحيفة برافدا في تعليق على الصفحة الاولى عن اجتماع اللجنة المركزية امس الى ان عمليات تطهير قد تجري في صفوف الحزب.

وقال التعليق ان معظم الناس الذين كتبوا للصحيفة قالوا انه بدون مثل هذا «التطهير» سيكون من المستحيل المحافظة على سلطة الحزب.

على صعيد آخر، غادر جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، واشنطن امس قاصدا موسكو لدفع المفاوضات حول الاسلحة النووية الاستراتيجية الا انه يتوقع ان تحتل التقلبات في اوروبا جزءا كبيرا من محادثاته.

وسيلتقي بيكر يوم الجمعة المقبل مع جورباتشوف بعد خروجه من اجتماع موسع حاسم للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وقد اعربت الحكومة الامريكية صراحة عن املها في نجاح اصلاحات جورباتشوف وقدمت حتى الآن مساعدة فنية للسوفيات واعدة بتقديم تسهيلات ومساعدات تجارية ما ان يتم اقرار حرية الهجرة.

الا ان الحكومة الامريكية تريد كذلك ابرام اتفاقات لا يمكن للاتحاد السوفياتي العدول عنها في حال تبديل الرجل الاول في الكرملين. واهم هذه الاتفاقات معاهدة «ستارت» التي تنص على خفض الاسلحة النووية للدولتين العظميين الى نصفها. ويامل الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في توقيع هذه المعاهدة خلال السنة الجارية.

وكان بيكر قد كلف بازالة العقبات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه من امام ثلاث ملفات تعتبر الاكثر صعوبة في المفاوضات وهي الحد من الصواريخ التي لم تنشر بعد ومن الصواريخ النووية العابرة للقارات التي تطلق من الطائرات وحظر وضع الرموز لمعطيات عمليات الاطلاق الاختبارية.

ومع ان التهديد السوفياتي ينخفض على صعيد الاسلحة التقليدية الا ان واشنطن حريصة على ابرام هذه المعاهدة لأن الاتحاد السوفياتي مازال في طور تحديث اسلحته الاستراتيجية.

المانيا الموحدة

وسيتطرق وزير الخارجية السوفياتي بدون شك خلال محادثاته مع بيكر التي تبدأ مساء غد الى مستقبل المانيا الموحدة الذي تطالب موسكو بضمانات في شأنه. وسيشدد على عقد اجتماع للمؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا خلال هذه السنة وقد قبل بيكر قبولا مشروطا مبدأ عقد اجتماع كهذا.

وفي المقابل تجنبت الولايات المتحدة اعلان موقفها في ما يتعلق بالشكل الذي ستتخذه المانيا الموحدة وهي تبدو مستعدة لترك الالمان يقررون مصيرهم من غير ان تتدخل.

وسيتم التطرق باسهاب كما في جميع اللقاءات الوزارية هذه الى النزاعات الاقليمية وستتصدر هذه النزاعات الاقليمية مسألة افغانستان حيث لم يتمكن المجاهدون خلافا لامال واشنطن من الحاق هزيمة بالقوات الحكومية المدعومة من موسكو. وباتت الولايات المتحدة على استعداد للجوء الى خدمات الامم المتحدة اذا كان في وسع هذه الاخيرة اخراج المسألة من الطريق المسدود.

وسينهي وزير الخارجية الامريكي زيارته بجلسة يعقدها السبت المقبل.

وسيبدأ وزير الخارجية الامريكي رحلته بزيارة لبراغ تستغرق ٢٤ ساعة بعد محطة في ايرلندا صباح اليوم يلتقي خلالها نظيره الفرنسي رولان دوما. وسيجري محادثات مع الرئيس التشيكوسلوفاكي الجديد فاكلاف هافل وقد يعلن عن المبادرات الامريكية الاولى لمساعدة تشيكوسلوفاكيا على ان يلقي صباح الاربعاء كلمة في جامعة شارل في براغ. ويتوقع ان يعود بيكر الى امريكا الاحد المقبل ليعرض على وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي المجتمعين في اوتاوا نتائج زيارته الى موسكو وسيفتتح في اليوم التالي في العاصمة الكندية مؤتمرا لحلف الاطلسي وحلف وارسو حول مشروع «الاجواء المفتوحة» الذي سيسمح لطائرات مراقبة لكل من الحلفين بالتحليق فوق اراضي الحلف الآخر.

الا ان الدبلوماسيين الامريكيين يتوقعون ان تتجاوز المحادثات هذا الاطار لتتناول كذلك خفض القوات التقليدية في اوروبا وفق عملية يجري التفاوض في شأنها في فيينا. وكان بوش قد عدل المعطيات اذ اقترح الاسبوع الماضي خفض قوات الدولتين العظميين في اوروبا الى ٢٢٥ الف رجل مع اعتماد حد اقصى في اوروبا الوسطى قدره ١٩٥ الف رجل. ويتوقع ان تطلب السلطات السوفياتية من بيكر توضيحات حول هذا الاقتراح الا انه لن يتم بحثه رسميا الا في اطار مفاوضات المجلس الاوروبي.

وبرنامج بيكر ليس نهائيا. فمن المحتمل ان يقرر التوقف في احدى عواصم اوروبا الشرقية او الغربية ليلتقي نظيريه المصري عصمت عبد المجيد والاسرائيلي موشي ارينز. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارجريت تاتويلر ان «كل الاحتمالات واردة».

جورباتشوف يتحدث الى عمال المناجم ليلة امس في موسكو

هذا اليوم في التاريخ

٦ فبراير (شباط) عام ٧٤٣ م

وفاة الخليفة هشام بن عبد الملك

في مثل هذا اليوم من عام ٧٤٣م (١٢٥هـ) توفي في دمشق الخليفة الأموي العاشر هشام بن عبد الملك وانتهت بوفاته حقبة الخلفاء الأمويين الكبار.

ولد هشام بن الخليفة عبد الملك بن مروان في دمشق عام ٦٩١م (٧١هـ) وتربى مع اخوته الذين سبقه منهم ثلاثة الى تولي الخلافة، وهم الوليد (٧٠٥ ـ ٧١٥م) وسليمان (٧١٥ ـ ٧١٧م) ويزيد (٧٢٠ ـ ٧٢٤م) وتخلل حكمهم المتصل فترة تولي الخلافة فيها ابن عمهم عمر بن عبد العزيز (٧١٧ ـ ٧٢٠م).

عرف عن هشام، حسن ادارته على صعيدي الأمن والمال. فإبان حكمه الذي طال قرابة العشرين سنة، اخمد بحكمة، جذوة العصبية القيسية ـ اليمنية، اذ تقرب من الفريقين دون تحيز او تفضيل.

وفي عهده بلغت دولة الخلافة الاسلامية أوج اتساعها من أطراف الصين شرقا الى اسبانيا وفرنسا غرباً، واخمدت الفتن واستتب الأمن والنظام، وكسرت جيوشه الافرنجة واحتلت ناربون (إربونا) في فرنسا عام ٧٢٠م، ووصلت الى بواتييه حيث خاض الأمير عبد الرحمن الغافقي حاكم الأندلس باسم هشام معركة بلاط الشهداء عام ٧٣٢م واستشهد فيها.

ولكن بالمقابل نشطت الدعوة للثورة العباسية في خراسان بعدما همدت لفترة إبان حكم عمر بن عبد العزيز.

وكانت قوة هشام وسلطته وسطوة عماله في المناطق البعيدة سبباً في تنجيل الانفجار الى عهد متأخر، عندما تعاقب ثلاثة من الخلفاء الضعفاء على الحكم بعده، وهم الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وابراهيم بن الوليد، حتى إذا تولى الخليفة الأموي الأمير الأخير مروان بن محمد، كان الوضع قد تدهور لدرجة سيئة لم تنجح معها شخصية مروان وهمته العالية في كبحها.

وعلى الجانب المالي عرفت عن هشام كفاءته المالية والاقتصادية والادارية، إذ أحسن تنظيم أمور الجباية وجمع مال الخراج والمكوس، وبنى عدداً من القصور والقلاع في اتجاه سورية، لاسيما في الرصافة (٤٠ كلم عن نهر الفرات) حيث عاش آخر سنتي حياته.

رونالد ريجان

في مثل هذا اليوم أيضاً

*ولاية ماساتشوستس وعاصمتها بوسطن، تصبح ولاية امريكية عام ١٧٨٨.

*وفاة العالم البريطاني جوزيف بريستلي مكتشف الاوكسجين عام ١٨٠٤.

*مولد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان عام ١٩١١

*حادث طائرة في ميونيخ في المانيا الغربية يقضي على ثمانية من لاعبي فريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم، بينهم الجناح اللامع دونكان إدوارد، عام ١٩٥٨.

البرلمان الألماني الشرقي يبدأ عملية تشكيل حكومة المسؤولية القومية

برلين الشرقية ـ وكالات الأنباء:
وافقت الجمعية الوطنية الألمانية الشرقية «فولكسكامر» امس على تعيين عدد من السياسيين المعارضين في مجلس الوزراء لتشكيل حكومة ذات مسؤولية قومية للمرة الأولى في تاريخ البلاد. ويتعين بناء على هذا التطور ان لا ينفرد الحزب الشيوعي وحده او بالاشتراك مع الأحزاب الدائرة في فلكه بتشكيل الحكومة الألمانية الشرقية.

واستمعت الجمعية لنداء عاجل من رئيس الوزراء هانز مودرو يطالب بموافقتها على هذه التعيينات. وقال ان الموقف في المانيا الشرقية مازال يتدهور في ظل الاضرابات التي تعوق حركة الاقتصاد.

وذكر مودرو انه لن يكون بالمستطاع ان حكم المانيا الشرقية بدون تشكيل ائتلاف موسع.

وبالفعل يتفاقم الاضطراب الاجتماعي في المانيا الشرقية بفعل الأزمة الاقتصادية وحركة الهجرة الى الغرب ولم يعد باستطاعة المسؤولين الألمان الشرقيين رؤية أي حل سوى اجراء اتحاد اقتصادي ونقدي سريع مع المانيا الغربية.

ورأت وزيرة الاقتصاد كريستا لوفت (الحزب الشيوعي) ان المانيا الشرقية باتت «كومة من الحطام» فيما تحدث رئيس بلدية برلين الغربية فالتر مومبر (الحزب الاجتماعي الديموقراطي) من جهته عن «خطر الانفجار الاجتماعي والفوضى».

فحركات التوقف عن العمل المفاجئة تزداد والمطالبة بزيادة الأجور تتسع والعمال والموظفون المؤهلون مازالوا يغادرون الى المانيا الغربية (حوالي ستين ألف شخص في يناير (كانون الثاني) الماضي). وبدأ الخوف من ظهور بطالة واسعة يلوح.

وطلب اتحاد النقابات الوحيد، من البرلمان، إقرار حق الاضراب بسرعة والا فان اضرابا عاما سينفذ حسب ما حذر المندوبون الى مؤتمر اتحاد النقابات الاسبوع الماضي في برلين الشرقية.

ورأى رئيس الاتحاد المسيحي الديموقراطي في المانيا الشرقية لوتار دو ميزيار في مقابلة أجرتها معه مجلة «دير شبيجل» الألمانية الغربية ان اقتصاد المانيا الشرقية ليس في أزمة فحسب، بل ان «الوضع غير مستقر الى حد انه لا يمكن استبعاد انهيار كامل».

وتابع دو ميزيار ان «اعادة بناء اقتصادنا غير ممكنة الا مع الجمهورية الفيدرالية».

ويأمل رئيس الوزراء هانز مودرو الذي يزور بون في ١٣ و١٤ فبراير (شباط) التوصل مع المستشار هيلموت كول الى اجراءات مساعدة ملموسة وفورية.

وبدأت البطالة تظهر وخصوصا مع تسريح حوالي مائة الف موظف في الشرطة السرية السابقة. وبما ان المانيا الشرقية لم تكن تعرف البطالة حتى الان فقوانينها لا تنص على اي مساعدة للعاطلين عن العمل.

والأخطر من ذلك ان الشركات الحكومية الكبرى التي تستعيد استقلاليتها شيئا فشيئا تفكر في تسريح عدد من الموظفين لزيادة انتاجيتها. ويخشى العديد من الخبراء حصول عمليات صرف موظفين واسعة في الأشهر المقبلة.

وفي غياب الاجراءات الملائمة فان حركة تدفق المهاجرين الى المانيا الغربية حيث يمنح العاطلون عن العمل مساعدات قد تتخذ ابعادا مذهلة.

وصرح رئيس بلدية دريسدن فولفجانج بيرجهوفر بأن «الناس تفقد صبرهم ويريدون حلولا فورا وليس غدا». وأفاد انه يخشى تفاقم الهجرة «الى حد يقودنا الى شفير الانهيار».

وقال بيرجهوفر الذي غادر الحزب الشيوعي حديثا «ان لم يكن من الممكن استقدام رساميل الى المانيا الشرقية فسوف يقصد الناس الرساميل».

واعرب وزير الخارجية الألماني الغربي هانز ديتريش جينشر عن المخاوف نفسها يوم الأحد في برلين الشرقية. وأمل ان يتم الاعداد للاتحاد الاقتصادي والنقدي بين الألمانيتين اعتبارا من الان مؤيدا منح المانيا الشرقية مساعدة اقتصادية فورية من المانيا الغربية.

وفي محاولة لتهدئة الأوضاع قررت حكومة برلين الشرقية زيادة في الأجور قيمتها الاجمالية حوالي ٧٠٠ مليون دولار لحساب ٢.٣ مليون عامل وموظف.

وكان مودرو قد أفاد اخيرا ان تلبية مجمل المطالب الاجتماعية التي أعرب عنها في الآونة الأخيرة في المانيا الشرقية سيكلف ميزانية الدولة اربعين مليار مارك الماني شرقي (حوالي ثمانية مليارات دولار) وهو مبلغ ضخم لا يمكن لألمانيا الشرقية ان تتحمله وحدها.

موجز

الحياة العامة تتوقف في باكستان تضامنا مع مسلمي كشمير

اسلام اباد ـ د. ب. ا: توقفت الحياة العامة في باكستان امس بسبب الاضراب الذي دعت اليه المعارضة للاعراب عن التضامن مع نضال المسلمين في ولاية كشمير الهندية من أجل الانفصال.

واعلنت حكومة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو اعتبار يوم أمس عطلة عامة في اجراء واضح لحرمان المعارضة من تحقيق استفادة سياسية من هذه القضية المثيرة للمشاعر.

وتم اغلاق جميع المؤسسات العامة والتعليمية والصناعية وتوقفت حركة المرور على الطرق في الوقت الذي اخذت فيه الجماعات الاهلية تتأكد من انه لا يوجد أي شخص يجوب الطرق في باكستان التي يبلغ تعدادها مائة وعشرة ملايين نسمة.

توتو يطالب باطلاق مانديلا فوراً

كمبردج (ماساتشوستس) ـ ر: قال كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو انه يجب على حكومة بريتوريا اطلاق سراح المناضل الاسود نلسون مانديلا بسرعة والا تعرضت لانتقاد حاد من جانب الرأي العام العالمي الذي هدأ اثر تعهدات بانتهاج سياسات ليبرالية تجاه الاغلبية السوداء.

وقال الاسقف توتو في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه بمجلس ادارة جامعة هارفارد انه يأمل بأن يطلق سراح الزعيم الاسود السجون فورا ولكن من الممكن قبول تأجيل ذلك بضعة اسابيع.

قنابل حارقة في أثينا

اثينا ـ ا. ف. ب: اعلنت الشرطة اليونانية ان مجهولين القوا صباح امس ثلاث قنابل حارقة داخل وزارة التجارة اليونانية في وسط اثينا مما ادى الى اضرار مادية.

واعلن مجهول قال انه ينتمي الى «المقاومة الاجتماعية» (وهي منظمة مجهولة حتى الآن) في مكالمة هاتفية مع صحيفة في اثينا مسؤولية المنظمة عن الحادث تضامنا مع مجموعة من الشبان يحتلون منذ ايام معهد البوليتكنيك في وسط العاصمة اليونانية.

اسبوع حاسم في رومانيا
يبحث اقامة السلطة التعددية لأول مرة

بوخارست ـ أ. ف. ب: بدأت رومانيا امس اسبوعا حاسما سيكون الحدث الرئيسي فيه اقامة سلطة تعددية في بوخارست، وذلك للمرة الاولى منذ ٤٥ سنة.

لكن هذا التمهيد لاقرار ديمقراطية نيابية سيتكرس مع الانتخابات المتوقع اجراؤها في ٢١ مايو (ايار) المقبل، ولن يحدث دون صعوبات.

ومن المتوقع تشكيل مجلس وحدة وطنية مؤقت يتألف بالتساوي من ممثلين عن الاحزاب السياسية وعن مجلس جبهة الانقاذ الوطني الحاكم. وبموجب اتفاق تم التوصل اليه يوم الثلاثاء الماضي، سيحل مجلس الوحدة الوطنية الجمعة المقبل محل مجلس جبهة الانقاذ الوطني (الهيئة العليا لسلطة الدولة).

وقد خرج من الجبهة مساء الاحد سيلفيو بروكان، وهو ثاني شخصية بارزة فيها تقدم على الخطوة هذه في اقل من عشرة ايام. واعرب بروكان عن قلقه من ان «تسيطر الطموحات والمطامع الشخصية على الساحة السياسية».

وكان بروكان (٧٣ سنة)، الذي يعتبر غالبا منظر السلطة الجديد، قد أثار جدلا حادا، اذ صرح مرارا خلال الاسبوعين الاخيرين بأن الشعب الروماني تلزمه عشرون سنة قبل ان يصبح ناضجا للديمقراطية.

وفي مواجهة الانتقادات الصادرة عن ممثلي الاحزاب السياسية التقليدية وعن المثقفين، اعلن مجلس جبهة الانقاذ الوطني حل نفسه. وكان المتوقع، طبقا لقول نائب رئيسه كازيمير يونسكو، ان يتم تنفيذ هذا القرار يوم السبت خلال اجتماع اخير يكرس لوضع لائحة بأسماء اعضاء المجلس المكلفين بتمثيله في مجلس الوحدة الوطنية المؤقت.

ويبدو ان اعداد هذه اللائحة المؤلفة من تسعين اسما ينبغي اختيارهم من هيئة تضم رسميا ١٤٥ عضوا ليس بالأمر السهل. وتفيد معلومات متطابقة ان العديد من ناشطي المجلس يترددون في التصديق على حل هيئة يعتبرونها من المكاسب الرئيسية للثورة.

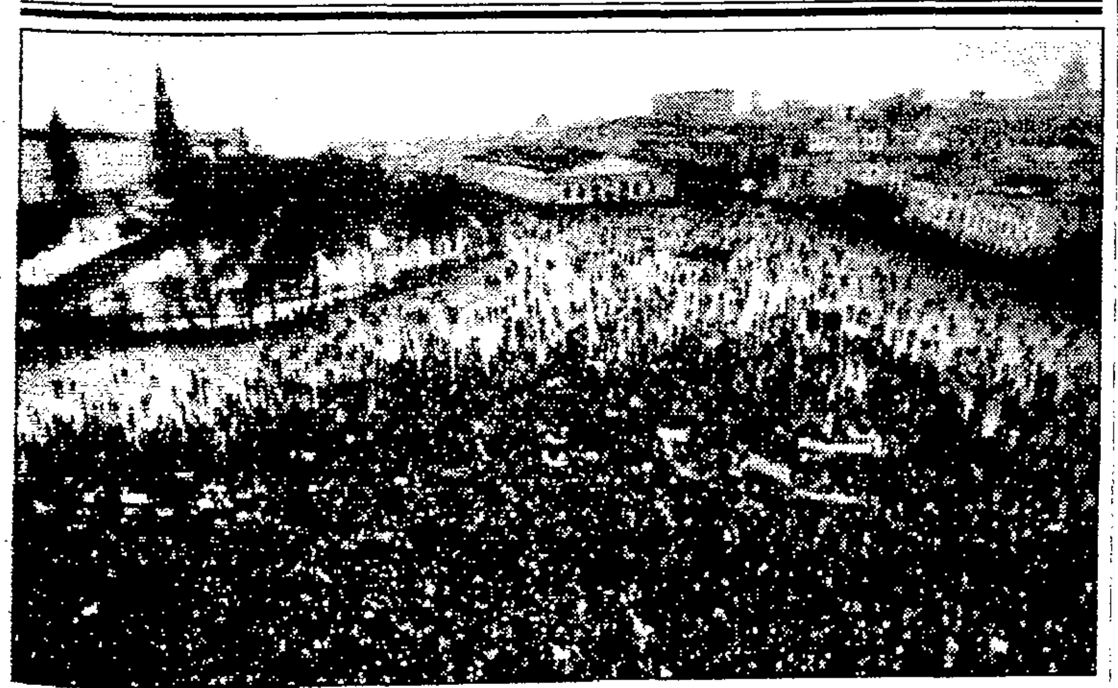
نفاد المخزونات

ومع تراجع فرحة الاسابيع الاولى ونفاد المخزونات التي وجدت في المستودعات بسرعة وتبين حدود المساعدة الدولية، تواجه الحكومة المؤقتة وضعا اقتصاديا خطيرا امام تطلعات الشعب الذي يطالب بتحسن فوري لوضعه المادي.

كما ان الفترة «الثورية» غير ملائمة للعمل والمصانع تعمل بشكل بطيء ان لم تكن شبه متوقفة.

وتحاول الحكومة مواجهة الامر وهي تعي مخاطر المشكلة ووجوب اتخاذ تدابير عاجلة.

وأفاد مصدر مأذون له بأن رئيس الوزراء بيتري رومان سيعرض هذا الاسبوع مشروعه السياسي لتقويم الاقتصاد، وهو تحد آخر ينبغي مواجهته بسرعة.



بحار البشر احتشدت في موسكو ايضا لمناسبة الحديث عن تخلي الحزب الشيوعي عن احتكار السلطة

الامريكان لا ينوون اعادة ظاهر شاه

جناح خلق عرض على المجاهدين الانقلاب على نجيب الله

بيشاور - «الشرق الاوسط» - من احمد موفق زيدان:

ابلغت مصادر افغانية عادت مؤخراً من امريكا «الشرق الاوسط» بانها لم تلمس اية اشارة او ايماءة امريكية في اعادة الملك المخلوع محمد ظاهر شاه، وقد كان المسؤولون الامريكان حريصين على تقوية ودعم حكومة المجاهدين الانتقالية وتوسيع قاعدتها حتى يتم الاعتراف بها.

ظاهر شاه الذي اطاح به ابن عمه محمد داود في انقلاب ابيض عام ١٩٧٣ اثناء وجود الملك في روما لفحوصات طبية ما يزال في العاصمة الايطالية منذ خروجه من بلاده حتى الان.

المصادر الافغانية التي فضلت عدم الكشف عن هويتها اضافت بأن: الملك ليس بمقدوره قيادة البلاد في ظل هذه الظروف الحرجة من وجود موزاييك الاحزاب والصراعات فهو رجل كبير في السن ومريض وعمره يناهز الـ ٧٦ سنة اضافة لضعفه الجسماني من جراء كبر سنه.

المراقبون المتابعون لمجريات القضية الافغانية منذ بدايتها يرون ان الامريكان لا يريدون ازعاج واقلاق باكستان حليفتهم باعادة الملك، حيث ان الاخير له علاقات قوية مع الهند، وقد وقف الى جانبها في حربها ضد باكستان، اضافة الى ان افغانستان ايام حكمه كانت الدولة الوحيدة التي عارضت قيام باكستان في منظمة الامم المتحدة.

وقد عبر المسؤولون الباكستانيون في عديد من المناسبات عن قلقهم من اعادة الملك، الامر الذي يعني انتصار الهند والروس في المعركة، حيث ان ظاهر شاه قد سمح لوجود الشيوعيين كرسميين في البلاد وانتعشوا ايام حكمه وتسلم الكثيرون منهم مسؤوليات حكومية.

ووفقاً للمصادر الافغانية فان دعم ومساندة امريكا لحكومة المجاهدين الانتقالية يعود الى ان انتصارها انما هو انتصار لخط الامريكان في المعركة وهزيمة السوفيات وهم لا يخشون هذه الحكومة في المرحلة الراهنة لأنها ستكون منشغلة بأوضاعها الداخلية لمدة ٢٠ سنة على الاقل، حيث خلف الروس افغانستان صحراء قاحلة تحتاج لسنوات طويلة لاعادة بنائها واعمارها.

وخلال هذا ستكون الظروف والاوضاع قد تبدلت.

تجدر الاشارة الى ان السنوات العشر من الجهاد الافغاني غيرت كثيراً في التركيبة الاجتماعية للشعب الافغاني فبعد أن كان يقاد من قبل قادة القبائل غدت قيادته من الشباب الذين ليست لهم سوابق في قيادة القبائل او وريثو احزاب سياسية عريقة.

مما يعزز من الرأي الذي يستبعد فيه عودة الملك للانقلاب الحاصل في التركيبة الاجتماعية.

في هذه الاوضاع كشفت مصادر افغانية عالية المستوى عن اقتراح قدمه جناح خلق المتواجد وبشكل قوي وفعال في الجيش الافغاني عن استعداده للانقلاب على نجيب الله وتسليم الحكم للمجاهدين مقابل منحهم بعض الوزارات.

وفي هذا الاطار فقد كشف احد السجناء الذين افرج عنهم اخيراً، بالتبادل بين المجاهدين والحكومة، لوكالة انباء المجاهدين الى أنه رأى في السجن ضباطاً من جناح خلق قام المستشارون الروس وجناح برشم بتجريدهم من اوسمتهم ورتبهم نتيجة المحاولة الانقلابية التي اضطلعوا بها اخيراً.

على صعيد الوضع العسكري نقلت وكالة انباء المجاهدين نبأ اسقاط المجاهدين لطائرة حربية في ولاية لوجر كما اسروا الطيار.

المجاهدون الافغان يواصلون جهادهم لتحرير بلادهم من الطغمة الشيوعية

تقرير حول انتخابات رئاسة الجمهورية في اليونان

المحافظون يرشحون كرامنليس للرئاسة

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

بدأ اعضاء البرلمان اليوناني في اعداد الترتيبات اللازمة لمواجهة المواقف التي يفترضها استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية التي تقرر اجراؤها في وقت لاحق من الشهر الجاري. ومن بين هذه الاجراءات تهيئة المناخ الملائم للتعاطي مع عملية طرح الاسماء المحتملة من قبل الأحزاب والأوساط السياسية المستقلة لخوض معركة الانتخابات وما يترتب عليها من مناقشات ديمقراطية داخل المؤسسة التشريعية للتصديق على هذه الأسماء او الطعن في شرعية ترشيحها.

وبالرغم من ضيق المسافة التي تفصل اليونانيين عن موعد الدورة الأولى لانتخابات الرئاسة التي تقررت في الثالث والعشرين من الشهر الجاري عوضا عن الثلاثين من ابريل (نيسان) المقبل لأسباب دستورية وسياسية، فان الدلائل التي ظهرت في اثينا حتى يوم اول من امس لم تشر الى ان المحافظين والاشتراكيين والشيوعيين الذين يمثلون الأحزاب الرئيسية الثلاثة المشاركة في الحكم قد وصلوا الى مرحلة الحسم النهائية فيما يختص بأسماء مرشحيهم للمركز الدستوري الأول في البلاد.

وفي حين حافظ المحافظون على تفضيل رئيس الجمهورية السابق ومؤسس حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين كرامنليس كمرشح مهم، أظهر الاشتراكيون رغبة في طرح اسم نائب رئيس البرلمان الاشتراكي السابق يانيس اليفراس منافسا لهم في معركة انتخابات الرئاسة. أما الشيوعيون المتمثلون في السلطة من خلال كتلة «ائتلاف اليسار» فلم يكن قد ظهر منهم ما يدلل على رغبتهم في خوض الانتخابات من خلال مرشح خاص بهم.

كيف كانت تسير سيناريوهات حملة انتخابات الرئاسة في أثينا حتى يوم امس؟ بالرغم من ان الصورة النهائية لقائمة المرشحين لموقع رئاسة الجمهورية ظلت تحافظ على لونها الرمادي وميلها الى الارتهان للخطة الأخيرة التي تسبق موعد الدورة الانتخابية الأولى، الا أن ثلاثة سيناريوهات ظلت تحافظ على تقدمها وتصدرها لائحة الاحتمالات الممكنة.

السيناريو الأول، يتلخص باحتمال ان تخوض الأحزاب اليونانية الرئيسية الثلاثة معركة الانتخابات بثلاثة مرشحين لم يعلن عنهم بعد باستثناء يانيس اليفراس كمرشح للحركة الاشتراكية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو. فالشيوعيون من جانبهم كما ذكرنا لم يتطرقوا بعد الى طرح الأسماء، والمحافظون وان كانوا قد طرحوا اسم قسطنطين كرامنليس الا ان هذا يرفض ان يكون مرشح حزب على حساب الحزب الآخر ويفضل ان يكون مرشح تسوية ترضى عنه جميع الأحزاب. فكرامنليس الذي حافظ على طابعه الحيادي منذ خروجه من القصر الجمهوري في عام ١٩٨٥ يرفض ان يكون مرشح تحد حتى لو ضمن نجاحه.

أما السيناريو الثاني فيرسم احتمال ان تتوصل الأحزاب الثلاثة فعليا قبل الثالث والعشرين من الشهر الجاري الى اختيار مرشح تسوية يقود الى انتزاع «العثرات» من طريق الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الثامن من ابريل (نيسان) المقبل على ان تخوض الاحزاب معركة هذه الانتخابات بمعزل عن الأشكال الائتلافية كما حصل في الدورتين السابقتين. وفي مثل رجحان هذا الاختيار لا تستبعد اوساط حزبية قريبة من القرار السياسي الرسمي ان يكون كرامنليس او ثناسيوس كانيلوبولوس وهو نائب رئيس سابق للوزراء في الحكومة اليمينية الشيوعية التي رأسها تزانيس تزانيتاكيس مرشح تسوية وحيد لرئاسة الجمهورية.

اما السيناريو الثالث الذي ترجحه أوساط المراقبين السياسيين الحذرين التي تميل الى التريث اكثر في اصدار التكهنات فهو لا يسقط احتمال ان يكون اندرياس باباندريو رئيس الوزراء السابق وزعيم الحركة الاشتراكية مرشحا لرئاسة الجمهورية برغم نفيه المتكرر لمثل هذا الاحتمال. وتستند هذه الأوساط في ترجيحها هذا الاحتمال إلى الأجواء الايجابية التي سادت العلاقات بين حزب الديمقراطية الجديدة بزعامة قسطنطين ميتسوتاكيس والحركة الاشتراكية منذ ما بعد انتخابات الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وهذه الأوساط لا تستبعد ان تتم عملية اختيار باباندريو للرئاسة في اطار صفقة سياسية يتم التوصل اليها بين المحافظين والاشتراكيين، في اللحظة الأخيرة التي تسبق موعد الانتخابات يكون ثمنها بالنسبة للمحافظين اختيار ميتسوتاكيس رئيسا لحكومة ما بعد الانتخابات القادمة.

عالم بلا حدود

من تويوتا الى هارتويل

عندما علمت اسواق المال اللندنية ثم العالمية ان شركة سعودية مقرها جدة تنوي حيازة شركة بريطانية متوسطة الحجم بحوالي ثلاثمئة مليون دولار تناقلت الصحف الانباء بكثير من الاستغراب.

كيف يمكن لشركة سعودية ان تشتري اخرى غربية بذلك السعر وكأن «غزو» الشركات حسب التعبير المتداول حاليا مقصور على المؤسسات الامريكية والاوروبية وحدها؟ ولذلك حظي نبأ عرض شركة عبداللطيف جميل السعودية باقتناء مجموعة شركات هارتويل البريطانية لتوزيع السيارات باهتمام مشوب بالعجب.

لكنني كنت اعرف الشركة السعودية ومؤسسها الرائد الشيخ عبداللطيف جميل عافاه الله وشفاه معرفة شخصية بحكم المهنة اذ لا يمكن لأي صحفي او مخبر الا يهتم بأكبر شركة لتوزيع السيارات اليابانية في الشرق الاوسط وخامس اكبر شركة سعودية.

الا ان الاهم هنا هو الرجل الذي بنى تلك الشركة من العدم كما عرفته من لقاءاتنا العديدة في جدة قبل أن يضطر الى التقاعد من العمل الذي استغرقه اربعين عاماً. فقد استورد الشيخ عبداللطيف كما اخبرني ست سيارات تويوتا من طراز الجيب عام ١٩٥٥ قبل تعبيد طرقات جدة وظل عاماً كاملا ينتظر تصريف السيارات كلها بدون جدوى. لكن بعد نظره ورجاحة عقله وحنكته الاقتصادية أقنعته بحكمة قراره لأن المملكة التي بدأت في انتاج النفط بغزارة متنامية كانت مقبلة على اول طفرة اقتصادية في العقد الاول بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية اعادة البناء في اوروبا واليابان بفضل النفط العربي المتهاود التكلفة والقادم من المنطقة الشرقية للمملكة.

وابتسم الشيخ عبداللطيف عندما سألته في لقاء آخر عن مبيعاته من السيارات في الطفرة السعودية الثالثة في بداية السبعينات فقد كانت حقاً ذروة لم تستطع لا تويوتا ولا سواها مضاهاتها منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا اذ انها تجاوزت ثلاثمائة الف عربة في عام واحد.

بعد ذلك تنوعت نشاطات شركة او شركات الشيخ عبداللطيف من الادوات الالكترونية والمنزلية الى الاراضي والعقار والاستثمارات في الداخل والخارج. فهو مثلا يمتلك ما يقدر بخمسة ملايين قدم مربع من المكاتب في الولايات المتحدة وحدها قدرت ثمنها احدى الصحف الغربية بثلاثمائة مليون دولار. وفي آخر لقاء بيننا في مكتبه المشرف على شارع فلسطين بجدة حدثني عن البدايات منذ ان كان موظفا في مصلحة الجمارك السعودية قبل استقالته منها ليصبح بعد اعوام اكبر موزع سيارات يابانية في العالم خارج الولايات المتحدة على الاقل خلال السبعينات من القرن الحالي. واتفقنا على لقاءات اخرى بعد ان خطرت ببالي فكرة اعجبته الا ان ظروفه الصحية حالت دون السير في سبيل تحقيقها.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

□□□

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

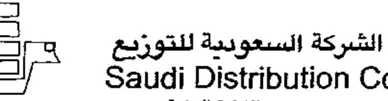
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - البلي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣ /٢٩٢٠٥٠-٣٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠ /٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٢٧٨ الافلاج - ت ٦٨٢١٣٧٦
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٤٠٦٨٠ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٧ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على رأي الشرق الأوسط

الى متى تظل الشعوب الغربية فريسة للدعاية الصهيونية المغرضة لتشويه صورة العرب

حتى متى تظل الشعوب الغربية فريسة للدعاية الصيونية، الهادفة الى تشويه صورة العرب؟... ثم حتى متى يظل الاعلام لدينا «قاصرا» على ان تفنيد ادعاءات اولئك الكاذبين ويقف منهم موقف الند للند؟

ان الهدف الاول للامبريالية الصهيونية هو اثارة الشعور بالسخط والغضب ضد العرب، لدى الشعوب الاوروبية بصفة خاصة وشعوب العالم كله بصفة عامة، حتى يمكن لاسرائيل ان تسرق بصر الرأي العام العالمي المركز حاليا على اعمالها البربرية الوحشية ضد سكان الارض المحتلة.

نعم أبى الصهاينة كعادتهم الا يهتبلوا الفرصة لمصلحتهم الدنيئة دون وازع من ضمير او رادع من دين او خحل.

انني احيانا اسأل نفسي بمرارة، لم لا نتعامل معهم بنفس اسلوبهم... ثم اعود فاقول اننا لو فعلنا لتساوينا بهم ونحن اشرف وأرقى من ان نتساوى بالبرابرة الهمج. ثم اعود افكر مرة اخرى بأننا لن نتساوى معهم ابدا في السفالة، بل سوف نكشف حقائقهم للعالم. بمعنى اننا لن نفتري عليهم كما يفعلون معنا، ولكن يجب ان نركز الضوء مرة اخرى على مخازيهم، ولنأخذ مثلا على فضائحهم مع عصابات ترويج المخدرات في كولومبيا، لن نضرب مثلا ببربريتهم وما يفعلونه في سكان الارض المحتلة المساكين، حتى لا يقال ان هؤلاء اهلونا ومن الطبيعي ان نثور وننحاز لهم، لكن سنضرب المثل بكولومبيا لانها لا تمت الينا بصلة قريبة او بعيدة سوى بالصلة الانسانية والروابط الاخوية الآدمية بين كافة شعوب العالم.

ان ما حدث في كولومبيا يعتبر بكل المقاييس كارثة ارادتها اسرائيل للعالم، نعم للعالم، ففي الوقت الذي وقف العالم كله على قدم وساق ضد المخدرات، قامت «السنيورة الشريرة» اسرائيل «ملوعة العالم» بارسال ضباط من جيشها لتدريب عصابات المخدرات هناك، مساهمة منها بالتعجيل بتقويض الهيكل البنائي والاخلاقي لسكان كوكبنا المسكين.

وحين اكتشفت هذه الفضيحة او الكارثة ورغم التورط الاسرائيلي الواضح لكل ذي عينين الا ان الضجة التي اثيرت حول هذا الامر تم اخمادها في مهدها وانتهى الامر...

كان الاولى بالاعلام العربي ان ينتهز هذه الفرصة ويشكف للعالم مدى قذارة الهدف الاسرائيلي وحجم التبرير والهمجية التي تنتهجها اسرائيل كدستور لها في التعامل مع باقي شعوب الكوكب الارضي التعس بوجود امثال اسرائيل فيه.

نعم كان يجب على اعلامنا ان يشن حملة ويطالب بمحاكمة دولية لاسرائيل لأن المخدرات خطر عالمي لا يهدد بلدا واحدا فقط بل كل بلدان العالم، وعليه فإن ما حدث في كولومبيا يكشف بوضوح مدى العداء وروح الحقد التي تعشعش داخل الكيان الصهيوني ضد اخوانهم من الجنس البشري. ولكننا لم ننتهز الفرصة.

لست ادري أهي طيبة زائدة عن الحد ام قصور منا ام ماذا... لقد اختلطت والله الامور في رأسي حتى اصبحت كالمختل توازنه في عالم اصبح فيه المطالبون بحقوقهم ارهابيين واصبح الارهابيون فيه هم المسيطرون وأصحاب الكلمة الاولى والاخيرة بعد ان زيفوا الحقائق وأخفوا البراهين.

وها نحن اليوم وفي مطلع عام ١٩٩٠ نرى الرؤوس الكبيرة للشيوعية في اوروبا الشرقية وقد اخذت تتهاوى كالجدران محطمة كثيرا من حكومات الخزي الشيوعي الكاتمة انفاس الشعب سواء في المانيا الشرقية او المجر او بلغاريا او رومانيا.

وكالعادة، ورغم انه كما يقال بالعامية المصرية (ليس لنا في الثور ولا الطحين) أبت بعض وسائل الاعلام الغربية كما قالت جريدة «الشرق الاوسط» في رأيها السياسي بالعدد رقم ٤٠٤٦ بتاريخ ٨٩/١٢/٢٦ الا ان تسعى للوقيعة بين العرب وبين هذه الشعوب المغلوبة على امرها بالتحريض على تشويه سمعة العرب، والقول ان بعضا منهم كان يقاتل في صفوف الموالين لتشاوشيسكو، ونحن نعرف حق المعرفة من وراء هذه الاكاذيب المغرضة.

لقد وقعت اجهزة الاعلام الغربية فريسة سهلة في براثن الصهاينة حين اطلقوا تلك الاشاعات الدنيئة، ولكن الرد على هذا الامر بسيط. اذ كيف يصدق الرأي العام العالمي ان العرب يناصرون تشاوشيسكو وقوآته ويقفون ضد ارادة شعب ؟

ايها السادة قبل ان تتسرعوا في الحكم، دعوني اقول لكم ان العرب بصفة عامة والمسلمين بصفة خاصة هم اول من تضرروا من تلك النظم الشيوعية الفاسدة، ويكفي دليلا على قولي تلك المجازر التي ارتكبتها الشيوعية وما زالت في افغانستان.

هل نسيتم ما حدث للمسلمين في بلغاريا، ورغم ان بلغاريا كان لها كثير من المصالح المشتركة مع كثير من الدول العربية الا انها لم تراع اي وساطة للعرب حين اخذت تذبح أبناء الاسلام فيها وتضطهدهم اضطهاد بني اسرائيل للمسيح عليه السلام وأشياعه؟

يا سادة ان من ذاق طعم الظلم لا يظلم ابدا، ونحن كعرب ومسلمين ايضا قد تجرعنا مرارة الظلم غصصا من تلك النظم الشيوعية المتهاوية كأوراق الخريف حين كانوا يذبحون ابناء الاسلام ولا يرعون فيهم حرمة ولاذمة.

وحتى لو فرضنا جدلا انه كان هناك بعض «الموظفين» العرب او حتى الاصدقاء في حاشية تشاوشيسكو، هل معنى هذا انهم يمثلون العالم العربي؟

ايها السادة افيقوا ولنتناقش بالمنطق، حتى وان كانت الحسنة تخص والسيئة تعم كما تقولون في عرفكم، فلننظر الى الامور نظرة متأنية عاقلة رزينة، فهل يجوز مثلا ان نقول ان فرنسا مسؤولة - مثلا - عما حدث في جزر القمر، نظرا لوجود مرتزقة من الفرنسيين هناك؟ او هل يجوز لنا ان نلعن الشعب الامريكي - ايضا مثلا - لأن بعض فئات منه تساند اسرائيل؟

اعتقد ان الامر ليس في حاجة الى نقاش اكثر من ذلك، ولكن كل ما اريد قوله انه يجب على الرأي العام العالمي - المظلوم دائما - ان يتحرى الدقة في تحليل ما يسمع من اجهزة الاعلام الغربية - المظلومة ايضا - لانها لا ترى الهوة التي تدفع بها اسرائيل اليها.

كلمة أخيرة أريد ان اوجهها لاجهزة الاعلام العربي فأقول لهم: بربكم كفانا «طيبة قلب» وهلم بنا لمواجهة ذلك التحدي الذي تفرضه علينا اجهزة الاعلام الصهيونية فرضا.

صدقوني ان هذه «الطيبة» الزائدة تشرفنا حقا ولكن خبث الصهاينة لم تعد تجدي معه السماحة ولا المغفرة، فحتى متى نغفر لهم ونسامحهم ولا نكشف خزيهم للعالم، وهم يخوضون كل يوم في دماء اهلينا في الاراضي المحتلة؟

محمد عثمان حسن
جدة - السعودية

تعقيبا على «انهيار الديكتاتورية في الشرق وفشل الثاتشرية في الغرب»

المواطن البريطاني بين الضمان الصحي والآلام المستمرة

قرأت في صفحة البريد في العدد ٤٠٧١ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٣٠م ما كتبه امين محمود العقاد وهو من المعقبين الذين تفرض تعقيباتهم ومناقشاتهم الاحترام على الكاتب والقارىء معا، وتلقى تعليقاته وردوده صدرا رحبا ومرحبا لها في هذه الصحيفة. اختلافي الاساسي معه هو انه يرفض اسلوبي ومداعباتي الساخرة، ولا يتقبل من الكتابة غير الجاد منها. وهذا دليل على ان عالمنا الذي نعيش فيه اصبح فعلا عالما مغلوبا لا يرتاح فيه المصري لغير الجد ولا يستطيع العراقي الا ان يهزل. وسبحان مغير الاحوال!

ومنذ ان مسك علي العقاد خطئي بشأن ديوجينوس (اهكذا يكتب هذا الاسم يا اخ امين؟)، اصبحت لا اكتب سطرا الا وفكرت فيه وما عساه ان يجد من اخطاء في ذلك السطر.

وفي تعليقه الاخير بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٠م، على مقالتي «هل سيلتقي العالمان»، مسك علي انتقادي للثاتشرية وقيم السوق.

وهو يرى ان الاقتصاد الموجه سيء مائة بالمائة والاقتصاد الحر خير مائة بالمائة، وينبغي الا نطمح لمزاوجة الطرفين. ويقول الاصل هو عدم تدخل الدولة وهو الصواب والمسخ هو تدخل الدولة وهو خطأ.

لا ادري اذا كان العقاد قد انطلق بهذا الحماس لمهاجمة تدخل الدولة نتيجة للتجارب الاليمة التي صاحبت حركة التأميم في مصر وغيرها من بلداننا العربية. وأنا معه في ذلك. انا معه ايضا في القول بأن عدم تدخل الدولة هو الاصل، وهذا الاصل كان عصر الهمجية. والتجأ الانسان الى اقامة الدولة والمطالبة بتدخلها استجابة لضرورات الخروج من الهمجية الى المدينة.

كل الشرائع والانظمة تعترف بتدخل الدولة، والا فما معنى وجود الدولة والحكومة ؟ المشكلة هي الى اي حد تتدخل؟ في اوروبا الشرقية بالغت في التدخل فحولت المجتمع الى العبودية وعدم الكفاءة. وفي الولايات المتحدة بالغت في عدم التدخل فتركت وراءها هذا السيل من المآسي الفردية اليومية.

هناك ما يقرب من ثلاثة ملايين مشرد في الولايات المتحدة لا مأوى لهم. ويموت الوف غيرهم سنويا لعدم قدرتهم دفع اجرة الطبيب. وحتى في بريطانيا التي تعتز بمشروع الضمان الصحي، هناك الآن آلاف من المواطنين يعانون من الام مستمرة وعجز صحي وقلق وكآبة بسبب ذلك نتيجة للانتظار الطويل الذي يبلغ احيانا سنتين او اكبر قبل ان يأتي دورهم للمعالجة في المستشفى.

هناك عشرات، وربما مئات يموتون او ينتحرون قبل ان يأتي ذلك الدور. هناك آلاف الاولاد الذين عجزوا عن تطوير ملكاتهم وقدراتهم بسبب ازدحام صفوف المدرسة وعدم وجود المعلمين، بل وعدم وجود الكتب اللازمة لهم. ولو زار الاخ العقاد محطة ووترلو في لندن التي أمر منها كل يوم، لرأى على قارعة الطريق ما يسمى بمدينة المقوى، المدينة التي اقامها المشردون لأنفسهم من اكشاك المقوى وورق الجرائد.

فمهلا يا اخي امين، لا تحاول ان ترد علي بالقول بأن هؤلاء المشردين اناس كسالى او سكارى او متمردون او متخلفون لا يستحقون العطف. في كل مجتمع، ولا سيما المجتمع الصناعي بمنافسته الحادة المهلكة، سيكون هناك الاف من سقط المتاع، ضحايا المنافسة الحادة، ضحايا الامراض الموروثة او المكتسبة، ضحايا الانهيارات والمشاكل البيتية والخلقية، ضحايا الحروب والجرائم.

وفي كل مجتمع سيكون هناك آلاف او ملايين من اليتامى او الارامل او الشيوخ او العاجزين ممن لم يرتب لهم احد ترتيبا لعيشهم عيشة كريمة. الدولة التي لا تتدخل وتجمع ما يكفي من الضرائب او الدخل لرعاية كل هؤلاء دولة لا تستحق مني الاحترام.

الدولة التي تقول لمريض بالسرطان، مع الاسف ليس لك سرير في المستشفى، دولة لن آسف على سقوطها. والمثقف والمفكر الذي يمسك قلمه ليدافع عنها ويبرر لها سياستها شريك لها في هذا الوزر.

خالد القشطيني

باختصار

● يمن تربلاي
جدة - السعودية

لما كانت واحدة من سياسات صفحة البريد حجب الرسائل التي تكيل المدح والاطراء على الصفحة او بعض ما جاء فيها من مواضيع دون التطرق الى مداخلة جديدة تثري دوائر الحوار فيها لذلك تجدنا مضطرين في حجب رسالتك هذه على امل أن تراعي هذا الجانب مستقبلا حتى يمكننا ايجاد مساحة لمساهماتك على صفحة البريد..

●●●

● كمال دقيل فريد
ام درمان - السودان

وصلتنا بعض مقالاتك عن ذكرى استقلال السودان وربما تتفق معنا انها وصلت متأخرة بحيث صارت لا تفي بالغرض الذي كتبت من اجله..

على كل نرحب بمساهماتك مستقبلا..

ونؤكد ان صفحة البريد هي منتدى القراء وستظل كذلك باعتبارها تمثل الملتقى الصحفي لاقلام القراء..

●●●

● د. محمد منير المعراوي
جدة - السعودية

التساؤل الذي طرحته في رسالتك تساؤل مشروع ولكن الاجابة عليه من الصعب الحصول عليها لان لكل قضية ملابساتها الخاصة ولا يمكن اطلاق حكم وتعميمه على مثل هذه الظواهر..

كما ان هناك جهات عديدة معنية بهذا الامر عليها ان توليه قدرا من الاهمية حتى لا تتكرر مثل المآسي التي اشرت اليها في رسالتك..

تعقيبا على «اشارات حمراء جدا»

الاختبارات ليس معيارا حقيقيا لمعرفة كفاءة الشخص

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٤٠٦٧ الصادر يوم ١٩٩٠/١/١٦م في زاوية «استراحة» مقالا بقلم الاستاذ خالد محادين تحت عنوان «اشارات حمراء جدا» يتعلق موضوعه بالحصول على وظيفة محرر اخبار او مذيع في المحطة التلفزيونية، فنظمت مسابقة تقدم اليها خريجو جامعات، بل تقدم اليها خريجو أقسام الصحافة والاعلام على حد تعبير الاستاذ خالد محادين.

وباختصار أود ان اثير انتباه الاستاذ خالد محادين بأني شخصيا كاتب هذا التعقيب كنت من بين الذين تقدموا لهذا الامتحان ولم أتفوق فيه من اجل الحصول على الوظيفة المشار اليها أعلاه علما بأني احمل اكثر من مؤهلين في العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية والأدب والصحافة، ومهتم بجميع الأحداث الدولية منها والمحلية.

وأتقن ما يزيد عن خمس لغات، ولكن رسوبي في ذلك الاختبار ليس دليلا على ان مؤهلاتي غير كافية ولا استحقها في الوظيفة وليس دليلا كذلك على ان جميع خريجي الجامعات في هذا العصر ليسوا على المستوى المطلوب كما حكمت انهم لا يعرفون مثلا معنى كلمة «حماس» أو تركيب جملة صحيحة ولا يعرفون أبسط القواعد النحوية مثل ما فعلوا «لم يتسريان» ولا يعرفون آخر اخبار ازمة العدو السياسية، ولا آخر بلد في اوروبا الشرقية اعاد علاقاتها السياسية مع العدو ولا يعرفون زعيم حزب المحافظين في بريطانيا. مع انهم خريجو اقسام الصحافة والاعلام.

في الحقيقة يعتبر مقال الاستاذ خالد محادين «اشارات حمراء جدا» بمثابة نقد لاذع موجه لخريجي الجامعات العربية في زاوية الاستراحة.

لقد بدأت، منذ زمن طويل، أكثرية الدول الغربية في إلغاء الاختبارات بجميع اشكالها بعدما تيقنت ان التوظيف على الخبرة المكتسبة، واعتمدت على تدريب الأطر في الميادين التي ستحتاجها الدولة في المستقبل.

واعتمدت على ادخال الشخص او الأشخاص المطلوب توظيفهم في عمل ما في ميدان التجربة والممارسة المباشرة لمدة تتراوح ما بين ٣ و٦ اشهر، وبعدها يأتي الحكم على الشخص، هل يستحق القيام بالوظيفة التي أسندت اليه أم لا؟

والسؤال هو: لماذا لجأت هذه الدول الى هذا الأسلوب في توظيف خريجي الجامعات؟ الجواب: لأن المؤسسة او الجهة بصفة عامة التي تستقبل المرشح للوظيفة لها ثقة كاملة في الجامعة او المعهد الذي منحه تلك الدبلوم او ما يسمى بالمؤهل، ولذلك تتجنب اختباره ولا توقعه في اطار مؤهلاته المعنوية عن طريق طرح أسئلة تتعلق مثلا بمن هو الرئيس الجديد لرومانيا.

ثانيا: ان خريج الجامعة يدخل في عالم كله حركة ونقاش ومجادلة واجتهاد وكسل وتمارض وغياب وحرية وعدم الاحساس بالمسؤولية، ويدخل في عالم آخر ايضا عندما يتوظف - يتطلب منه الانضباط والكد والجد والاحترام المتبادل وتحمل المسؤولية في الفعل والقول وهذا الأمر يحتم عليه التخلص بقدر الامكان من العادات اللامسؤولة التي كان يعيشها بين جدران الجامعة. وفي ميدان العمل تظهر نتيجة مؤهلاته التي دخل بها من العالم الأول الى العالم الثاني.

ان الدراسات اثبتت ان عددا كبيرا من الناس في دول العالم يشغلون مناصب عالية بشهادة الدروس الابتدائية فقط وصلوا اليها عن طريق التجربة والاحتكاك، وعددا كبيرا من الناس لا يعرفون كتابة اسمهم على الاطلاق ولا مراد في كلمة «حماس» او هل «لم» تجزم او تنصب الفعل ومع ذلك يديرون مشاريع عملاقة تتطلب دراسة عالية جدا، ويعملون مستشارين للمهندسين المعماريين وكانوا في الأصل يحملون الاحجار على الاكتاف من الأرض الى أعالي السطوح.

ويخلطون الأسمنت بالرمل من طلوع الشمس الى غروبها، فاكتسبوا داخل الميدان تجربة جعلتهم في مرتبة المهندسين المرموقين في الهندسة المعمارية المتقدمة والأمثلة كثيرة.

ان عنوان مقال الأستاذ خالد محادين «اشارات حمراء جدا» يوحي بالتعجيل الى معالجة «فجيعة» خريجي الجامعات قبل ان يبلغ السيل الزبى وسيقتضي هذا الأمر اعادة التفكير في التعليم بجميع مراحله في العالم العربي أي مراجعة طرق التلقين والمادة من اجل تحصيل افضل. ذلك ان معظم المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها في معظم الدول العربية لازالت تتبع الأسلوب الاكاديمي وهو اسلوب «الشحن» أي «شحن» الطالب بكثرة الدروس الطويلة والمراجع المتعددة والمختلفة حجما نوعا والتي تتطلب من الطالب بذل جهد فكري وجسمي، وعند قروب الامتحان تتضخم الدروس وتتكاثر المراجع فيصبح طالب المعرفة طالب الراحة لأنه يجد نفسه في آخر السنة الدراسية أمام هرم من اوراق وكلام لا ينتهي، يخيفه في النهار ويربكه في الليل، فلا هو مستريح بالنهار ولا هو نائم بالليل، كأنه عالم متضلع يبحث عن شيء غاب عن ارسطو وسقراط ولذلك أخذ يفكر من جديد ليخلص الانسان من الأوهام والمعاناة.

وفي هذه الظروف الجهنمية يقهر الطالب نفسه وينكب على الحفظ دون الفهم من لجل الحصول على الشهادة التي تضمن الوظيفة ثم الخبز.

وفي هذا الصدد يستعد الطالب فقط لاجتياز هذا الامتحان الذي يعتبر في عالمنا العربي مسابقة للفوز بأحسن النقاط. وعند الفوز يتنفس الطالب الصعداء وينسى جميع ما كان يحفظه عن ظهر قلب كأن ذلك التحصيل كان عبئا ثقيلا عليه، وهنا يكون النسيان حتما عليه لأن النفس البشرية بطبيعتها تكره ما يذكر بالتعب والمعاناة، إذن لا ينبغي استخدام أساليب تجعل الطالب يكره العلم او المعرفة، بل يجب على جامعاتنا العربية تبني أساليب تجعل الطالب يحب العلم او المعرفة وذلك يتم باختصار الدروس والمراجع والتركيز على ما يهم الطالب في نقاط محددة مع الاعتناء بفتح النقاش بين الطالب والأستاذ حول المادة التي تكون بصدد الدراسة، الأمر الذي يقرب المسافة بين الطالب والأستاذ والتي تساعد على تحصيل افضل ومريح .

حمد حامد المغربي
الرياض - السعودية

النيران المسعورة كيف يمكننا اطفاؤها

مدمن المخدرات يدفع المال الذي هو عائد عمله.. ليصبح كأنه لم يعمل.. ومع تمكن المخدرات منه يقل انتاجه الى الحضيض، فلا يجد ثمن المخدرات، لتنتشر الجريمة.. وهكذا يفقد دنياه وآخرته.

واموال المدمنين تذهب في النهاية الى رؤوس عصابات التهريب، هذا الى جانب تدميرها للبشر الذين هم اهم عناصر الانتاج، ومع انتشار المخدرات يقل الانتاج القومي للدول الموبؤة ، ومع انتشار الوباء يقل الانتاج العالمي.

وهذا ما نراه، فكل فترة زمنية تنتشر المخدرات عالميا ويصاحب انتشارها ازمة اقتصادية (ويقول البعض ان المدمن يهرب من مشاكله او من ازماته الى الادمان.. نعم هذا قد يحدث لفئة غير سوية في المجتمع.

اما لو اصيب المجتمع كله تقريبا بالوباء فيكون انتشارها بفعل فاعل حيث يتعاطاها كثيرون في البداية بالخديعة ومجانا.. ومع انتشار الادمان تظهر الازمة الاقتصادية (ونلاحظ ان منحنى انتشار المخدرات يتناسب عكسيا مع منحنى الدورات الاقتصادية.. فعندما يكون انتشار المخدرات في قمة الرواج يكون الاقتصاد العالمي في قمة الكساد.. والعكس بالعكس.. نعم الكساد الاقتصادي له اسباب كثيرة لكن حديثنا الآن عن تأثير المخدرات فقط.

واذا اردنا اطفاء نيران المخدرات، لا بد ان نعرف من يمدها بالاحطاب.. والملاحظ ان بداية انتشار المخدرات على شكل وباء تكون داخل دولة او مجموعة بسيطة من الدول ثم تنتشر في العالم بدرجات مختلفة ثم تظهر او تتفاقم الازمات الاقتصادية.. فتتظافر الجهود لاخماد النيران، وتحرك النيران في البداية لو كان بحذر قد تتعثر رؤيته اما اصرارها على تغطية بلاد بأكملها وباستمرار يجعلنا نؤكد ان هناك من يعلم بتحرك النيران ان لم يكن دفعها للتحرك وهذا هو الارجح.

ومع تضاعف اموال عصابات التهريب تسعى لايجاد اسواق جديدة في بلاد لم تكن مستهدفة لتحاصر النيران العالم كله، ومن هنا تكون بداية تظافر الجهود لاخماد النيران .. فتظل النيران محاصرة.. هادئة.. تعمل بحذر شديد.. وبطء شديد .. الى ان تجد من يطلقها من جديد وتتكرر اللعبة.. والملاحظ ان هذه اللعبة لا تتكرر الا على فترات زمنية متباعدة تكون كافية لنسيان ما احدثته الفترة السابقة من دمار..

ويلاحظ ايضا انه في دورات انتشار المخدرات يتم ترويج الانواع الاكثر خطورة (مثل الهيروين) جنبا الى جنب مع الانواع التقليدية (مثل الحشيش «القنب الهندي») (والافيون «الخشخاش») ولا يخفى على اي منا ان الانواع الاكثر خطورة تصيب متعاطيها بالادمان من اول جرعة وتختفي هذه الانواع تقريبا مع انتهاء كل دورة..

ومن الممكن تمير المخدرات عالميا، والقضاء على النيران الى غير رجعة لو تضافرت جهود جميع الدول لتكون ضربة واحدة وباقصى قوة وفي وقت واحد..

وهذا الحلم يمكن تحقيقه لو تبنته الهيئات والمجالس الدولية.. فقد يكون تحقيق هذا الحلم بداية عهد جديد لانبعاث الثقة في محافلنا الدولية.

وقد تكون بداية لحل جميع مشاكل المعذبين في الارض سواء في فلسطين او جنوب افريقيا او في الكثير من ارجاء المعمورة.

نبيل عبد العزيز شحاتة
مصري مقيم في السعودية

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا:

١ - تلا - غير ناقل للكهرباء.
٢ - من اسماء الاسد - صد.
٣ - محافظة سورية.
٤ - اشتم - عدم انحياز.
٥ - مدينة اسبانية.
٦ - هذا (باللهجة المصرية) - للمنادى.
٧ - لباس - دولة امريكية.
٨ - ضمير منفصل - بدون.
٩ - سائل شافي - في القميص.

● عاموديا:

١ - حذاء من الخشب - كثر.
٢ - من انواع السمك.
٣ - دولة افريقية - حسم (معكوسة).
٤ - أنت (بالاجنبية) - تم.
٥ - وجد - صفة للشيطان.
٦ - أعطف.
٧ - وقتية - أحد الوالدين.
٨ - حرف نصب - خاصتك.
٩ - ممثل فكاهي عربي.

الحل السابق :

ك	ب	ر	ي	ت	■	ن	ح	ر
ر	و	م	ا	■	■	ن	ا	ي
م	ن	ا	ظ	ر	ة	■	ل	■
■	ت	ن	ا	ش	د	■	ك	ك
ب	ي	■	ك	ا	ع	ن	■	و
س	ا	ه	م	■	م	ه	ي	ن
م	ك	ا	د	ي	■	ا	ن	ا
ا	■	ح	ي	ن	و	ت	ي	■
ن	م	ي	■	ت	ح	ا	ر	ب

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: جزيرة في المتوسط
الحل السابق: الزمالك

ملحق - مصير - نور
مطاعم - هيام - حظ
مخادع - مصير - صعد
نادية - هيام - أم
العقرب - حزن - شك
وظيفة - قيد
متقلب - رماد
غادة - حسين

د	ع	ص	م	د	ي	ن	غ	ب
ح	س	ي	ن	ط	و	ح	ا	م
ر	م	ا	د	ر	ا	ظ	د	خ
ن	و	ظ	ي	ف	ة	ع	ة	ا
م	ا	ح	ه	ا	ل	ق	م	د
ت	ر	د	م	ي	م	ي	ح	ع
ق	ي	ش	ي	ل	ا	د	ز	م
ل	ص	ك	ح	ة	ي	م	ن	غ
ب	م	ق	ا	ل	ع	ق	ر	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

مفكرة الاعمال

- منتجوا أجهزة التكييف في الخليج يوصون باقامة مشروعات مشتركة واقامة مركز للبحوث التطبيقية.
- المؤتمر المحاسبي العربي في عمان يبحث دور المحاسبة في تحقيق اداء أفضل للتنمية.

اسواق العالم

الاسترليني يسجل تقدماً على العملات الرئيسية

سعر طن الالومنيوم في سوق المعادن في لندن (دولار للطن الواحد) بين سبتمبر ٨٩ و٤/٢/١٩٩٠

٤٠٠٠
٣٠٠٠
٢٠٠٠
١٠٠٠
١٤٤٤,٥٠ دولار
سبتمبر ٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ٩٠/٢/٤

موجز

انتاج النفط السوفياتي

نيقوسيا: أ. ف. ب: ذكرت نشرة نفطية متخصصة ان انتاج الاتحاد السوفياتي من النفط انخفض بمعدل ٢.٧٢ في المائة عام ١٩٨٩ عما كان عليه في العام السابق. وذلك من ٦٢٤ مليون طن (١٢.٤٨ مليون برميل في اليوم) العام ١٩٨٨ الى ٦٠٧ ملايين طن (١٢.١٤ مليون برميل في اليوم) العام الماضي. واضافت النشرة ان الانتاج الداخلي السوفياتي يتوقع له مزيد من الانخفاض هذا العام لاسباب فنية عائدة الى الاضطراب المدني الذي يسود جمهوريتي اذربيجان وارمينيا حيث تنتج ثلثا تجهيزات صناعة النفط السوفياتية.

ديون المغرب الخارجية

الرباط: «الشرق الأوسط»

صرح نيكولا برادي وزير الخزانة امام مجلس الشيوخ الأمريكي ان حل مشكل الدين الخارجي للمغرب قد درس بعناية بالغة وأكد برادي ان الاوروبيين تحدوهم ثقة كبيرة في ايجاد حل لقضية مديونية المغرب وذلك في اطار خطة برادي.

علاقات الامارات والبرازيل

دبي - «الشرق الأوسط»

اعرب (خوسيه فريرا لوبين) السفير البرازيلي في دولة الامارات عن تطلع البرازيل الى اقامة علاقات عمل وثيقة مع دولة الامارات ودبي بشكل خاص في المجالين التجاري والصناعي وذلك خلال لقائه بسعيد جمعة النابوده رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي. وذكر رئيس غرفة تجارة دبي أن قيمة مستوردات دبي من البرازيل تبلغ حالياً ١٦٥ مليون درهم سنوية تمثل ٧٪ من اجمالي واردات دبي. واعرب عن استعداد غرفة دبي لتنمية التعاون بين البلدين واشار بشكل خاص الى اهمية تأسيس خط جوي يربط البرازيل بدبي والمنطقة.

صادرات الشارقة من الاسماك

الشارقة: «الشرق الأوسط»

تصدر المنطقة الشرقية لامارة الشارقة (القسم الواقع على المحيط) ٣٠ طناً من الاسماك يومياً الى اسواق المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت، اضافة الى ما يتم تسويقه داخل الامارات، حسب الاحصاءات التي ذكرتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

بعد تآكل حقوق المساهمين منذ ١٩٨٥

البنك البحريني الكويتي يجدد اتفاقية القرض المساند تحويل جزء أو كلّ القرض إلى رأس المال عند الضرورة

البحرين: «الشرق الأوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

دعا بنك البحرين الكويت المساهمة الى اجتماع غير عادي لاقرار وتجديد اتفاقية القرض المساند الموقعة بين البنك ومجموعة من المؤسسات المالية المحلية والكويتية من المساهمين في البنك.

وكان بنك البحرين والكويت قد وضع في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٦ اتفاقية مع الجانب الكويتي الذي يمتلك ٥٠٪ من اسهم البنك موزعة بين سبعة مصارف وثلاث شركات استثمار كويتية، وثلاثة مساهمين بحرينيين يمثلون صناديق التقاعد الحكومية للحصول على قرض مساند بقيمة ٢٠.٠٥ مليون دينار بحريني (٦٦.٤ مليون دولار) كجزء من مصدر جديد لتمويل البنك على ان يتحول بعد ثلاث سنوات الى جزء من رأس مال البنك في ديسمبر (كانون الأول) من العام الفائت ولكن يبدو بأن تحسن الاحوال الاقتصادية قد دفع مجلس الادارة الى تجديد الاتفاقية بدلاً من تحويل القرض المساند الى رأس المال.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع غير العادي للمساهمين بالاضافة الى تجديد اتفاقية القرض المساند السماح لمجلس الادارة بتحويل جزء من القرض أو هذا القرض كله الى رأس المال اذا تطلب الامر ذلك، دون العودة للمساهمين، وتوزيع ارباح - في حالة حقق البنك ارباحا على المشاركين في القرض المساند بنفس حصة الارباح التي ستوزع على المساهمين العاديين.

والمعروف ان بنك البحرين والكويت قد تعرض لهزة عنيفة بعد انهيار سوق الاوراق المالية في الكويت وسجل خسائر على مدى الاعوام الثلاثة الماضية فاقت الـ ٥٠ مليون دينار (١٣٢.٦ مليون دولار) واضطر الى مضاعفة رأس المال المدفوع من ٣٠.٩ مليون دينار (٨٢ مليون دولار) الى ٥٥ مليون دينار (١٤٥.٩ مليون دولار) وتمويل صافي الدخل العادي - على مدى السنوات الاربع الماضية والبالغ ١٧.٩ مليون دينار (٤٧.٥ مليون دولار) للسنوات الاربع مجتمعة الى مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وتحويل كامل احتياطيات البنك والبالغة نحو ٤٠ مليون دينار (١٠٦.١ مليون دولار) الى نفس المخصص وقد وصفت هذه الاجراءات حينها «بأنها ضرورية للحفاظ على البنك من الانهيار المالي».

ويقدر اجمالي، الاستقطاعات سواء من الدخل أو الاحتياطيات على مدى الاعوام الثلاثة الماضية لبناء مخصص للديون المشكوك في تحصيلها نحو ٨٢ مليون دينار (٢١٧.٥ مليون دولار) أي ما يعادل ٢٣.٩٪ من محفظته الاقراضية التي بلغت في نهاية ١٩٨٨ حوالي ٣٤٣ مليون دينار. ويرفض مجلس الادارة الافصاح عن حجم الديون المشكوك في تحصيلها أو حجم عجز فرع البنك في الكويت بتهمة ان البنك المركزي في الكويت يضمن هذا العجز بالكامل.

وكان البنك قد تأسس في مطلع السبعينات برأس مال قدره ٥ ملايين دينار بحريني (١٣.٣ مليون دولار) واخذ يتضاعف بتوزيعات ليصبح ٥٥ مليون دينار مع نهاية ١٩٨٦، ولكن حقوق المساهمين (رأس المال + الاحتياطيات) قد بدأت بالتآكل منذ بدايات ١٩٨٥.. لتصبح بدون القرض المساند - حوالي ٤٦ مليون دينار (١٢٢١ مليون دولار) أي أقل من رأس المال المدفوع، كما انكمش حجم نشاطه في السوق المحلية بسبب شكوك المساهمين، ولكن الغطاء الذي وفر للبنك من المؤسسات المالكة، وودائع بفائدة منخفضة اعطيت للبنك على عجل (Softloan) اعادت التوازن الى البنك ولكن في تقدير المتابعين سيحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل لاعادة بناء احتياطياته وتعزيز قاعدته الرأسمالية.

والجدير بالذكر ان مواطني دولة البحرين يملكون ٢٤.٧٦٪ من اسهم البنك، ومؤسسات التقاعد الحكومية الثلاث تملك ٢٤.٢٥٪ من اسهم البنك فيما تتوزع النصف الآخر من الاسهم ستة مصارف كويتية وثلاث شركات استثمار بنسبة ٦.٧٥٪ ولكل منهما، قد جرت محاولات لاعادة بيع حصة الجانب الكويتي الى المؤسسة العربية المصرفية ولكن لم تصل الى نتيجة!!.

في خطوة لضبط السوق واحكام الرقابة

قانون ضد الغش والتلاعب بعيارات المعادن الثمينة في الامارات

ابو ظبي: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة امس على مشروع القانون الاتحادي بشأن الرقابة على الاتجار في المعادن الثمينة والاحجار الكريمة ذات القيمة. والذي كانت «الشرق الأوسط» قد انفردت قبل عدة اسابيع بنشر عرض وافر له بعد انتهاء وزارة الاقتصاد والتجارة من اعداده وتحويله لدائرة الفتوى والتشريع.

ومع ان موافقة مجلس الوزراء قد مهدت الطريق لحل واحدة من اهم المشكلات التي تعاني منها السوق المحلية في الامارات وهي الرقابة على سوق الذهب والمعادن الثمينة، الا ان هذه الموافقة قد لا تعني بالضرورة صدور القانون بشكل اوتوماتيكي او لا تعني حتى تطبيقه بشكل تلقائي.

ولعل اقرب مثل على ذلك قانون الشركات التجارية الذي ظل يراوح بين اخذ ورد مدة سنوات ثم صدر وجمد تنفيذه لمدة تزيد عن ست سنوات.

وكذلك الامر بالنسبة لقانون الوكالات التجارية ومن قبل قانون التأمين ووكالات التأمين.

كما ينطبق ذلك على مشروع قانون بشأن انشاء سوق للاوراق المالية الذي كان المصرف المركزي قد اعد صيغته منذ ما يقرب من عشر سنوات دون ان يبصر النور.

وبرغم ان قضية الرقابة على المشغولات الذهبية لا تثير خلافا مثل القوانين المنظمة للشركات والوكالات التجارية، الا ان القانون الجديد يحول دون استمرار ممارسات الغش من قبل بعض تجار الذهب المحليين و يمنع التحايل بعيارات الذهب القانونية في ظل غياب الرقابة.

ومع ان هؤلاء لا يستطيعون ايقاف صدور القانون او تطبيقه، الا ان من المؤكد انهم سيسعون لعرقلة صدوره اوتطبيقه من خلال اثارة القضية التقليدية الخاصة بصلاحية وحدود سلطات الاجهزة المحلية والاتحادية.

ويبدو ان تجار الذهب سيطلبون بمهلة لتطبيق القانون ليتم خلالها «دمغ المشغولات الذهبية والمعادن الثمينة والاحجار ذات القيمة حسب الشروط والمواصفات الواردة في المشروع».

ويحدد القانون الجديد نسبة الذهب في المشغولات الذهبية بما لا يقل عن ٥٠٪ و ٦٠٪ بالنسبة للمشغولات الفضية و ٦٠٪ بالنسبة للبلاتين.

ويتم دفع المشغولات من قبل البلديات في الامارات ويكون قرار قسم دمغ المشغولات في البلديات نهائيا. ولا يجوز وفق القانون الجديد بيع المشغولات والاصناف غير المشغولة او عرضها للبيع او حيازتها بقصد الا اذا كانت مدموغة بعبارة مطلي او مطعم.

والى حين صدور القانون فان مشكلة غش الذهب والتلاعب في عياراته القانونية ستظل قائمة ويقول، احد المتعاملين المحليين بالذهب ان المستهلك هو الضحية في عمليات غش الذهب لان محلات المجوهرات قادرة على فحص ما تشتريه.

وتتم عملية الغش بشكل اساسي من قبل المشاغل المحلية التي تستورد الذهب الخام من الهند او بعض الدول الآسيوية وتعيد تصنيعه بأشكال تقليدية تناسب الذوق المحلي.

وفي ظل المنافسة الحادة بين تلك المشاغل فان الغش في حجم العيار هو وسيلة البعض من اجل عرض الذهب بأسعار رخيصة.

وطبقا للعيارات القانونية للذهب فان عيار ٢٤ يحتوي على ١٠٠٪ ذهب وعيار ٢٣ على ٩٧٩.١٦٪ وعيار ٢١ على ٨٧.٥٪ وعيار ١٨ على ٧٥٪ وعيار ١٦ على ٦٦.٦٪ وعيار ١٤ على ٥٨.٣٪ وعيار ١٢ على ٥٠٪.

ويمكن تقليل نسبة بسيطة مما يحتويه المشغول من الذهب كأن يتم بيع الذهب عيار ١٨ على انه عيار ٢١ او عيار ١٦ على انه عيار ١٨ وهكذا.

اما بالنسبة لمستوردات الامارات من الذهب فان بعض المشغولات الذهبية تكون مدموغة بختم الدول المصدرة مثل المشغولات الذهبية الايطالية والفرنسية والسعودية والكويتية.

بيع المشغولات الذهبية حسب المواصفات الواردة في المشروع

توقع ارتفاع سعر نفط الاسكا

انكوراج (آلاسكا): ر. توقع مصدر في صناعة النفط الامريكية، ان يرتفع سعر نفط ولاية آلاسكا لاضطرار الشركة التي تدير خط الأنابيب الذي ينقل خام هذه الولاية الى القيام بعملية تنظيف شاملة لإزالة الصدأ من الأنابيب.

وذكر هذا المصدر ان عملية التنظيف ستكلف مئات الملايين من الدولارات مما سيؤدي الى رفع سعر النفط الخام المستخدم من المنطقة.

وقد نقلت وكالة رويتر عن شركة «الايسكا»، وهي كونسورتيوم مؤلف من سبع شركات، أن استبدال ١٤ كيلومترا فحسب من الخط سيكلف نحو ٢٠٠ مليون دولار، ويبلغ طول الخط حوالي ١.٣٠٠ كيلومتر.

وتوقع متحدث باسم الشركة أن يرتفع سعر نفط الاسكا بسبب تكاليف اصلاح الخط الذي افتتح قبل ١٣ عاما وينقل ربع الخام المنتج الى الولايات المتحدة. وكانت صحيفة «لوس انجليس تايمز» قد ذكرت أن قيمة مشروع الاصلاح الذي سيستغرق خمسة أعوام قد يصل الى ١.٥ مليار دولار. الا أن المتحدث قال ان هذا التقدير مبالغ فيه وأن الشركة لم تتمكن حتى الآن من تحديد التكلفة الاجمالية.

في اطار الحوار السعودي - الفرنسي

لقاء في باريس بين رجال الاعمال في البلدين

الرياض: «الشرق الأوسط»

يزور وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة تجارة جدة فرنسا في الفترة من ٥ - ٩ مارس (آذار) المقبل في اطار التعاون المستمر والنشط للعلاقات الاقتصادية بين السعودية وفرنسا واستجابة للحوار السعودي - الفرنسي الاول المنعقد في الرياض في مارس (آذار) الماضي ضمن اطار اللجنة السعودية - الفرنسية للتعاون الاقتصادي والمالي..

وينظم هذه الزيارة مجلس الغرف السعودية تلبية لدعوة من المجلس الوطني لرجال الاعمال الفرنسيين.

وسيشارك في هذا الوفد امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر الدباغ والذي سيتولى الاشراف على تنسيق اعمال الوفد..

ويضم الوفد نخبة من رجال الاعمال السعوديين ورؤساء الغرف الذين تربطهم علاقات تجارية مع فرنسا او يرغبون مزاولة اعمال تجارية بها..

ومن المتوقع ان تتم الاجتماعات في شكل اجتماعات المائدة المستديرة حيث سينقسم الوفد السعودي ونظيره الفرنسي الى اربعة مجموعات لتغطية ومناقشة اربعة موضوعات اساسية وهي السلع الرأسمالية، السلع الاستهلاكية، صناعة البتروكيماويات والصناعات الثانوية والاستثمارات المشتركة..

ويشمل برنامج الزيارة عقد لقاءات بين وفد رجال الاعمال السعوديين ووزراء الصناعة والتجارة الخارجية والشؤون الاوروبية وامين عام وزارة الخارجية الفرنسية اضافة الى اجراء مقابلات مع بعض المؤسسات ورجال اعمال فرنسيين..

وجدير بالذكر ان العلاقات الاقتصادية بين المملكة وفرنسا هي علاقات متينة وقوية تشمل الى جانب المبادلات التجارية التعاون في مجال المشروعات المشتركة، والتقنية والخبرات الفنية. وتأتي فرنسا في المرتبة السادسة من بين اكبر الدول المصدرة للمملكة كما انها احتلت المرتبة الثامنة عام ١٩٨٨م في قائمة ترتيب الدول وفق استثماراتها في مشروعات مشتركة بالمملكة.

تلفزيونات هندية ملونة للتصدير الى الهند

دبي: «الشرق الأوسط»

بدأت شركة هندية بانتاج تلفزيونات ملونة وبيع انتاجها في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وذلك عن طريق مؤسسة محلية للالكترونيات. وتهدف الشركة الى تسويق هذه التلفزيونات في اوساط الجالية الهندية الكبيرة في المنطقة، وسوف تؤمن لهم بالتعاون مع الوكيل شحن التلفزيونات المشتراة الى اي مكان في الهند خلال يومين فقط من تاريخ الشراء، ودون ان يضطر صاحب الجهاز الى اتمام اجراءات روتينية في الجمارك.

صفقة طائرات «ايرباص» للاردن

عمان: «الشرق الأوسط»
من ليلى ديب

وقعت الخطوط الملكية الاردنية على صفقة تمويل ست طائرات (ايرباص ٣٢٠) الاسبوع الماضي في باريس. وستسلم ثلاث طائرات للشركة خلال هذا العام والثلاث الاخرى في العام المقبل.

وقال المدير التنفيذي في الخطوط الملكية الاردنية حسام ابوغزالة لـ «الشرق الأوسط» ان التكلفة تقدر بـ ٤٠ مليون دولار للطائرة الواحدة. وقد تم تمويل هذه الصفقة من قبل مجموعة بنوك بريطانية وفرنسية وألمانية وذلك بنظام الاستئجار الرأسمالي بحيث تعتبر الطائرات مستأجرة ولكن يتم دفع ثمنها فعلا خلال ١٢ عاماً وتمتلكها الشركة بعد ذلك أو تبيعها في حينه علماً بأن العمر التشغيلي لهذه الطائرات هو ٢٠ عاماً.

واضاف ابوغزالة ان الشركة كانت قد اقرت خطة تشغيلية جديدة لزيادة الربح، ومن ضمنها تعليق بعض الخطوط مثل خطوط شيكاغو وكوبنهاجن وبوخارست وتخفيض عدد الرحلات الى امريكا الشمالية لتصبح اربع رحلات في الاسبوع بدلا من سبع وستطير الى نيويورك ومونتريال فقط.

وكانت الشركة قد علقت خطوط ميامي ولوس انجيليس في العام الماضي.

وخفضت عدد رحلاتها الاسبوعية من ثلاث رحلات الى رحلتين الى بانكوك. وبذلك تؤمن الشركة نسبة امتلاء افضل لمقاعدها. وتوفر طائرات يمكن تشغيلها على قاعدة التأجير للخارج وبمردود مالي جيد الى ان تحتاج اليها الشركة مستقبلا.

قرض جديد لمصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعطى البنك الدولي للانشاء والتعمير موافقته الاولية على منح مصر قرضاً بقيمة ٣١ مليون دولار يخصص لشراء معدات وآلات وتحديث خمسين محطة ري وصرف في عدد من المحافظات المصرية بهدف زيادة الانتاج الزراعي.

هكذا من الأصل

مفكرة الأعمال





الشركة السعودية لصناعة المكيفات في جدة

أعمال وشركات

صناعة التكييف في الخليج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اوصى الاجتماع التنسيقي لمنتجي اجهزة التكييف بضرورة اعداد دراسات لغرض اقامة المشروعات المشتركة لانتاج بعض المكونات للمكيفات ومجالات تسويقها محليا، بالاضافة الى الاسراع في وضع المواصفات الخليجية المشتركة وتطبيقها على المنتجات المحلية والمستوردة، وترشيد استخدام القوى العاملة بغرض خفض تكلفة الانتاج وتزويد المستهلك بالمكيفات التي تتميز بافضل الشروط نوعية وسعرا، مع الاستمرار في الاهتمام بتدريب وتطوير القوى العاملة للمحافظة على جودة الانتاج.

وقد استعرض الاجتماع ورقة العمل المقدمة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول الموضوع وناقش اوراق عمل المنتجين، وبحث امكانية اقامة مركز للتصاميم الهندسية ومركز للبحوث التطبيقية في مجال صناعة المكيفات.

من جهة اخرى اكد الدكتور عبد الرحمن الجعفري الامين العام للمنظمة على اهمية التنسيق بين مصانع اجهزة التكييف، موضحا ان الكثير من اجزاء المكيفات يتم استيراده من الخارج في الوقت الذي استطاعت فيه بعض المصانع تطوير صناعة القطع محليا وان بعض المصانع تتوافر لها طاقات انتاجية كبيرة وامكانيات فنية متطورة لصناعة بعض المكونات الاساسية لمكيفات الهواء.

من ناحية اخرى طالب منتجو اجهزة التكييف الخليجيون بضرورة تشكيل لجنة مشتركة في ما بينهم لوضع خطة متكاملة للتغلب على المشاكل التي تواجه هذه الصناعة. كما طالب البعض بضرورة اقامة مشروعات مشتركة بين مصانع اجهزة التكييف الخليجية لانتاج المكونات الخاصة بالمكيفات.

وقال اديب عبد الله الزامل مدير عام مصنع الزامل للمكيفات ان اوضاع هذه الصناعة في المملكة العربية السعودية، مثل باقي الاسواق الخليجية، مفتوحة لكل السلع والمنتجات دون اية حواجز ولم يكن من البداية باستطاعة المصنع تغطية السوق الخليجية لذا كانت الماركات الاخرى تغطي جزءا كبيرا من حاجة السوق وبعد قيام ثلاثة مصانع سعودية زادت الطاقات الانتاجية لهذه الصناعة واصبحت تغطي ما بين ٦٠ و٦٥ بالمائة من حاجة السعودية التي تصل الى نصف مليون مكيف منزلي صغير.

واشار الزامل الى ان هذه المصانع يمكنها تغطية احتياجات السوق.

واضاف: ان مصانعنا قد نجحت في التصدير لبعض الدول الاوروبية والآسيوية بسبب الجودة والكفاءة العالية التي وصلت اليها منتجات هذه المصانع.

اما صناعة المكيفات في العراق والتي بدأت عام ١٩٧٦ فقد قال الدكتور عبد علي عنها: اننا الآن بصدد تنفيذ مشروع كبير لانتاج المكيفات بطاقة تصل الى نصف مليون مكيف بالاشتراك مع بعض الشركات اليابانية، وسوف يتم افتتاح المرحلة الاولى من ٢٨ ابريل (نيسان) القادم ، وسيتم في هذه المرحلة انتاج المكيفات المركزية.. اما المرحلة الثانية فسيتم فيها تصنيع مكيفات الشباك الحائطية والارضية والتي تصل نسبة التصنيع المحلي فيها الى ٩٠ بالمائة من مكونات المكيف.

واضاف ان العراق يخطط خلال السنتين القادمتين لانتاج الكمبريسور بالتعاون مع الخبرة العالمية اليابانية وبما يلائم الظروف المناخية العراقية التي ترتفع فيها درجة الحرارة والرطوبة بشكل ملحوظ.

اما مدير عام مصنع البحرين للمكيفات فيقول ان الطاقة الانتاجية لمصنعي المكيفات في البحرين تصل الى ٨٠ الف وحدة سنويا وهذا العدد يمثل ضعف حاجة السوق البحرينية من المكيفات، لذا كان التصدير امامنا للسوق الخليجية والاردن.

وعن اهم المشاكل التي تواجه هذه الصناعة قال: انه التدني في الاسعار في المنطقة والمنافسة القائمة بين المصانع الخليجية والاجنبية. ولا شك ان الفارق الكبير في الاسعار سيشجع المستهلك الخليجي على الاقبال على شراء منتجاته الوطنية وتجربتها والتعود عليها مستقبلا بجانب القيام بتحديد عدد المكيفات المستوردة لان ذلك سيتيح الفرصة للمنتجين الخليجيين للعمل بكامل طاقاتهم.

اما خالد المرباطي من الدائرة الاقتصادية بالامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية، فيقول انه حتى وقت قريب كانت هناك ٣ تحديات تواجه هذه الصناعة وهي السعر والجودة وعادات المستهلكين، ويمكن التغلب على هذا التحدي من خلال وضع اهداف تسويقية مخططة للمصانع الخليجية من بينها تنويع منتجاتها بحيث تنتج للمستهلك اختيار ما يناسبه منها.

شركة جديدة للعقار

الرياض: «الشرق الاوسط»

اتفق ابراهيم محمد بن سعيدان والمهندس بدر ابراهيم محمد بن سعيدان على تأسيس شركة باسم (الشركة الوطنية لتطوير العقارات) في الرياض، مدتها عشر سنوات وأغراضها: تطوير وادارة وصيانة العقارات واقامة مشروعات تجارية وسكنية وامتلاك المجمعات السكنية وبيعها وتأجيرها لصالح الشركة.

شركة للمنتجات الخشبية

الرياض - جدة - الدمام: «الشرق الاوسط»

● اتفق كل من عزت هاشم حمزة خطايرجي وياسين محمد يار بخش ومحمد علي بكر ابوزيد ومنى محمد سليمان المهنا وفوزية محمد صالح ملائكة على تأسيس شركة في الدمام باسم (شركة التقنية للمنتجات الخشبية المحدودة) اغراضها تجارة الجملة والتجزئة بالاخشاب وجميع انواع الاثاث ومواد البناء برأسمال قدره مليون ريال سعودي.

شركة للسياحة والسفر

● اتفق كل من محمد عبد صالح عثمان وعبد الرحمن فارس محمد الفارس على تأسيس شركة في الرياض باسم (شركة الاجنحة السعودية للسياحة والسفر) تنحصر اغراضها في خدمات السياحة والسفر والشحن والتخليص الجمركي للسلع والبضائع والنقل الجوي والوكالات التجارية.

شركة للدباغ والجلود

● صدر ملحق لعقد تأسيس الشركة السعودية لدباغة الجلود المحدودة في الدمام بزيادة راسمال الشركة الى ٣,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي، وملحق لعقد شركة الخزندار للتوزيع والاعلان المحدودة في جدة باضافة (تجارة الجملة والتجزئة في اجهزة الحساب الآلي وقطع غيارها وبيع الوقت على الحاسب الآلي) الى نشاطاتها وتخفيض رأس المال الى ثلاثة ملايين ريال سعودي.

مناقصات وعقود

مناقصة لتوريد افلام واغلفة تصوير

الرياض: «الشرق الاوسط»

● طرحت وزارة الداخلية السعودية (مركز المعلومات الوطني) في الرياض مناقصة توريد افلام تصوير البطاقات ولجهزة تغليف البطاقات. ودعت الشركات والمؤسسات المتخصصة للحصول على المواصفات من ادارة الشؤون المالية بالمركز مقابل ٣٠٠ ريال للنسخة الواحدة. وآخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح السبت الثالث من مارس (اذار) المقبل.

السعودية: تأجيل موعد عطاءات بطاقات الهواتف

الرياض: «الشرق الاوسط»

● اجلت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف لمناقصة تأسيس نظام الهواتف العامة العاملة بالبطاقات من ١٢ فبراير (شباط) الحالي الى موعد جديد هو ٧ مايو (ايار) المقبل، الساعة العاشرة في مبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية، مع اشتراط ان تتوفر في المشترك الخبرة اللازمة في نفس المجال وان يكون مصنفا رسميا في مجال الاعمال الكهربائية (شبكات الاتصالات او التركيبات الاليكترونية) من وزارة الاشغال العامة والاسكان.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع تطرح مناقصتين لصيانة الطرق والمنطقة السكنية

جدة: «الشرق الاوسط»

● طرحت الهيئة الملكية للجبيل وينبع مناقصتين عامتين اولاهما لتوريد معدات صيانة الطرق مع تقديم الخدمات الكاملة لها من ضمان وقطع غيار وصيانة، وحدد آخر موعد لتسليم العطاءات وفتح المظاريف في ١٤/٣/١٩٩٠م، والمناقصة الثانية لتشغيل وصيانة المنطقة السكنية المتابعة رقم ١ بعقد مدته ثلاث سنوات هجرية يتم بموجبه توفير اعمال الصيانة الوقائية والانشائية والعامة لوحدات المساكن، والمرافق والمباني غير السكنية والمرافق المساندة للمنطقة السكنية، والمرافق الاخرى حسبما توجه به الهيئة الملكية، وكذلك خدمات النظافة للمكاتب والعمائر السكنية، وخدمات تشغيل وصيانة المستودع وورش الاصلاح ومكافحة الحشرات، وتوفير الخدمات المكتبية لمكاتب الهيئة الملكية وأداء اعمال انشائية ثانوية، اضافة الى خدمات اخرى حسبما توجه به الهيئة الملكية.

توريد مبيدات حشرية للبحرين وعمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

● ابرمت مؤسسات تجارية في سلطنة عمان ودولة البحرين تعاقدات لتوريد كميات من المبيدات الحشرية من انتاج سلطنة عمان الى البحرين، الشحنة تتضمن ٣ آلاف لتر من المبيد الحشري «بيو ٢٠٠٠» وهو منتج سويسري يتم تصنيعه في عمان يتميز بخلوه من السموم والغازات الضارة بالانسان، وله قدرة على ابادة جميع انواع الحشرات الزاحفة والطائرة من خلال شل جهازها العصبي. وقعت الاتفاقية عن عمان مؤسسة البيان ومن جانب البحرين مؤسسة حوار التجارية.

معارض

معرض الصناعات السعودية في دبي

الرياض: «الشرق الاوسط»

يفتتح في دبي غدا الاربعاء معرض الصناعات السعودية الاول برعاية وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وبحضور المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي. وتنظم هذا المعرض شركة معارض الظهران الدولية بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء، ومجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ومركز تنمية الصادرات. ويأتي هذا المعرض امتدادا للمشاركات الدولية التي تسعى المصانع السعودية من خلالها الى فتح اسواق خارجية لها.

وستشارك مجموعة كبيرة من المصانع السعودية تمثل الصناعات البترولية والبتروكيماوية، والصناعات الغذائية، والبلاستيكية، والمعدنية، والطبية، والصناعات الاسمنتية، والاثاث، والسجاد، والملبوسات.

معرض لمعدات النفط والغاز

مسقط: «الشرق الاوسط»

ينظم المكتب التجاري في سفارة الولايات المتحدة الامريكية في مسقط معرضا لمعدات النفط والغاز خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ فبراير (شباط) الحالي.

وقد صممت كتيبات ونشرات المنتجات التي ستعرض لكي تساعد على الوفاء بمتطلبات صناعة النفط والغاز العمانية من مجالات التنقيب والتطوير والصيانة والخدمات.

وقد وجهت الدعوة لاصحاب التوكيلات التجارية والمسؤولين بدوائر وزارة النفط والمعادن العمانية لحضور المعرض.

جدة: معرض امور الطاقة

جدة: «الشرق الاوسط»

تنظم الغرفة التجارية الصناعية في جدة وبالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز في جدة، معرضا متخصصا في امور الطاقة خلال الفترة من ٤ الى ٧ مارس (اذار) المقبل، وذلك في صالة المؤتمرات بالجامعة.

وقال محمد طارق صادق الامين العام المساعد للشؤون الصناعية بالغرفة لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض يهدف الى عرض واظهار نظم وبرامج الحاسب الآلي ووسائل ادارتها والمحافظة عليها وعرض لمصادر الطاقة وتوليدها المختلفة وكيفية ادارتها وترشيد استخداماتها وعرض لمطبوعات (كتب، ابحاث، منشورات) ذات علاقة بمجال الطاقة وعرض واظهار المنتجات والاجهزة في مجال المحافظة على البيئة من عوامل التلوث الناتجة عن استخدامات الطاقة.

الشارقة: معرض الخليج الدولي

الشارقة: «الشرق الاوسط»

يقام معرض الخليج الدولي الرابع عشر بمركز اكسبو للمعارض في الشارقة يوم ٢٥ فبراير الحالي تحت اشراف غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ويخصص معرض هذا العام للصناعات الغذائية وصناعات مستحضرات التجميل.

وقد صرح الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان معرض هذا العام له اهمية خاصة نظرا للتركيز على الصناعات الغذائية، وهي تعد من السلع الحيوية. كما ان الواردات الغذائية العربية قد بلغت ٠٠ مليار دولار سنويا مما يدل على مدى اعتماد المنطقة على دول العالم الخارجي في استيراد وتوفير هذه السلع المهمة.

معرض لبناني في العراق

بغداد: «الشرق الاوسط» من معد فياض

يستضيف معرض بغداد الدولي في الاول من مارس (اذار) المقبل معرض المنتجات اللبنانية.

وستتاح الفرصة امام هذه السوق لبيع المنتجات اللبنانية مباشرة وبالدينار العراقي للزوار. ويقام المعرض ضمن اتفاق عراقي - لبناني ينص على اقامة معارض مشتركة في كل من بغداد وبيروت لاغراض العرض والتسويق، كما سيتم تحويل نسبة من مبيعات السوق بالعملة الصعبة.

معرض عراقي في طرابلس

بغداد: «الشرق الاوسط»

يقام في الفترة من ٥ - ٢٥ مارس (اذار) المقبل معرض للمنتجات العراقية في طرابلس (ليبيا). وسيعرض العراق الصناعات الكهربائية. والصناعات الكيمائية والانسجة والجلود والدراجات الهوائية والاغذية والسجاد. كما يشارك العراق في معرض القاهرة في الفترة من ١٠ - ٢٣ مارس (اذار) المقبل بعرض منتجاته الصناعية.

ندوات ومؤتمرات

الاردن: المؤتمر المحاسبي العربي الثاني

الرياض: «الشرق الاوسط»

يعقد في العشرين من مارس (اذار) المقبل في العاصمة الاردنية عمان المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني. وقررت اللجنة المنظمة للمؤتمر قبول طلبات المشاركة في المؤتمر - الذي يعقد كل اربع سنوات - حتى نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي وذلك لافساح مزيد من الوقت امام الوزارات والاجهزة المختصة بالشؤون المحاسبية وكذلك الجمعيات الوطنية والمؤسسات الخاصة واساتذة الجامعات في الدول العربية للمشاركة في اعمال المؤتمر.

ويقول رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة ان مناقشات المؤتمر ستدور حول المحاسبة والتنمية والدور الذي يمكن ان تؤديه المحاسبة لتحقيق معدلات أداء افضل للتنمية ومحاولة وضع حلول للثغرات في ضوء تجارب السنوات الماضية.

ويشارك في تنظيم المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني كل من منتدي الفكر العربي والمجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع ديوان المحاسبة ومجلس مهنة تدقيق الحسابات في الاردن وجمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين.

ندوة حول استقبال الاقمار الصناعية

الرياض: «الشرق الاوسط»

نظمت الادارة العامة للتدريب بوكالة وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة في الرياض امس ندوة بعنوان «الاستقبال المباشر من الاقمار الصناعية» تحدث فيها الدكتور محمد عبد المنعم فطيم عن فكرة الاستقبال التلفزيوني المباشر من الاقمار الصناعية وحدود التطور التقني للاعوام العشرة المقبلة والاشارة الى الاقمار التي تقوم بالبث التلفزيوني والتي تغطي منطقة الشرق الاوسط عموما واراضي المملكة بشكل خاص.

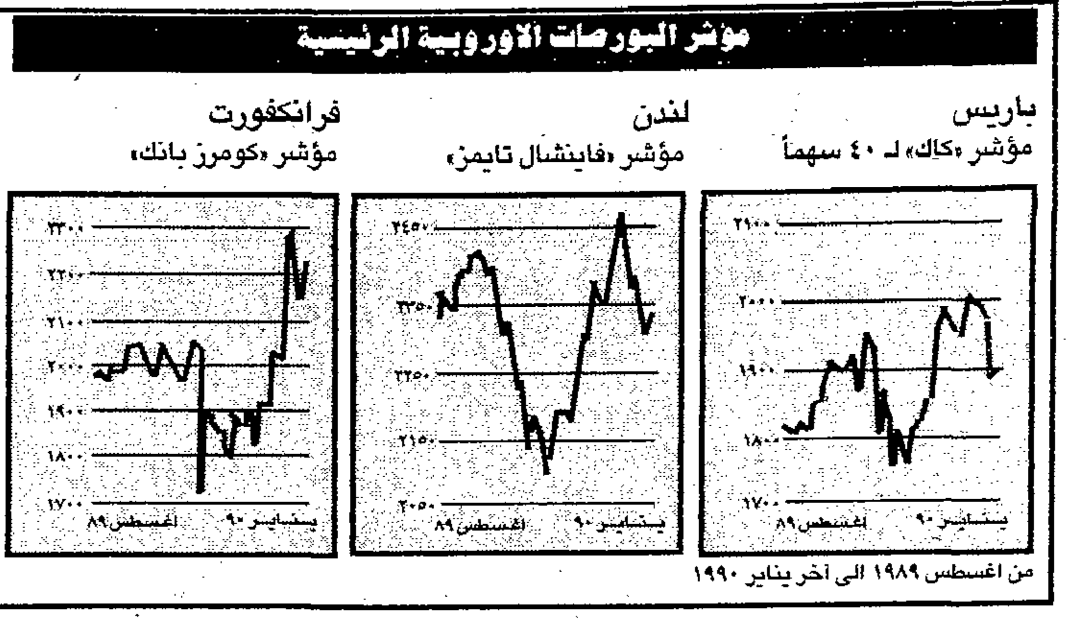
المؤتمر الـ ١٨ للاتحاد العربي العام للتأمين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يعقد في القاهرة خلال شهر مارس (اذار) المقبل لجتماعات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام العربي للتأمين.. وتشارك في هذه الاجتماعات اكثر من ٥٠٠ شخصية عربية وعالمية. ويأتي المؤتمر الـ ١٨ للتأمين بعد قرار مجلس ادارة الاتحاد العام العربي استئناف العلاقات والتعاون مع مصر وعودة المركز الرئيسي للاتحاد من تونس الى مقره الاصلي في القاهرة.

الجنيه الاسترليني يتقدم العملات الرئيسية وأسواق الأسهم تنتظر جلاء الموقف في موسكو

مؤشر البورصات الاوروبية الرئيسية



من اغسطس ١٩٨٩ الى آخر يناير ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اذا كان شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قد دخل تاريخ اسواق المال على انه شهر التقلبات السلبية بالدرجة الاولى، فإن البريطانيين ادرجوه في خانة الاشهر الرحومة تجاه الجنيه الاسترليني. وخلافا لاداء البورصات العالمية بل وخلافاً لتوقعات العديد من المحللين كان اداء الجنيه الاسترليني في يناير (كانون الثاني) الماضي الافضل منذ فترة ليست بالقصيرة.

قبل شهر واحد كان الجنيه الاسترليني يواجه ضغوط التضخم في الداخل وضغوط المارك الالماني في الخارج. وفي وقت من الاوقات ساد اعتقاد شبه عام بأن معدل فائدته لا بد من ان يرفع من جديد لوقف انهيار محتمل في سعر صرفه على العملات الاوروبية وعلى المارك الالماني بصورة خاصة. الا انه عاد للارتفاع بأكثر من ١٠ فينجات مسترجعا اكثر من ثلث السعر الذي فقده تجاه العملة الالمانية.

وجاء نشر احصاءات التجارة عن ديسمبر (كانون الاول) ليزيد في قناعة المتفائلين بأن عجز ميزان المدفوعات البريطاني ليس عجزا تصعب معالجته في مستقبل قريب، وكان من الطبيعي ان يؤدي تضافر عاملي الصادرات المتحسنة والانفاق الاستهلاكي المتقلص في عودة الثقة، في العملة البريطانية. وفي مطلع هذا الاسبوع يبدو الجنيه عملة مستقرة لا يهدد استقرارها، في المدى القصير، سوى المطالب العمالية لزيادات عالية في الاجور.

العملات

استمر الجنيه الاسترليني ثابتا وقويا امس وتقدم بمقدار ١,١٢ سنت على الدولار فبيع في لندن بـ ١,٦٩٢٧ دولار مقابل ١,٦٨١٥ دولار يوم الجمعة الفائت. وكذلك سجل الجنيه تقدما تجاه الفرنك الفرنسي فبيع في باريس بـ ٩,٦٥٠٠ فرنك مقابل ٩,٦٠٨٠ فرنك يوم الجمعة وتجاه المارك الالماني فبيع بـ ٢,٨٣٤٨ مارك مقابل ٢,٨٣٤٢ مارك يوم الجمعة.

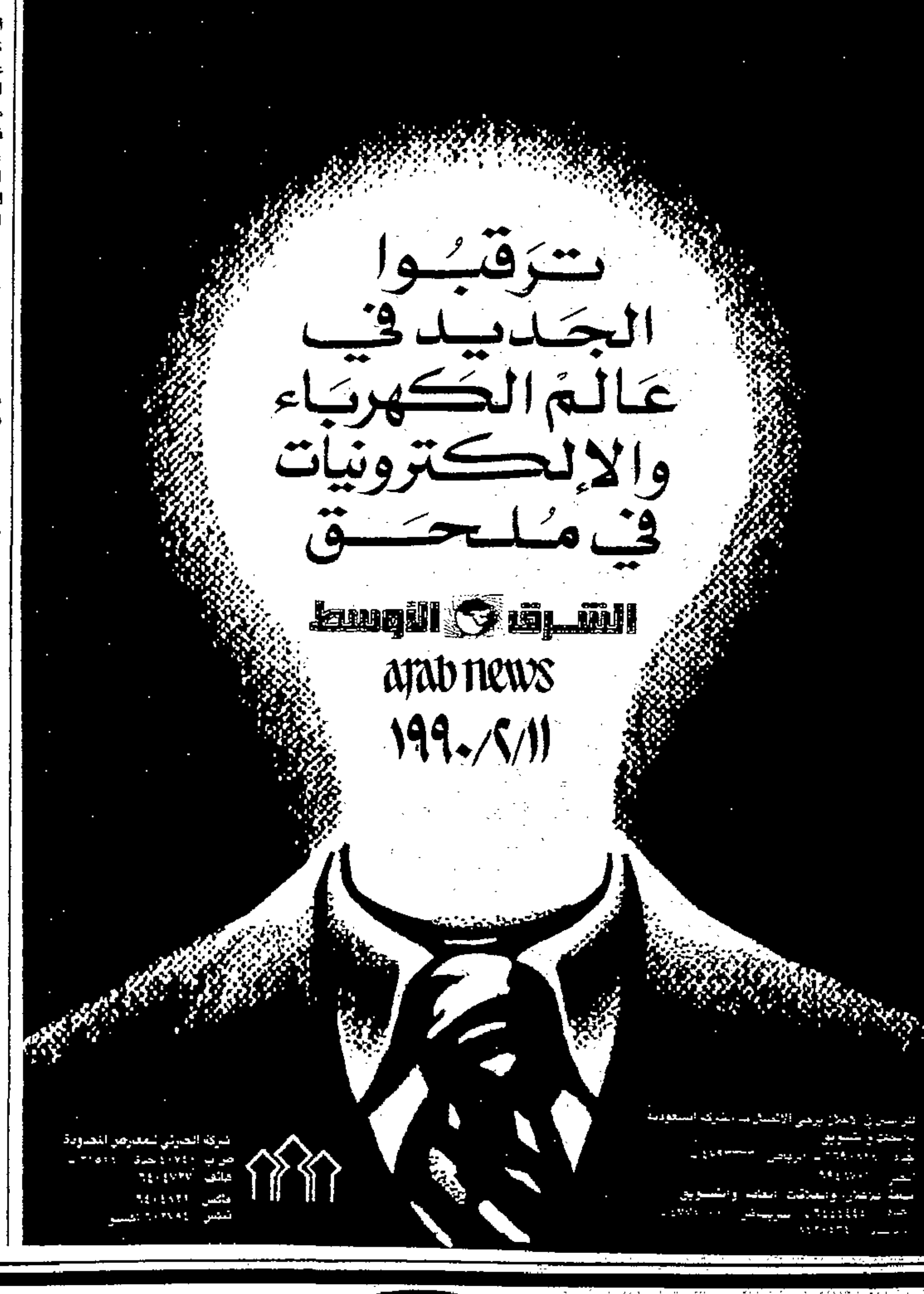
ولم يطرأ امس اي تغيير يذكر على سعر المارك الالماني. وبعد ان افتتح الدولار التعامل في فرانكفورت بانخفاض طفيف تجاه المارك عاد سعره الى الاستقرار عند ١,٦٨١٨ مارك. اما في طوكيو فقد تحسن الدولار عن مستوياته الدنيا في ختام التعامل ليقفل على ١٤٥,٦٠ ين اي بارتفاع ٠,٦٥ من الين عن اقفال الجمعة وبلغ حجم التبادلات في سوق طوكيو ٤,٩ مليار دولار بالمقارنة مع ٥,٢٠٣ مليار دولار. وقد تركز التعامل على السعر المشتق للدولار امام المارك الالماني والذي يتراوح بين ١,٦٧٨٠ مارك و١,٦٧٨٥ مارك مقابل ١,٦٧٧٢ و١,٦٧٧٨ مارك يوم الجمعة.

وذكر متعاملون في سوق القطع امس ان استقرار سعر الدولار الامريكي يعود، في الدرجة الاولى، الى استقرار معدل البطالة في الولايات المتحدة خلال الشهرين المنصرمين الامر الذي رجح ابقاء بنك الاحتياط الفدرالي لمعدل الفائدة على الدولار على وضعها الراهن بعض الوقت.

الاسواق

كان التريث والترقب سيدا الموقف في اسواق الاوراق المالية امس، اذ فضل العديد من المتداولين انتظار التطورات السياسية في الاتحاد السوفياتي ونتائج اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي بدأت امس. وفي ظل غياب الاتجاهات الواضحة انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو وسط تداول هادىء عكس ابتعاد المتعاملين عن السوق اذ بقيت اكثر الشركات الاستثمارية في مراكز جانبية بالرغم من نشر توقعات جديدة عن احتمال نجاح الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي نهاية التعامل تراجع مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا ١٨,٧٤ نقطة عن يوم الجمعة ليقفل على ٣٧٦٣١,٤١ نقطة. اما السوق الافضل اداء امس فقد كانت سوق فرانكفورت التي ارتفع مؤشرها (داكس) ٢٨,٧٦ نقطة ليقفل على ١٩٣٩,٤٣ نقطة. وقد شهدت سوق فرانكفورت امس اقبالا جديدا من قبل المستثمرين الاجانب الذين اجتذبتهم توقعات المحللين القائلة بأن الشركة الالمانية الغربية ستتاح لها فرصة استثمار ضخمة في سوق المانيا الشرقية في ظل التقارب السياسي والاقتصادي الجاري حاليا. ويوم امس بقي اداء بورصة طوكيو متقلبا وكانت السوق قد افتتحت متراجعة عن اقفال يوم الجمعة حيث سجل مؤشر «الداو جونز» تقدما مقداره ١٦,٤٤ نقطة. وقد التزم العديد من المتعاملين موقف تريث بانتظار معرفة مدى اقبال المستثمرين اليابانيين على مزاد السندات الامريكية المقرر يوم الجمعة الماضي ومعرفة نتائج اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.





أسواق العالم

خام «وست تكساس» الافضل أداء

تقدم سعر خام «وست تكساس انترميديات» الامريكي على اسعار الخامات الاخرى يومي الجمعة والاثنين. وكانت مجلة «بتروليوم انتلجنس» الاسبوعية قد ابرزت حاجة السوق الامريكية الى خام جيد النوعية قادر على تلبية احتياجات موسم الغازولين واشارت الى عقبات محتملة على صعيد التوزيع من شأنها ابقاء اسعار الخام الامريكي عالية هذا الصيف.

وكانت صحيفتا «بتروليوم انتلجنس» و«ويكلي بتروليوم أرجوس» قد قدرا انتاج دول منظمة «اوبك» من النفط الخام في يناير (كانون الثاني) الماضي بحوالي ٢٣,٠٢ مليون برميل يوميا اي اقل من انتاج شهر ديسمبر (كانون الاول) بحوالي المليون برميل يوميا.

وقد ادى القلق المتجدد من وضع انبوب النفط المار عبر اراضي الاسكا والتقارير القائلة بانه مصاب بالصدا الى دعم السعر العالمي للنفط ورفعه يوم امس الى مستويات يوم الجمعة.

النفط

الخـــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٧,١٧	٢٢,٨٠	٠,٢٥
برنت	٢٠,٢٠	١٩,٩٧	٠,٢٣
غرب تكساس	٢٣,٠٥	٢٢,٨٠	٠,٢٥

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٢٣	٤١٧,٩٥	٥,٥+
الفضة	٥,٢٩	٥,٢١	٠٨+
البلاتين	٥١٣,٢٥	٥٠٧,٥٠	٥,٧٥+

المعادن الاساسية

النـوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٣٤	١٤٤٤,٥	١٠,٥-
النحاس طن/استرليني	١٣٣٩	١٣٦٤,٥	٢٥,٥-
الزنك طن/دولار	١٣٤٧	١٣٥٢,٥	٥,٥-
النيكل طن/دولار	٦٦٥٠	٦٦١٢,٥	٣٧,٥+

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٣,٠٠	٦٣٣,٠٠	—
البن استرليني / طن	٥٨٢,٠٠	٥٨٨,٠٠	٦-
السكر فوب استرليني / طن	٣٢٥,٤٠	٣٢٦,٨٠	١,٤-
القمح B	—	—	—

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٩/٧٥٠٧	٣,٧٤٨٧/٩٢	٣,٧٤٦٧/٧٧	٣,٧٤٥٢/٦٢

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٣٤٤٧	٢,٢٣٤٥	٢,٥٢٢٨	٠,٠٢٥٨	٠,٦٥٧٩	٢٨,٩١	١٥٧٢

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٣٠٥	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٥	٠,٧٣٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٠٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٩١٤	٦,٢١٢٤	١,١٢٩١	٠,٦٣٧٧	٦,١٥٩١	١٣,٥٣٢٨	٠,٦٥١٣

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	–	٠,٣٥٢١/٢٤	٨٦٠٧١/٧٧	٠,٨٨٥٤/٦٣	٣,٣٩٦٣/٨٥٠
الجنيه الاسترليني	٢,٨٣٧٨/٠٤	–	٢٤٦,١٥/٣٨	٢,٥١٢٩/٦١	٩,٦٤٠٩/٠٠
الين الياباني	,١٥٢٥/٣٢	٠,٤٠٥٩/٦٣	–	١,٠٢٠٧/١٨	٣,٩١٥٤/٨١
الفرنك السويسري	١,١٢٨٣/٩٤	٠,٣٩٧٤/٧٩	٩٧,٨٧/٩٧	–	٣,٨٣٣٣/٧٢
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٤٢/٤٤	٠,١٠٣٦/٣٧	٢٥,٥٢/٥٤	٠,٢٦٠٦/٠٩	–

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧,٦٣١,٤١	–	١٨,٧٤-		
داوجونز	٢٦٠٨	٢٦٠٣	٥+		
فاينننشال تايمز/١٠٠	٢٣٤٩,٤	٢٣٥٥,١	٥,٧-		
المانيا الغربية (داكس)	١٩٣٩,٣	١٩١٠,٥٤	٢٨,٧٦+		
فرنسا ٤٠					

(*) اقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ ١٠ سنوات	لـ ٣٠ سنة
٨,١٦	٨,١٢	٨,٣٥	٨,٤٢	٨,٥٢	٨,٥١

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠

وحدة الاقتصاد ام وحدة النقد اولا؟

بون تخشى استيراد التضخم والعجز من المانيا الشرقية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

تسير المانيا الشرقية نحو الانهيار السريع، وسوف تعلن افلاسها قريبا، اذا لم تباشر المانيا الغربية بتقديم مساعدات عاجلة لها وخاصة على الصعيد النقدي بعد ان انهار المارك الالماني الشرقي وفقد ٩٠٪ من قيمته، ولا يمكن انقاذه وانقاذ الاقتصاد في المانيا الشرقية، ومنع الهجرة الجماعية للالمان الشرقيين الى الغرب والنزيف الاقتصادي المستمر الا باتخاذ تدابير فورية لتوحيد العملتين الشرقية والغربية وتحقيق الوحدة النقدية خلال فترة لا تتجاوز شهورا بل اسابيع قليلة.

هذه هي خلاصة الدراسة شبه السرية التي تتداولها الدوائر الحكومية والاوساط الاقتصادية وكواليس المصرف الالماني الاتحادي في فرانكفورت، وبون، بعد ان زاد عدد المواطنين الالمان الشرقيين الذين يتركون اعمالهم ومراكز انتاجهم في المانيا الشرقية ويأتون الى المانيا الغربية عن الفي شخص في اليوم الواحد، وبعد ان قارب عدد النازحين الالمان الشرقيين الذين وصلوا الى المانيا الغربية منذ انهيار جدار برلين وفتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين في التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حوالي مليون شخص، في نفس الوقت الذي لا يبدو ان موجة الهجرة والنزوح هذه التي ادت الى تفريغ المانيا الشرقية واقتصادها الى سوف تتوقف او تتقلص خلال الشهور القليلة المقبلة.

وفي لقاء (دافوس) الاقتصادي العالمي حيث اجتمع المستشار الالماني الغربي كول برئيس وزراء المانيا الشرقية مودروف، بدا واضحا للجميع بأن الخطوة الاولى الرئيسية التي سوف تتحقق في اطار العلاقات الاقتصادية الالمانية ـ الالمانية هي اقامة وحدة نقدية سريعة لانقاذ ما تبقى من الاقتصاد الالماني الشرقي المنهار، الامر الذي يعني التخلي نهائيا عن سيطرة الدولة على الاقتصاد وتطبيق نظام الاقتصاد الحر، ودمج المصرفين المركزيين في فرانكفورت وبرلين الشرقية في مؤسسة اصدار نقدي واحدة، وتعهد بون بتقديم مساعدات اقتصادية ومالية عاجلة الى المانيا الشرقية دون انتظار نتائج الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في الجزء الشرقي من المانيا في الثامن عشر من شهر مارس (اذار) المقبل، وبصرف النظر عن الحزب او مجموعة الاحزاب التي ستتولى الحكم في برلين الشرقية، بانتظار تحقيق الوحدة الالمانية، سواء أكانت ذات شكل دستوري كونفدرالي ام اتحادي.

وترى الدوائر الاقتصادية والمالية الالمانية في بون ان الاسراع في تطبيق نظام نقدي موحد بين الدولتين الالمانيتين تحت غطاء المارك الالماني الغربي يعني ببساطة «استيراد التضخم النقدي الى المانيا الغربية» ومحاولة المانيا الشرقية تغطية عجزها الاقتصادي وافلاسها النقدي عن طريق استبدال عملتها المنهارة بالمارك الغربي، الامر الذي يؤدي الى اضطراب السوق النقدية الالمانية واهتزاز المارك الالماني الغربي المستقر. لذلك فقد اقترح وزير الاقتصاد الالماني الغربي هلموت هاوسمان بالتريث وعدم التسرع في فرض حلول غير اقتصادية بهدف تحقيق غايات سياسية وانتخابية، وامكانية قبول المارك الشرقي في حدود معينة وبنسبة محددة في التعامل الاقتصادي واليومي، او استخدام المارك الغربي كعملة نقدية موازية في المانيا الشرقية، وعدم المخاطرة بتطبيق وحدة نقدية المانية شاملة لا تستند على وحدة اقتصادية ثابتة ومستقرة.

والمشكلة الاخرى التي تواجه موضوع الوحدة النقدية الالمانية تتعلق بربط المارك الشرقي او المارك الالماني المشترك المقترح طرحه قريبا بالوحدة النقدية الاوروبية المقترحة المتفق عليها في اطار المجموعة الاوروبية، وهي الوحدة النقدية التي سوف تدخل مرحلتها الاولى في منتصف العام الحالي ١٩٩٠. ولا يبدو ان دول المجموعة الاوروبية الاخرى ترحب بادخال عملة ضعيفة الى صناديقها المالية وحساباتها المصرفية حتى لو ضمنتها بون وماركها القوي، يضاف الى ذلك ان دول اوروبا الغربية لا ترغب في اعطاء «المارك الالماني» المقبل قوة تزيد عن الحجم المحدد له في اطار الوحدة النقدية الاوروبية.

وتطالب بون برلين الشرقية بضرورة الاسراع في تطبيق الاصلاح الاقتصادي لديها والاخذ بقواعد السوق الحرة فوراً وبدون أي إبطاء، وتحاول بنفس الوقت اقناع زملائها في الاسرة الاوروبية بقبول المانيا الشرقية كعضو ثالث عشر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

١,٦ مليار دولار استثمارات البترول الالمانية في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبد الهادي قنديل ان استثمارات رجال الاعمال الالمان في قطاع البترول بنحو ١,٦ مليار دولار في مناطق خليج السويس ورأس فنار ورأس بدران.

وقال عقب اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع مجموعة رجال الاعمال الالمان الغربيين ان هذا الاستثمار عائدا معقولا لهم وانهم يشعرون بثبات السياسة المصرية وحسن تنفيذ الاتفاقيات البترولية واحترامها في مصر. واضاف ان رجال الاعمال الالمان وعدوا بتوسيع استثماراتهم في مصر سواء أكان ذلك في مجال البترول او في القطاعات الاخرى.

اكتشاف ٦٠٠ موقع لخام الكروم في سلطنة عمان منذ ١٩٧٣

مسقط ـ اينا: اكتشف اكثر من (٦٠٠) موقع لخام الكروم في شمال جبال سلطنة عمان، وذلك نتيجة لعمليات البحث والتنقيب التي تمت منذ عام ١٩٧٣م وحتى الان.

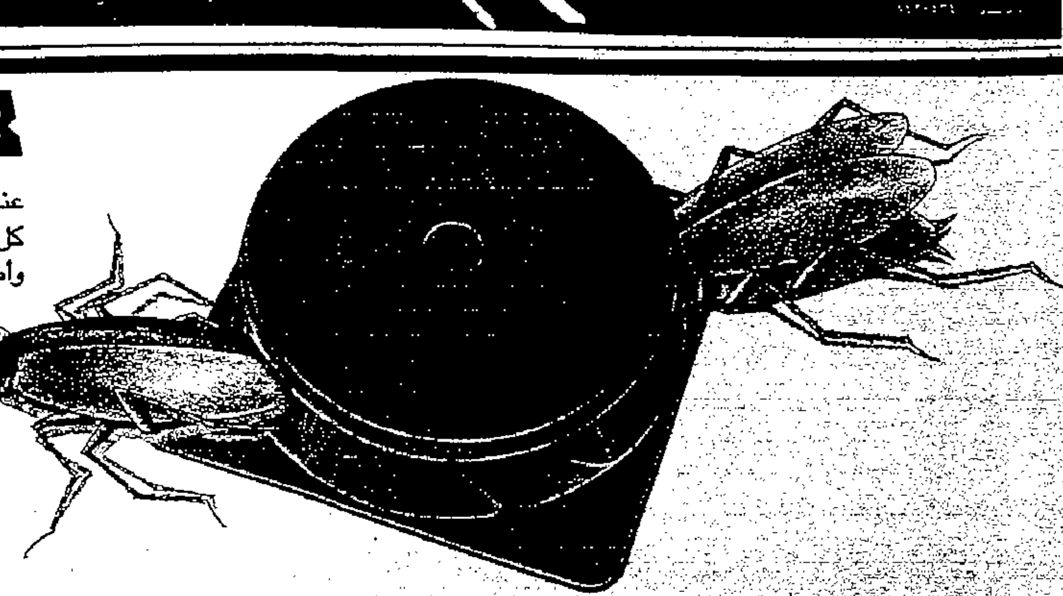
وأوضحت التقارير ان المواقع التي تم اكتشافها تتركز في منطقتين رئيسيتين الاولى وتقع على بعد (١٠٠) كيلومتر جنوب غرب مسقط. وهي تغطي المنطقة المكتشفة في سمد وسمائل ونخل والرستاق ويوجد بها حوالي ٢٠٠ موقع لخام الكروم.

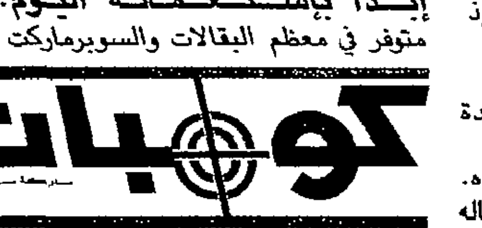
واجريت دراسة تفصيلية لـ ٣٤ موقعا مختارا عام ١٩٨٦م وأسفرت عن وجود احتياطي يقدر بنحو ٤٣٠ ألف طن متري اضافة الى ٤٦٠ ألف طن متري.

والمنطقة الثانية التي تم اكتشاف مواقع خام الكروم فيها تمتد من ولاية (شناص) الى ولاية (صحار) وتوجد بها اغلب المواقع الباقية للكروم حيث تمت دراسة (١٢) موقعا في منطقة (رجمى) التابعة لولاية (شناص) في عام ١٩٨٧م واظهرت هذه الدراسة وجود احتياطي يقدر بحوالي (٣٩٤) ألف طن متري احتياطي محتمل تواجده.

وكانت قد وقعت اتفاقية عام ١٩٨٩م مع احدى الشركات للتنقيب والتقييم لخامات الكروم في المنطقة الواقعة بين (صحار وصحم) وتبلغ مساحتها ٢١٥ كيلومترا مربعاً اضافة الى دراسة تفصيلية لـ ٧ مواقع اكتشفت وستنتهي الدراسة عام ١٩٩١م.

ومن المتوقع اكتشاف المزيد من المواقع الاخرى خلال مشروع الخريطة الجيولوجية لكل السلطنة والمتوقع البدء فيها خلال العام الحالي ١٩٩٠م.







بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» «صدق الله العظيم»

شركة التقسيط السعودية

SIC
SAUDI INSTALLMENT COMPANY
شركة التقسيط السعودية

تتقدم إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

و

إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والأسرة المالكة الكريمة وموظفي وزارة الخارجية وعائلات الشهداء الثلاثة والشعب السعودي الكريم.

بأحر التعازي وأصدق المواساة في شهداء الوطن الذين استشهدوا في ميدان الشرف والواجب وهم:

الشهيد/ عبدالله عبد الرحمن البصري

الشهيد/ فهد عبدالله الباهلي

الشهيد/ أحمد عبدالله السيف

سائلين الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنهم جنات النعيم وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان.

ومشاركة من شركة التقسيط السعودية في مواساة أسر الشهداء الثلاثة تقدم لكل أسرة منهم قطعة أرض بمخطط حي السلام بالمدينة المنورة..

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تعنت اسرائيل يدعم المتشددين

هناك اجتهادان في تفسير عملية الهجوم على الاوتوبيس السياحي على طريق الاسماعيلية - القاهرة التي انتهت بمقتل ١١ اسرائيليا.

الاجتهاد الاول يقول إن وراء العملية جماعات عربية معادية لمبادرات السلام ارادت اجهاض المبادرة برمتها عن طريق العنف الاعمى.

الاجتهاد الثاني يقول إن وراء العملية جماعات متشددة معادية ايضا لكل حل للنزاع العربي - الاسرائيلي ارادت اجهاض كل تحرك سلمي باتجاه الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

غير ان كلا الاجتهادين لا يقترب من الحقيقة الجوهرية، البديهية، الراسخة وهي ان العملية (واي عملية اخرى مشابهة) ما كانت لتقع لولا عامل بارز لا جدال فيه هو تعنت اسرائيل وصلفها حيال اية مبادرة للسلام هدفها تأكيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لاسيما حقه في وطن ودولة.

عداء اسرائيل للسلام ومحاولاتها التي لا تنتهي للتملص من شروطه وموجباته ادت - وستؤدي اكثر - إلى نشوء رد فعل معاكس ضد تعنتها وعنجهيتها واصرارها على الغاء الشعب الفلسطيني من خريطة الوجود السياسي والحضاري.

واذا ما استمرت اسرائيل في سياسة التعنت والمكابرة هذه فان صعود المتشددين يصبح نتيجة طبيعية نامية، ومتعاظمة. وفي هذه الحال لا تعود هوية منفذي عمليات العنف الاعمى مسألة مهمة، سواء كانوا متشددين مصريين أو غير مصريين، ولا يعود مسرح العنف الاعمى مهما سواء كان في ارض عربية او في ارض غير عربية.

ليس المقصود بهذا تبرير العنف او تسويغه. بالعكس، اننا اذ نستنكر دائما ونندين باقسى عبارات الإدانة لجوء اسرائيل الى العنف والشراسة في معاملة المدنيين الفلسطينيين، لا يسعنا إلا ان نستنكر ونندين بالقوة نفسها كل عنف اعمى ضد مدنيين أبرياء.

غير ان ما نقوله هو تفسير - لا تبرير - عمليات العنف الاعمى التي تحدث احياناً باسم العرب على ارضهم أو على ارض سواهم. فهذه العمليات إن هي الا ردة فعل على عنف سياسي وامني تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في إطار محاولة سحق الشعب الفلسطيني ورفض كل مبادرة سلام تؤول الى اعطائه حقوقه، لاسيما حقه في وطن ودولة.

ولا شك في ان موجة التطرف والعنف ستزداد بمقدار ما تسود وتقود المجتمع الاسرائيلي، لا بل انها ستتعاظم اكثر بمقدار ما يجد المتطرفون الاسرائيليون من يغطي على تطرفهم وصلفهم وتعنتهم في دول الغرب.

إن مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر الدول العربية قد ادانت، في اكثر من مناسبة، عمليات العنف الأعمى بكل اشكاله وربما لهذا السبب يحاول بعض المتطرفين اقتراف مثل هذه العمليات المنافية لمبادئها وسياستها.

بقي ان يفهم الغرب حدة المرارة عند الفلسطينيين والعرب التي بلغت حد النيل من رموز مبادرة السلام في العالم العربي.

«الشرق الاوسط»



ما زال الدب الروسي جائعا

بقلم رتشارد بيرل*

بينما تتهاوى اعمدة الامبراطورية السوفياتية في اوروبا الشرقية، تكتب واشنطن قوائم بالبرامج الاجتماعية الجديدة قالت انها ستمول من تقليص ميزانية الدفاع. ولكن قبل التفكير في كيفية صرف «عائد السلام» هذا، يكون من الحكمة ان نتذكر ان القوة العسكرية السوفياتية تظل هائلة ضارية ومتنامية.

ومنذ تولي ميخائيل جورباتشوف زمام السلطة في مارس (اذار) ١٩٨٥، صنع السوفيات من الدبابات وقطع المدفعية ما يزيد على الموجود لدى جيوش بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية مجتمعة. وبينما تنفق الولايات المتحدة حوالي ٦٪ من اجمالي ناتجها القومي وحلفاؤها نصف هذا في الدفاع، ينفق الاتحاد السوفياتي ١٨٪ من اجمالي ناتجه.

ماذا يعني تسريح حلف وارسو بالنسبة للامن الغربي وميزانيات الدفاع الغربية؟ من الصعب الان تخيل حلف وارسو بقيادة موسكو وهو يشق طريقه في وسط اوروبا. لكن السبب في هذا، بشكل رئيسي، هو قوة الدفاعات الغربية وتماسك التحالف الغربي. واذا كان للدب الروسي وحده ان يمنع من نهش اوروبا فيجب على الغرب الا يخفض ميزانيات دفاعه تحت المعقول. والاقتراحات المتطرفة التي تنادي بنزع كل السلاح من الغرب بعد الحرب الباردة - كما حدث بعد كل من الحربين رغم دروس التاريخ - انما تنادي بدخوله طوعا واختيارا في المصيدة العسكرية السوفياتية.

كيف يضع الغرب اذن ميزانيات للدفاع بعين مفتوحة على التغيرات السياسية في اوروبا الشرقية وبدء التوجه الجديد في الاتحاد السوفياتي نفسه؟ كيف يمكن للغرب تخفيض نفقات الدفاع التي توفر له الامن والتي شجعت على التغيير داخل الاتحاد السوفياتي؟

هناك مبدآن يجب ان يسترشد بهما: اولا، خفض القوات بما يعكس اضمحلال تهديد حلف وارسو، والحفاظ في الوقت نفسه على مستوى عسكري عال للقوات المتبقية، خاصة في ما يتعلق بالكوادر اللازمة لنشر قوات جديدة لكبر اذا صار ذلك محتما.

ثانيا، حماية قاعدة البحث والتنمية وقاعدة الصناعة الحربية بحيث يكون من السهل ايجاد قدرات عسكرية متقدمة اذا دعت الحاجة.

وربما كان تطبيق هذين المبدأين يعني خفضا كبيرا في القوات المسلحة والتخلي عن بعض الاجيال الجديدة من الاسلحة، باعتبار ان الاجيال الموجودة الان تكفي للمطلوب. ولكن يتعين وضع بعض الاستثناءات مثل الطائرة «ستيلث ب - ٢» ومبادرة «حرب النجوم». فهذه الاخيرة يجب ان يعاد النظر ليس في مبدئها وانما في توجهها، بحيث يصبح نطاق ما تغطيه محدودا.

لكن الاندفاع الى تجريد الغرب من دفاعه هو احد المخاطر الجديدة، ومثله خفض القوات الى حد يصعب معه ارجاعها.

وصحيح انها مخاطر لا تدعو الى القلق بالمستوى الذي كان قبل رياح التغيير التي اجتاحت شرق اوروبا. ولكن فليعلم الغرب ان انحسار ذلك القلق لم يتأت لانه ارسل جيشنا من الدبلوماسيين الى فيينا للجلوس حول مائدة مفاوضات خفض الاسلحة. وانما تأتى لان شعوب اوروبا الشرقية قررت انها لا تريد حكم احزابها الشيوعية. لكن الاتحاد السوفياتي - بماكينته الحربية الضخمة - يظل ماضيا في طريقه القديم... على الاقل حتى الآن.

* صحفي في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

لبنان... والسير في الظلام




بقلم: احمد حمروش

الكتابة عن لبنان مثل السير في الظلام.

غريب امر هذا الوطن الصغير الذي فتن العالم بطبيعته الخلابة وخضرته وجباله الباسقة. غريب امر هذا الشعب الذي تميز بالحيوية والنشاط وعشق الحياة والفن.

غريب امر لبنان تمارس فوق ارضه كل الجرائم وتتفجر كل التناقضات، وتتلاحق علامات التعجب والاستفهام.

بلد الشعر والادب لم يعد فيه مجال للكلمة.. اصبح الحوار بطلقات الرصاص والصواريخ وقذائف المدفعية.

غاب العقل وضاعت الحكمة... وساد الجنون والانفعال.

وتحول لبنان الى غابة يسودها منطق القوة والارهاب... وهاجر مئات الالوف من الذين يملكون القدرة والمال للنجاة بانفسهم... وبقي ابناء الشعب البسطاء يعانون قسوة المعارك ونزيف الدماء وسقوط الضحايا.

ومع ذلك بقي لبنان خمسة عشر عاما في حرب أهلية يتغير اطرافها تبعا للظروف... وتتشكل فيها الجبهات تبعا للمصالح الوقتية والذاتية.

سجلت الحرب مشاهد متعاقبة ومفاجئة... هي في مجملها صورة من مسرح العبث.

تقاتل جميع الناس... دون ان يرتبط ذلك بالدين او العقيدة او الطائفة او القناعة الفكرية او الموقف الاجتماعي او الرؤية السياسية.

لم تكن هناك طبيعة ثابتة وحدود فاصلة بين المتحاربين.

تجاوز الامر حدود القتل بالهوية.

سقطت جميع حسابات المراقبين... وثبت انه ليس في شؤون لبنان خبير.

ربما كان المال هو الذي يحرك الامور... فالحروب لا تستمر الا بالمال كما قال نابليون... وهو امر لا يحتاج في لبنان الى جدل طويل.

ولكن... من هو القادر على معرفة حركة المال في لبنان... العالم بأسرارها؟

شؤون المال تتم دائما في سرية وخلف ستار... وخاصة اذا كانت التجارة في السلاح او الدماء. هل يوجد خبير استراتيجي او سياسي او عسكري يستطيع التصدي بصراحة للظروف المتغيرة في لبنان ليرفع الستار عن مصادر الاموال وعن الاسباب التي أدت إلى هذه التقلبات في مجال القتال؟ هل هناك من يستطيع ان يفسر بعمق وصدق الاسباب التي تدفع بعض المقاتلين الى تغيير اتجاه فوهات بنادقهم ليضربوا ابناء دينهم او طائفتهم... هذا اذا تجاوزنا عن انهم كانوا منذ الطلقة الاولى يضربون وطنهم وابناء وطنهم؟

قدمت لنا الحرب الاهلية في لبنان عجبا ليس له نظير في اية دولة اخرى في العالم حتى ولا في امريكا اللاتينية التي لا تتوقف فيها الحروب الاهلية.

لم تستقر الحرب الاهلية منذ بدأت على مواقف وطنية او دينية او طبقية... وانما اختلطت فيها الامور الى حد يثير الدهشة والتعجب.

وقفت الحركة الوطنية اللبنانية في معركة قومية مع الثورة الفلسطينية ضد ما يسمى بالقوة الانعزالية... ثم تغيرت الاوراق وحوصرت قوات الثورة الفلسطينية داخل المخيمات وتكرر الاعتداء عليها.

بعد خروج قيادة الثورة الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ عقب الاعتداء الاسرائيلي كان مفروضا ان تستقر الامور على اساس وطني ولكن تكون ما سمي بجيش لبناني تابع لاسرائيل في الجنوب... وكشفت الظروف ان بعض القادة الاسرائيليين كانوا في مناطق لبنانية خلال حصار بيروت.

بدأ القتال بعد ذلك يأخذ طابعا جديدا... تصور البعض انه سوف يكون بين الحركة الوطنية والقوى الانعزالية - ان صح التعبير - ولكنه سرعان ما تكشف عن حقائق مذهلة... اختلف حلفاء الحركة الوطنية وحدثت معارك بين الدروز وحركة امل.. كما اختلفت القوى الانعزالية ووقع قتال بين ابناء الطوائف المختلفة... وهناك تفاصيل كثيرة ولم يقف الامر عند هذا الحد.. وصل الامر الى حد القتال بين ابناء الطائفة الواحدة مثلما حدث ويحدث بين حزب الله وحركة امل طرفي الشيعة في لبنان... ووصل الخلاف في الطائفة المارونية ايضا الى حد القتال بين قوات عون وميليشيا سمير جعجع كما يحدث الان.

دوامة لا تهدأ... رغم كل المحاولات المخلصة والنوايا الطيبة التي بادر بها من لازالوا يحتفظون بسلامة عقولهم وطهارة نفوسهم من ابناء لبنان... ورغم الجهود العربية التي تجسدت في اللجنة الثلاثية العربية العليا التي قامت بجهد كبير وصل الى اقرار اتفاق الوفاق وتحقيق حالة من الهدوء كانت تبعث على الامل. ولكن مسلسل الغرائب والاعاجيب اللبنانية مازال متواصلا...

ميليشيات تحاول مواجهة الحكومة الشرعية. عقل لبنان هاجر الى الخارج او في الداخل... ومن بقي منهم مشاركا في الحياة العامة يستحق التقدير والتحية لانه اصبح مدركا لقواعد اللعبة السياسية.

ويبقى التساؤل:

الى متى نظل في مقاعد المتفرجين على هذه المأساة الدموية التي قامت باحزانها جميع مآسي الحروب الاهلية؟

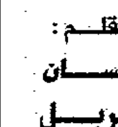
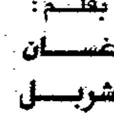
هل نستكين الى ان هذا من طبيعة الشعب اللبناني الذي ينزف الدماء في النهار ويمرح في الليل... الشعب الذي يقاتل ويعيش... يحارب ويتاجر؟

ألا ندرك ابعاد هذه الحرب الاهلية الطويلة التي دشنت وجودا ثابتا لاسرائيل في الجنوب... وفتحت ابواب لبنان لاموال ايران وما تقوم به من ارهاب؟

انعكاسات كثيرة تفرضها علينا مأساة لبنان حتى ولو لم نشارك فيها الا بالقراءة والحسرة.

ولذا تأتي الاتصالات لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل بادرة امل وحلقة انقاذ. وليس هناك من سبيل آخر لانقاذ لبنان.

يوغوسلافيا: انهم يقفزون من القطار


بقلم: غسان شربل

ماذا لو عاد تيتو فجأة بعد عقد من الغياب؟ ماذا تراه يقول وكيف يرمم الشركة اليوغوسلافية وسط الخلاف الحاد بين المساهمين واستعداد بعضهم للقفز من قطار الاتحاد؟

في آخر اعوامه كان الماريشال منهمكا بحروب اخرى. بالدفاع عن صورته واحلامه وانجازاته. كان همه الكبير منع حركة عدم الانحياز من اعتناق لغة الثائر الكوبي الذي حاول توزيع بزته الخضراء على هذه الدول الفقيرة الحالمة بالهروب من تحت مظلات الكبار. وهو قاتل طويلا ليمنع كاسترو من ارساء قواعد «التحالف الطبيعي» بين حركة عدم الانحياز والمعسكر الاشتراكي.

وكان منهمكا ايضا بيخته الجميل ورحلاته البحرية وبحفاظه على جاذبية الشباب التي لا تتكرر مع استرجاع تلك المحطات التاريخية التي تنجب قائدا فيتحول ديكتاتورا فيدخل التاريخ ويكتبه ويقود بلدا ويقتاد شعوبه.

لكن الوقت يتغير. وحين يسقط الاعداء يسقط اعداؤهم. وحده الخوف من الخارج يلحم الجزر ويؤجل الطلاق ويعزز وهم الوحدة. نبش التواريخ لم يعد مجديا. وتذكير الناس بدور الماريشال في تحرير بلاده من الالمان لم يعد كافيا. وهؤلاء الشبان الذين يندفعون في شوارع كوسوفو او في بلاد الصرب ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية ولا تعنيهم دروسها. ولدوا بعد غياب جوزف ستالين ولم يجربوا قساوة المعركة ضد ظله وتسلطه. حين لا يخاف الناس على حدود الوطن يبحثون عن حدودهم داخله. تنكفئ الجبهات الى الداخل ويتغير اتجاه البنادق والمشاعر.

تغير الجيران. ايطاليا ليست مشكلة. تجد دائما سببا وجيها لتبديل الحكومات كما تجد الحسناء سببا مقنعا لتغيير الفساتين. النمسا تقاعدت وتنازلت عن الاحلام الامبراطورية. تفضل النوم في المتاحف تحت ثلج الحياد وانين الموسيقى. واليونان هي اليونان محطة بين الروح الاوروبية واوجاع المتوسط. ليست مصدر الخطر سواء حكمها الكولونيلات ام الباسوك ام خصومه.

كلهم تغيروا. المجريون لم يصدقوا اصلا. صدقوا ايمري ناجي وحده. تحت جنازير حلف فرصوفيا لم يتوقفوا عن ارتكاب الاحلام. وحين جاءت الفرصة تلقفوها. نزحوا الى المقلب الآخر جسدا وروحا. البلغاريون دفعوا تيودور جيفكوف من مقر الرئاسة الى السلاسل. والذين تربوا على مائدته يتحدثون اليوم عما ارتكبه من خيانات. الرومانيون تعوزهم الرأفة وكذلك التقاليد الديمقراطية. يريدون غسل الدم بالدم ويبحرون بلا دليل. انتظروا الحرية طويلا وها هم يتجانبون حولها كمطلقين يحاولان اقتسام ابنهما الوحيد.

كلهم تغيروا. قيصر الكرملين يبيع العواصف بعدما تأكد من فساد العقاقير المتراكمة في عيادة اسلافه. فتح النافذة فاستيقظت كل الحروب وكل المطالب وكل الذكريات. ووسط الانتكاسات والخيبات يبحر ويعاند ويحاول جر الامبراطورية الممزقة الروح الى روح العصر وملامح القرن المقبل.

وبلغراد تغيرت هي الاخرى. كان يعتقد ان المقهى اليوغوسلافي سيصمد امام الرياح وانه سيجد دائما لحنا مناسبا لتنظيم رقصة التعايش بين هؤلاء الرواد المختلفي المشارب والذاكرة. وكان يتوهم ان عصبة الشيوعيين اليوغوسلاف لن تتآكل وستكون باستمرار وعاء يتسع للوافدين وضمانة للخائفين. وماذا سيقول تيتو حين يرى بقع الدم في شوارع كوسوفو التي يحن اهلها الى البانيا التي غاب قائدها التاريخي انور خوجا واكتفى خليفته رامز عاليا بعمليات تجميل بالغة الخجل. وبماذا يرد على هؤلاء السكان حين يقفون امام جنازير دبابات الاتحاد اليوغوسلافي ليقولوا انه لم يعد هناك ما يخسرونه منذ قلص الصرب حقهم في الحكم الذاتي.

لا شك ان تيتو سيغمض عينيه. فالمرحلة مرحلة انتكاس التعايش في العالم . والاتحاد مليء بالالغام. لهذا سيغرق في الارقام. الصرب ٣٦ في المئة. الكرواتيون ٢٠ في المئة. البوسنيون ٩ في المئة. السلوفينيون ٨ في المئة. المقدونيون ٦ في المئة. الالبان ٨ في المئة. كيف يمكن حشد كل هؤلاء في كيس واحد. الارثوذكس ٤١ في المئة والكاثوليك ٣٢ في المئة والمسلمون ١٢ في المئة. من يستطيع تنظيم رقصة واحدة لست جمهوريات وخمس قوميات واربع لغات. ومن يقدر على اقناع كل هذه الجزر بالعيش تحت علم واحد وفي ظل قيم مشتركة واحلام مشتركة. يجلس تيتو على كرسيه وتحت مراراته. المؤتمر الاخير للحزب كان فضيحة. السلوفينيون اخذتهم الرياح الاوروبية. يحبون الاحزاب وصناديق الاقتراع. يرفعون شعار التعددية الحزبية ومطلبهم الحقيقي هو القفز من القطار. وسلوبودان ميلوسيفيتش رجل بلاد الصرب لم يقبل خرج. السلوفينيون من المؤتمر فحاول تمرير القرارات لكنه اصطدم بالكرواتيين. صرب الاتحاد اليوغوسلافي هم روس الاتحاد السوفياتي. يريدون الاتحاد لكنهم يريدونه لهم وعلى صورتهم. ولم يكتف السلوفينيون بالخروج من المؤتمر بل خرجوا ايضا من رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف في اول خرق رسمي وعلني لوحدة الحزب.

حزن تيتو لرؤية الاتحاد ينزلق نحو التفكك. وهو يعرف ماذا يعني التشرذم في البلقان. لكنه راح يفكر في الاتحاد السوفياتي. فالقيصر نفسه يبدو عاجزا عن قلب اتجاه الرياح. لم تعد رياح الانفصال سرا وهي تتصاعد في سبع من جمهوريات الاتحاد. والمراقبون الغربيون يتحدثون عن فشل الكرملين في اقناع ليتوانيا بالبقاء في الحضن السوفياتي وعن فشله في سحق روح الاستقلال في اذربيجان. ويرى هؤلاء انه لن تمض سنوات قليلة الا وتكون للاتحاد السوفياتي حدود جديدة لان عدوى الانفصال اقوى بكثير من اواصر الاتحاد.

ولأن تيتو لا يملك حلولا غير تلك التي جربها، اي القوة والهيبة والجيش والتلويح بالخطر الخارجي راح يفكر في جورباتشوف الجالس في اجتماع اللجنة المركزية لحزب لينين. فقيصر البيريسترويكا لا يملك غير الدعوة الى المزيد من البيريسترويكا ودون ان يحمل الى «محكمة الحزب» اي نجاحات سواء على الصعيد الاقتصادي او على صعيد حل مشكلات القوميات.

انه موسم التفكك. وكأنما المطالب تكمن وتنام لتتحين الفرص. وكأن القهر وحده يلحم اجزاء البلدان الملغومة بتنوع انتماءات ابنائها. وكأن الديكتاتور وحده يستطيع «اقناع» مواطنيه برفع شعار الوحدة. ففي الاتحاد اليوغوسلافي كما في الاتحاد السوفياتي شعوب تستعد للقفز من القطار.

استراحة

بقلم: خالد محادين

عدو بالغ القسوة وعدو أقل قسوة!

ليس هناك مسرب واحد في الطريق الممتد من الاتحاد السوفييتي الى فلسطين المحتلة، ولهذا لا يمكن اعتبار خروج اليهود السوفييت من بلادهم، ووصولهم الى بلادنا عملية هجرة، وانما هي، في ظل كل الظروف التي تتم بها، عملية تهجير حقيقية، وعملية منافية لحقوق الانسان التي تتحدث عنها موسكو وواشنطن، ولحقوق العودة التي يزعم العدو الصهيوني أنها المبرر.

ليس هناك مسرب واحد، فقد أغلقت كل المسارب، واليهودي الذي يتطلع للخروج من الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة، يجد المسرب المؤدي الى حلمه مغلقا، وكذلك المسرب المؤدي الى أي بلد أوروبي، فالطريق الممتد هو هذا الذي يصل ما بين نقطة الخروج الوحيدة - موسكو. وينتهي بنقطة الدخول الوحيدة - تل أبيب - واذا كان اليهودي السوفييتي لا يرغب في الذهاب الى فلسطين فرارا من «الجحيم» فإن عليه ان يظل داخل هذا «الجحيم» لأن كل مطارات العالم موصدة أمامه، ليس هناك من يمنحه تاشيرة دخول سوى سلطات العدو، وعليه ان يختار بين ان يخرج الى حيث تقرر له الصفقة اللا أخلاقية او ان يظل حيث يقيم.

ولأن فلسطين ليست ارضا صهيونية، ولأن هناك صراعا حقيقيا مستمرا منذ اربعة عقود وأكثر، ولأن هناك شعبا فلسطينيا مطرودا من أرضه بقوة الارهاب والرصاص، ولأن هناك جهودا تبذل للبحث عن «تسوية عادلة» لهذا الصراع، فإن المسؤولية السياسية، والانسانية والاخلاقية تفرض على الاتحاد السوفييتي أمرين:

الاول - ألا يقذف بمواطنيه الى حيث لا يريدون جميعا. والثاني - ألا يسكب الزيت فوق نار أزمة الشرق الاوسط لكنه، وللاسف فعل الامرين معا، ولا أظن ان من حقنا ان نعلن عليه السخط اذ حين لا يكون بلد حريصا على حاضر ومستقبل مواطنيه، فإنه بالتأكيد ليس حريصا على حاضر ومستقبل بقية الشعوب.

الولايات المتحدة حسمت الامر فيما يشبه القانون، وأعلنت بالعمل دون ان تعلن بالكلام «أن لا تأشيرات لليهود السوفييت كي يخرجوا من بلادهم ويدخلوا في البلاد الامريكية»، واختصرت حملتها الطويلة الصاخبة حول حقوق الانسان في ممارسة واضحة هي: ان حقوق المواطن اليهودي السوفييتي تبدأ وتنتهي بخروجه من بلاده وذهابه الى فلسطين المحتلة، وليس مهما بعد ذلك ان يؤدي تهجير هؤلاء الى عملية تهجير للشعب الفلسطيني من وطنه مقرونة برفض الاعتراف الامريكي - اليهودي المشترك، بحق الفلسطيني الذي سبق وطرد بالعودة الى هذا الوطن.

ليست المسألة مجرد فصل من مؤامرة، وليست جزءا من صفقة سياسية، وهي أيضا ليست بندا في اتفاق لم يكشف عن بقية بنوده بعد، ولكنها تعبير عن انهيار في القيم والمفاهيم، لدى الذين يملكون عضلات مفتولة ازاء الذين لا يملكون سوى عظامهم داخل جلودهم، وهي أيضا تعبير على أزمة اخلاقية حقيقية ومدمرة، تجعل المرء يتساءل: لماذا يبدو هؤلاء الذين يملكون كل شيء غير حريصين على ان يملكوا بعض الخلق؟!

هذه الهجرة اليهودية بشكلها الذي تأخذه على صورة هجرة ام على صورة تهجير، اعلان حرب حقيقية علينا، يتم تحت شعار الدفاع عن حقوق الانسان شريطة الا يكون عربيا او متعاطفا مع العرب!فهل يحفزنا هذا الاعلان لكي نبحث عن مخرج او على الاقل لكي نتوقف عن عملية الفرز بين أعدائنا، فنرى عدوا بالغ القسوة وعدوا أقل قسوة؟!

أرجو ذلك.



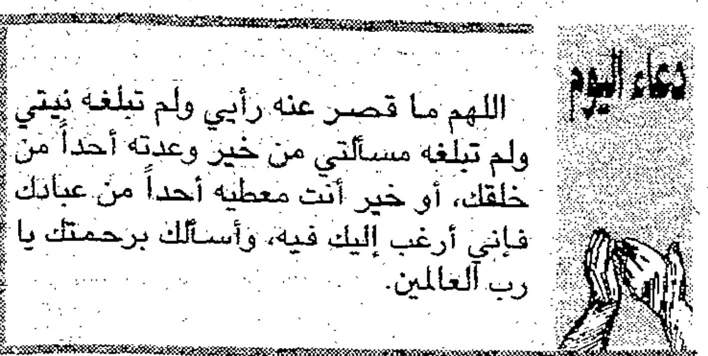
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤)

آل عمران — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	الشارقة	الدوحة	مسقط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٠٥	٥,١١	٥,١٤	٤,٥٨	٥,٥١	٥,٥٠	٥,١٤	٥,٤٥	٥,٠١	٤,٥٧	٥,٢٧	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٢٢	٦,٢٥	٥,١٤	٥,٥٥	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٢٨	٧,١٨	٧,١٨	٦,٣٥	٧,٠٣	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٢٩	٦,١٣	٦,٥٢	٨,٠٨	٦,٤٠	٧,٢٣	٧,٣١
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٥٠	١٢,٣٣	١,١٩	١٢,٠٩	١٢,٤٠	١٢,١٦
العصر	٣,٤٩	٣,٤٧	٢,٤٧	٣,١٨	٣,١٤	٣,٣٣	٣,٤٠	٣,٣٧	٣,٠٨	٣,٤٨	٣,٠١	٢,٥٩	٣,٢٣	٣,٢٤	٢,٥٩	٣,١٢	٤,٠٥	٢,٥٨	٣,٣٢	٣,٤٣
المغرب	٦,١٤	٦,١١	٥,٢٠	٥,٤٣	٥,٣٦	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٥١	٥,٣٠	٦,١١	٥,٢٤	٥,٢٢	٥,٥٥	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٤٢	٦,٢٩	٥,٢٢	٥,٥٦	٤,٥٩
العشاء	٧,٤٤	٧,٤١	٦,٣٧	٧,١٣	٦,٥٥	٧,٠٠	٧,٣٢	٧,١٧	٦,٤٩	٧,٢٧	٦,٤٠	٦,٣٧	٧,١٠	٧,٠٩	٦,٤٦	٧,٠٢	٧,٥٦	٦,٤٣	٧,١٩	٦,٤٦

	باريس	روما	بروكسل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برلين	فرانكفورت	جنيف	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣١	٥,٤٢	٦,٢٧	٦,٤٦	٦,١٠	٥,٣٣	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٥٢	٥,٥٥	٦,٠٥	٥,٣١	٦,٢٨	٦,٠٣	٥,٢٧	٥,٢٨	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٤٠
الشروق	٨,١٢	٧,١٦	٨,٠٩	٨,١٧	٧,٥٠	٧,١٤	٧,٢٨	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,٤٤	٧,٥١	٦,٤٥	٨,١١	٧,٤٣	٦,٥٩	٧,٠٨	٦,٥٦	٧,٠٧	٧,١٩
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٢٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٢٢	٣,٠٩	٣,١٧	٤,١٧	٣,٢٤	٢,٣٧	٢,٣٦	٣,٠٢	٢,٥٧	١,٥٠	٢,٢٨	٣,٠٧	٣,١٠	٣,١١	٢,٥٧	٣,١٢	٢,٤٩	٣,٤١	٢,٥٦
المغرب	٥,٥٨	٥,٢٢	٥,٤٥	٦,٤١	٥,٤٩	٥,٠٤	٥,٠٤	٥,٢٠	٥,٢٢	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٣٨	٥,٢٧	٥,٢١	٥,٢٧	٥,١٤	٦,٠٥	٥,٢١
العشاء	٧,٣٤	٧,٠٣	٧,٢١	٨,٠٧	٧,٢٣	٦,٣٩	٦,٤١	٧,٠٦	٦,٥٨	٦,٠٣	٦,٣٧	٦,٤٩	٧,١٦	٧,١١	٦,٤٨	٧,٠٣	٦,٤٣	٧,٢٠	٦,٥٥



اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك يا رب العالمين.

القرضاوي يهاجم التقوقع والانكفاء على الماضي:

لن تتقدم الحركة الإسلامية إذا اعتبرت عملها غير قابل للنقد أو النقض

الغلو والتطرف نتيجة قلة الفقه والخلل في ترتيب الأولويات

واشنطن - لندن «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

في الجزء الثاني من الحوار الطويل الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» يجيب الدكتور يوسف القرضاوي على عدة اسئلة تتعلق بوضع الحركة الاسلامية: دورها في الاصلاح، نصيبها من المراجعة والنقد الذاتي، موقفها من التطرف وتعاملها مع ظاهرة تعدد الجماعات العاملة في الحقل الاسلامي.

موقع الحركة الاسلامية من عملية الاصلاح

*** من خلال تجربتك في الساحة الاسلامية.. هل تعتبر ان الحركة الاسلامية رافد من روافد الاصلاح في واقع الامة وطرف مشارك فيه ام هي الطرف الوحيد المعني بعملية الاصلاح؟**

- انا اعتقد ان الحركة الاسلامية - ان لم تكن العامل الوحيد - فهي العامل الأول في الاصلاح الذي يريده الاسلام. نحن لا نعتبر جهدا ما اصلاحا ما لم يكن منبثقا من الاسلام، وما لم يكن الاسلام غاية له ومنهاجا.

لا مجال اذن لانجاز اصلاح اسلامي حقيقي الا عن طريق الحركة الاسلامية، ولكن من الممكن قيام اصلاحات جزئية في نواحي مختلفة عن طريق الحكومات وحتى عن طريق الاحزاب العلمانية، اما الاصلاح الذي ننشده نحن والتغيير نحو المجتمع الاسلامي الحقيقي وقيام حياة اسلامية متكاملة توجهها العقيدة وتحكمها الشريعة وتضبطها الاخلاق والمفاهيم الاسلامية، هذا كله لا تقوم به الا حركة اسلامية طوعية اختيارية لا تكون موظفة من أي جهة او دولة خارجية وتعمل على تعبئة طاقات الامة وبعثها في طريق الاصلاح. هذا هو العامل الاول في الاصلاح وقد أشار القرآن الكريم الى ذلك حينما قال: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». هذه هي النظرية الاسلامية، غير نفسك يتغير التاريخ، وتغيير ما بالأنفس لا يأتي بين يوم وليلة، ولا يأتي بالأوامر العسكرية او بمجرد الخطب والارشاد، وانما هو طريق طويل يحتاج الى تكوين وتربية ومخاطبة للكيان البشري كله بعقله وقلبه وروحه، وان يقوم عليه أناس يجمعون بين الكفاية والاخلاص. وهذا كله لا تستطيعه الا حركة اسلامية قادرة على ايجاد هذا التيار الذي يتولى الاصلاح من الجذور.

العمل الاسلامي والطائفية

*** هناك خشية لدى بعض المتعاطفين عن قرب للعمل الاسلامي من تحول الحركة الاسلامية الى نوع من الطائفية المغلقة التي تنغلق على تاريخها ورموزها وزعاماتها ومؤسساتها، يضعف فيها النقد والاجتهاد والتجديد، وتقل بالتالي فرص قيامها ونهوضها بالدور الذي ترشحونها له؟**

- الحركة الاسلامية كتجمع يقوم عليه بشر غير معصومين ويتأثرون بالزمان والمكان يمكن ان يحدث فيها ما قلت، وقد يغلب عليها هذا النوع من الجمود والوقوف عند الصور والأشكال والانكفاء على الذات والتغني بأمجاد الماضي والتقوقع على افكار وصور معينة.. كل هذا وارد.

ولكن من سنن الله سبحانه وتعالى انه لا يدع الناس دون ان يبعث فيهم ما بين الحين والحين من يحيي الموات ويبعث الحركة في الجامدين، كما يبعث للأمة في كل فترة من يجدد لها دينها. واذا لم ترزق الحركة بمثل هؤلاء المجددين وتسمع لهم فإنها تحكم على نفسها قطعا بالفناء.

لا بد للحركة ان تجدد ذاتها بالنقد الذاتي ومحاسبة النفس وبالتقويم والمراجعة بين الحين والآخر، ومحاسبة النفس مبدأ اسلامي: حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل ان توزن عليكم، وينفع هنا ما كان يقوله بعض السلف: من كان يومه مثل امسه فهو مغبون، ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون. ونسأل الله الا نكون من المغبونين ولا من الملعونين، وان تجتهد الحركة الاسلامية في الترقي بصفة دائمة، وهذا لا يكون الا بالمراجعة والمحاسبة وقبول النقد كما كان سيدنا عمر يقول من فوق المنبر: رحم الله امرأ اهدى إلي عيوب نفسي.. مرحبا بالناصح ابد الدهر، مرحبا بالناصح غدوا وعشيا.

هذا ما ينبغي أن تقوم عليه الحركة الاسلامية وان تربي ابناءها عليه، وهي لن تستطيع ان تنهض اذا اعتقدت ان كل ما تفعله غير قابل للنقد او النقض، وهو امر غير صحيح طبعا، لأن الحركة الاسلامية يقوم بها بشر يجتهدون في خدمة الاسلام، والمجتهد يخطئ ويصيب، وهو مأجور في الحالتين على كل حال.

قضايا الغلو

*** هل تشاطر قطاعات واسعة من المواطنين في الدول الاسلامية شعورهم بالقلق من تشدد وغلو طوائف من الشباب المنسوب الى الحركة الاسلامية، بسبب تركيزهم على جزئيات وفرعيات ثانوية تركيزا شديدا يجعل بينهم وبين عامة المسلمين حاجزا صعب العبور؟**

- أنا نشرت في هذا الموضوع كتابا كاملا بعنوان: الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف، وتحدثت عن معنى التطرف واسبابه والعلاج المناسب له. المشكلة ان هناك بعض من يعتبر كل تدين تطرفا، فكل من اطلق لحيته متطرف، وكذلك من يصلي الفجر في المسجد او من تلبس الحجاب.. وهذا ليس صحيحا على الاطلاق. لقد ذكرت علامات التطرف او ما يعبر عنه باللغة الاسلامية: الغلو او التنطع - وقد ذكر ذلك في حديث ابن عباس: إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين، وفي حديث ابن مسعود: هلك المتنطعون، هلك المتنطعون، هلك المتنطعون.

التنطع او الغلو إذن هو تجاوز الحد في فهم الدين والالتزام به والخروج عن المنهج الوسطي الذي يميز هذه الامة التي قال الله تعالى فيها: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً». وقد قال الامام علي رضي الله عنه: عليكم بالنمط الأوسط الذي يلحق به التالي ويرجع اليه الغالي».

هؤلاء الغالون المتنطعون يسيئون الى الدين، وعيب الغلو انه قصير العمر: «إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى».

ومن ناحية اخرى، فإن الانسان اذا غلا في ناحية فلا شك انه قصر في ثانية، ولذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه «إن لبدنك عليك حقا، وان لأهلك عليك حقا، وأن لزوجك عليك حقا».

فإذا غلوت في جانب ضيعت بقية الحقوق، والمطلوب هو التوازن بين حق النفس في الراحة وحق الرب سبحانه وتعالى في الطاعة والعبادة، حق الدنيا وحق الآخرة كما في الآية «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة».

فقه ترتيب الأولويات

والحق أيضا أن ما نشكو من غلو هو ايضا نتيجة سوء الفهم وقلة الفقه البصير لدين الله سبحانه وتعالى والخلل في ترتيب اولويات هذا الدين، وهو ما سميته بفقه مراتب الاعمال.

ان للاعمال في الاسلام تسعيرة، هذا يساوي كذا وهذا يساوي كذا. فمن الخلل ان تقدم النوافل على الفرائض، والقاعدة الشرعية تقول «إن الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة»، ولا يجوز ان تقدم فرض الكفاية على فرض العين، ولا يجوز ان تقدم فرض كفاية قام به عدد كاف من المسلمين على فرض كفاية لم يقم به احد.

وكما يقول الامام الغزالي: إن فقد الترتيب بين الخيرات من جملة الشرور.. قد يكون عندي مال فأي الأمرين أولى به: ان احج به الحجة السابعة او العاشرة او ان انفقه على الذين يموتون جوعا من المسلمين في بعض بلاد افريقيا او ان اساعد اخوتنا المجاهدين في فلسطين اوافغانستان؟ انني ارى اناسا يحجون كل عام، ويعتمرون كل رمضان وينفقون في ذلك مبالغ طائلة، وهم احيانا مجموعات، فماذا لو انفقوا هذا المال في نصرة قضية اسلامية واجرهم اعظم عند الله؟ حين عرضت ذلك على بعض الناس قالوا انهم يجدون متعة في الذهاب الى الاماكن المقدسة. هم لا يراعون المصلحة الاولى هنا ويقدمون عليها راحتهم النفسية.

هذه مسألة تتعلق بفقه ترتيب الأولويات، بحيث تجد شخصا يقاتل من اجل تقصير الثوب واطالة اللحية دون ان يسأل نفسه: ما ترتيب هذه الأمور في شعب الايمان والعمل الصالح؟ ان معارك كثيرة من هذا القبيل تدور حول الأمور المختلف فيها مع ان مشكلة المسلمين هي في تضييع الامور المتفق عليها! ليست مشكلة المسلم ان يقبض يديه او يرسلهما حين الصلاة ولكن المشكلة في من لا ينحني لله راكعا ولا ساجدا! ليست المشكلة في بعض السنن المختلف عليها ولكنها في اضاعة الفرائض نهائيا.

ان الغلو والتطرف يأتيان من فقدان هذا الفقه النير البصير، وللأسف فإن الشباب ليس المسؤول الاول عنهما، إن الشباب هم ضحايا بعض الموجهين من العلماء او المنتسبين الى العلم، يشغلون شباب الصحوة بمثل هذه الأمور، ولو فقهوا لوجهوهم وجهة اخرى.. لو كانوا على فقه خير القرون، فقه الصحابة رضي الله عنهم، لاشتغلوا بالقضايا الكبرى التي تهم المسلمين في هذا العصر.

تعدد الجماعات

*** فلننتقل الى هم آخر.. لا شك ان نلحظ وجود تعدد في ساحة الجماعات العاملة للاسلام، ويصطبغ هذا التعدد في كثير من الاحيان بحدة الخصومة بين العاملين، يبخس بعضهم كسب بعض، ويسفه بعضهم قول بعض.. ما تقول في هذه المشكلة؟**

- أنا لا اعتبر التعدد في حد ذاته مشكلة او كارثة، لأن من طبيعة البشر ان تتعدد اتجاهاتهم. هناك من الدعاة المسلمين من يدعو الى جماعة او حركة اسلامية واحدة يجتمع فيها كل العاملين للاسلام، لكن هذا حلم بعيد المنال، لأن من الصعب ان يتفق الناس على اهداف واحدة وعلى ترتيب هذه الاهداف، ولو اتفقوا على الاهداف لاختلفوا على الوسائل الموصلة اليها، منهم من يقول بالعمل الشعبي ومنهم من يقول بالعمل العسكري، منهم من يريد بدء الاصلاح من القاعدة ومنهم من يريد البداية بالقمة، وهذا يفضل الكفاح السياسي وآخر يقدم التربية. ومتى اتفق الناس على الأهداف والوسائل فإنهم سيختلفون على الاشخاص.

إذن لا مانع ان تتعدد الجماعات والحركات على ان يكون تعدد تنوع وتخصص لا تعدد تناقض وتشاحن.. هناك ما يسمى اختلاف التضاد واختلاف التنوع، والثاني فيه اثراء وخصوبة والكون كله «مختلف ألوانه» ولا حرج في اختلاف من هذا النوع. فإذا اشتغلت جماعة بالناحية التربوية واخرى بالناحية الاجتماعية وثالثة بالناحية الاقتصادية ورابعة بالناحية السياسية وخامسة بأكثر من ناحية فلا ضرر من ذلك، ومن انقطع لشيء احسنه ومن تفرغ لأمر اتقنه، كل هذا تعدد تنوع وهو مقبول بشرط الا يكون هم كل جماعة تزكية نفسها واتهام الآخرين وهدم كسبها لتبني موقعها على انقاضه.

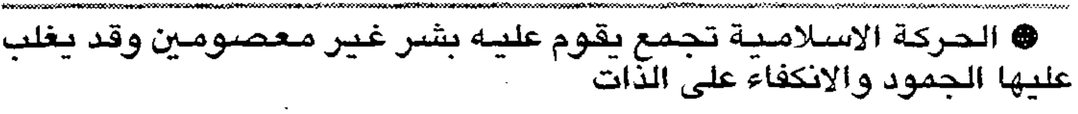
هناك شرط آخر هو ان يقف الجميع صفا واحدا في القضايا المصيرية.. عندما يكون جهاد في فلسطين او في افغانستان، عندما يكون هناك مشروع لتنصير المسلمين في العالم وترصد المليارات، في مثل هذه الحالات ينبغي للمسلمين جميعا الوقوف في جبهة واحدة كما قال القرآن الكريم:

«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص»، في مثل هذا النوع من المعارك يجب تجاوز خلافاتنا الثانوية، وأنا اعتقد اننا نواجه الآن معركة من هذا النوع ضد القوى المعادية للاسلام التي تختلف فيما بينها وتتفق علينا، كما قال فقهاؤنا من قديم «الكفر كله ملة واحدة» وكما قال القرآن الكريم من قبل «والذين كفروا بعضهم أولياء بعض، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».. إلا تفعلوه تعني الا يوالي ويساند بعضكم بعضا كما يفعلون هم تكن فتنة في الأرض وفساد كبير، لأنه يترتب على مثل هذا السلوك تجمع من جانب الباطل وتفرق من جانب أهل الحق.

بهذا المعنى، لا معنى للتعدد وهو واقع مفروض تقتضيه طبائع البشر والحياة ولكن الخطر يقوم فقط في حالة استفحال التنازع بين الجماعات وتفرغ بعضهم لهدم عمل البعض الآخر.

(يتبع غداً)





هناك من يحج عشر مرات ولا ينفق فلسا واحدا من اجل فلسطين او افغانستان

● الحركة الاسلامية تجمع يقوم عليه بشر غير معصومين وقد يغلب عليها الجمود والانكفاء على الذات
● لا مجال للترقي والتقدم الا بالمراجعة والمحاسبة والنقد الذاتي
● بعض المنتسبين الى الفقه يغذون الغلو والتشدد
● أقبل تعدد التنوع والتخصص وأرفض تعدد التناقض والتشاحن

فهمي هويدي وعبدالقادر طاش في سعيدان لمانديلا:

تراجعات العنصرية أفراح للاسلام

عبدالقادر طاش

فهمي هويدي

لندن: «الشرق الاوسط»

اخيراً اوشك الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ان يستعيد حريته بعد سبعة وعشرين عاماً من السجن المتواصل. ولأن قضايا الحرية والمساواة والعدالة في كل ارجاء الارض هي قضايا المسلمين الذين يحضهم دينهم على الوقوف مع الحق والعدل مهما تكن الظروف، فقد سألت «الشرق الاوسط» كاتبين إسلاميين هما فهمي هويدي من مصر والدكتور عبدالقادر طاش من المملكة العربية السعودية عن مشاعرهما في هذا المنعرج المهم في تاريخ الكفاح ضد العنصرية في جنوب افريقيا.

● **يقول الاستاذ فهمي هويدي:**

ان أي انتصار للحرية أو للمساواة بين بني الانسان هو انتصار للقيم العليا في الاسلام. هذا لأن موقف الاسلام من كرامة الناس هو موقف مبدئي مرتبط بالانسان ذاته بصرف النظر عن لونه او عرقه او دينه. والمسلمون هم اولى وأول الناس فرحة باطلاق سراح مناضل افريقي كبير مثل مانديلا وبكل خطوة تتخذ على صعيد تحقيق المساواة بين بني الانسان واطلاق حرية المأسورين.

لا بد ان نعترف بأن هناك تفرقا في موقف التجمعات الاسلامية من هذه القضية، نعترف بها لكننا نضيف ان أكثر الاسلاميين يعانون من الاسر وبالتالي فهم بحاجة الى عون الآخرين، وهذه هي قضية تشغلهم بأكثر مما يشغلهم الدفاع عن حقوق غيرهم من المأسورين. ورغم وجاهة هذا العذر الا انه يظل من الضروري أن يكون الموقف الاسلامي من قضايا حرية الانسان وكرامته والمساواة بين بني البشر موقفاً يتسع في الوعي الاسلامي للبشرية كلها دون تمييز. وعن امكانات التحرك عربياً واسلامياً يقول فهمي هويدي:

التحرك السياسي من خلال المنظمات العربية والافريقية والاسلامية للدفاع عن جميع المأسورين ينبغي ان يشكل محوراً اساسياً ويعطى الاولوية على اي قضية اخرى. وهذه المنظمات هي اولى من اي جهة اخرى بالتصدي لهذه العملية باعتبار ان شعوبها تعاني حالة القمع المادي والمعنوي منذ عقود طويلة.

أما عن نظرته الى شخصية الزعيم الافريقي مانديلا فإن فهمي هويدي يقول: الصمود ورفض المساومة والاصرار على الموقف المبدئي هذه قيمة نادرة في زماننا لا يتشبث بها الا اولو العزم من الرجال واحسب ان مانديلا من هذه الزاوية يصنف في صدارة اولي العزم. وبالنسبة لأي مسلم فانه يكفيه في مانديلا انه قضى اكثر من ربع قرن في الاسر دفاعاً عن قيم شريفة ترفعه الى مصاف المثل العليا في الدفاع عن كرامة الانسان وحريته.

● **يقول الدكتور عبدالقادر طاش:**

لا شك أن الانسان المسلم معني بمثل هذه الأمور لأن ديننا الاسلامي يقوم على رفض كل اشكال العنصرية والتعصب انطلاقاً من مبدأ المساواة بين البشر وعدم التفرقة بينهم بسبب الجنس او العنصر او اللون. وتراثنا الاسلامي سواء في نصوصه الاصلية او الممارسات العملية غني بالكثير المتعلق برفض العنصرية ومحاولة القضاء على هذه النزعة لدى البشر. والآيات والاحاديث التي وردت في هذا المجال كثيرة جداً كما ان الممارسة العملية لرسول الاسلام (صلى الله عليه وسلم) والرعيل الاول الذي حمل رسالة الاسلام يدلنا على مدى رغبة الاسلام وتوجهه نحو القضاء على آثار التعصب للعرق والجنس والالوان. ولذلك نجد ان الذين حملوا لواء هذه الرسالة الانسانية كانوا يمثلون اجناساً واعراقاً متعددة فكان منهم العربي والحبشي والفارسي، وعندما توسعت الدولة الاسلامية كانت تضم اجناساً اخرى كالمغول والترك وغيرهم ممن دخلوا في الاسلام او عاشوا في كنفه كالاقباط تحت رعاية الحضارة الاسلامية ووصل بعضهم الى مراتب متقدمة في الادارة الاسلامية.

ويضيف الدكتور عبدالقادر طاش:

لقد عالج الاسلام هذه المشكلة من منظورين:

● انزال التشريعات والقوانين التي تؤكد المساواة بين الناس وتحدد الحقوق والواجبات بينهم دون تمييز.

● التطور الواقعي العملي المتمثل في الممارسة العملية للرعيل الاول من المسلمين وسائر اجيال المسلمين الآخرين على تعاقب الازمان. ومن ثم فان محاربة العنصرية ومحاولة القضاء عليها جزء طويل من تراثنا وممارستنا الاسلامية.

● كان الاولى بالمسلمين كافة ان يكونوا في مقدمة الصفوف لمناصرة هذه القضية ولكن لأن الامة تعيش في واقع بئيس سواء من حيث قصور التصورات الفكرية لديهم او من حيث عدم القدرة على التفاعل مع احداث العالم فقد قصروا في الاهتمام بمثل هذه القضايا.

سامي مهدي يرد على حسونة المصباحي حول مختارات هنري ميشو: (٢)

مطالب انت باثبات تهمة الانتحال

نشرنا في عدد امس الحلقة الاولى من رد السيد سامي مهدي على السيد حسونة المصباحي حول الخلاف القائم بينهما على قضية مختارات الشاعر الفرنسي هنري ميشو، واليوم نستكمل نشر بقية مداخلة الشاعر العراقي.

زيادة على ما تقدم اقول: ليس ثمة دافع مادي او معنوي يغري واحدا مثلي بانتحال مختارات واحد مثل حسونة، وذلك لعدة اسباب اهمها:

١ ـ ان شهرتي الادبية تقوم على انني شاعر، وموقعي في الشعر اهم من موقعي في الترجمة، وعطائي في الشعر مستمر ومتطور، وما احققه شاعرا اهم عندي بكثير مما احققه مترجما، رضي حسونة أم لم يرض، وزملائي الادباء العرب يعرفون ذلك.

٢ ـ ان معرفتي المتواضعة باللغتين الانجليزية والفرنسية تمكنني من ترجمة اية نصوص شعرية تستهويني ترجمتها. وقد ترجمت حتى الآن اعمالا كثيرة، منها مختارات من (٩٠) نصا لجاك بريفير نشرتها دار المأمون عام ١٩٨٨، واخرى من الشعر الاسباني المعاصر من (٥٠) نصا في طريقها الى النشر، وذلك زيادة على مختاراتي في شعر ميشو. ومن يفعل ذلك في الترجمة، ويستطيع في الوقت نفسه أن يستدرك على مترجمين آخرين (ومنهم المصباحي نفسه) ويشير الى مواطن اخطائهم وسهواتهم ويصوبها (كما فعلت مع المصباحي نفسه) ولديه زيادة على ذلك، مشاريع أخرى للترجمة، ليست به حاجة الى انتحال شيء من حسونة او غيره.

٣ ـ ان مختارات المصباحي لا تشكل دافعا للانتحال لأي كان، لأنها لا تغري احدا بانتحالها لثلاثة اسباب جوهرية:

اولها: ان المصباحي نفسه كان قد نشر (٢٠) نصا من نصوص مختاراته الـ (٤٠) وحسبت له وعليه، فلم يتبق مما لم ينشره من هذه المختارات سوى (٢٠) نصا.

وثانيها: ان ترجمة حسونة غير دقيقة وغير وفية للنص، زيادة على ما فيها من اخطاء وسقطات وركاكة لغة، وأنا لا اطلق الكلام هنا جزافا، بل برهنت عليه في مقالتي التي نشرت في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١١ و١٩٩٠/١/١٢. والقراء الذين اتيحت لهم فسحة الاطلاع على هذا النقاش وتابعوه يعرفون ذلك، ويعرفون ايضا ان حسونة قد تجاهل الرد على ما بينته من اخطائه.

اما ثالثها: فإن ترجمات المصباحي، بوجه عام، غير موثوقة. فهي لا تغري احدا بقراءتها، فكيف بانتحالها؟

ولتأكيد هذه الحقيقة احيل حسونة الى ما نشرته جريدة القادسية (العراقية) بتاريخ ٢ ـ ١ ـ ١٩٩٠ حول مختاراته القصصية العالمية بقلم السيد فاروق علي عمر. فبعد ان وجه كاتب المقال الى ترجمة هذه القصص نقدا لاذعا، وبعد ان كشف بعض ما في هذه الترجمة من اخطاء جسيمة مضحكة ختم المقال بقوله:

«وهناك اخطاء اخرى للمصباحي غضت الطرف عنها مثل: حذف مقاطع معينة، او ترجمتها عكس الاصل، او تلخيصها، وكأن المترجم يصبو الى ان يصبح بليغا قيوجزا!».

ويبقى هنا ان اقول: انني لا اقصد التنكيل بحسونة، ولا استعراض عضلاتي امامه، بل دحض تهمة باطلة اتهمني بها، وكبح تعاليه وتاهيه اللذين لا مسوغ لهما. هذا مع علمي بأن الترجمة عمل قابل للاجتهاد والتجوز، مثلما هو قابل للسهو والخطأ، بدليل ما اقترح الزميل سمير عطا الله من اجتهادات بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ تعليقا على النقاش القائم بيننا (معذرة للزميل سمير، فأنا اعتبر ملاحظاته الاربع اجتهادات فحسب).

يتضح من كل ما تقدم ان حسونة يعرف جيدا انني لم انتحل مختاراته، ولكنه اراد ان يلوث سمعتي ويشهر بي لغرض في نفسه، ابسطه الانتقام مني لصدور مختاراتي قبل مختاراته وتفوقها عليها. واقول للمصباحي: ان كبار النفوس تعف عن تعاطي هذه الاساليب، وان الاديب الواثق من نفسه ومن عمله اكبر من الاحقاد الصغيرة والالتفافات المشبوهة، واسمى من البحث عن طرق ملتوية للشهرة.

واخيرا: اود ان اختم ردي على المصباحي بالنقاط الآتية:

١ ـ أنك قد انحرفت بالنقاش عن اتجاهه الاول، انحرفت به من توجيه تهمة الانتحال الى توجيه تهمة اخرى مختلفة هي «ضعف الترجمة». وهذا اعتراف ضمني منك بعدم وقوع الانتحال. وبناء عليه صرت مطالبا اما بأن تثبت تهمة الانتحال ببراهين ملموسة، او تتراجع وتعتذر، والا فسيظل من حقي ان الاحقك ادبيا امام زملائنا الادباء، وقانونيا امام القضاء.

٢ ـ اود ان اسألك: ما سر سكوتك على ما كشفته من اخطائك الكثيرة الفاضحة في ردي الذي نشرته «الشرق الاوسط» بتاريخ ١١ و١٩٩٠/١/١٢؟

ان هذه الاخطاء تندرج في قسمين: قسم وقعت فيه في بعض ما نشرته من نصوص ميشو، وقسم آخر وقعت فيه عندما حاولت تصيد اخطاء في ترجمتي واثبت لك انك المخطئ.

ان سكوتك عنها، واحجامك عن الرد، برهان ملموس وساطع على سلامة موقفي، فما قولك؟

٣ ـ ان ما اشرت اليه حول فضائح الانتحال التي تلاحقك قصدت به قيامك بانتحال مختارات جاهزة وترجمتها، وكذلك اتهامك من قبل كاتب سعودي بانك انتحلت قصة منه وظهر في ما بعد ان كليكما قد انتحلها من كاتب اجنبي.

٤ ـ بلى ان لغتك العربية ركيكة، واخطاءك كثيرة، ومن اخطائك ما قد لا يقع فيه من تعلم اللغة في كتاتيب السينغال. (والتشبيه لك). وقد احصيت من هذه الاخطاء في مختارات اكثر من (١٠٠) خطأ املائي ونحوي فاضح جدا، فلا تضطرني الى تقديمها في جدول طويل للخطأ والصواب.

٥ ـ لقد استعرضت في تعقيبك على ردي اعمالا قلت انك ترجمتها لتثبت للقراء انك مترجم لا يشق له غبار.

واقول لك: ان هذا الذي استعرضته قسمان، قسم منشور وقسم لم ينشر بعد. فاما المنشور فهو حافل بالاخطاء والسقطات والتجاوزات، والدليل على ذلك من اظهرته ما اظهرته من اخطائك الجسيمة في ترجمة ميشو، وما اظهره السيد فاروق علي عمر من اخطائك في مختاراتك من القصص العالمية (اشرت الى ذلك سابقا) ولست ادري، بعد هذا، كيف سيترجم هايدغر من اخفق في ترجمة ميشو؟

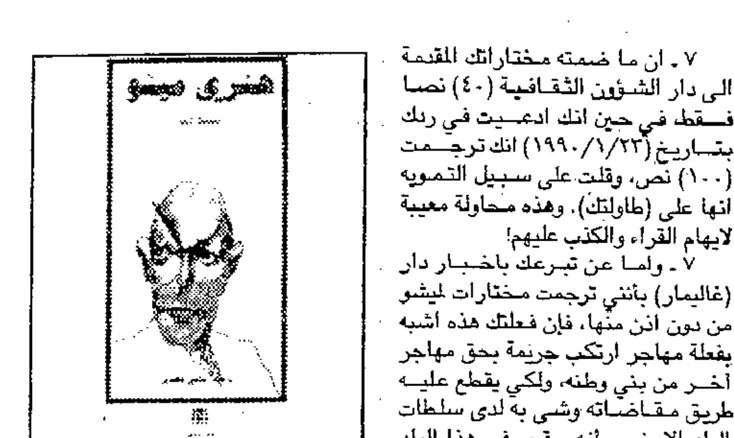
٦ ـ اما لماذا اوصيت بنشر مختاراتك رغم ما لي من ملاحظات عليها، فسبب ذلك بسيط، انني قد صوبت اخطاءك الظاهرة، كما طلبت دار الشؤون الثقافية وتركت مسؤولية اخطائك الفنية في الترجمة عليك. ام كنت تريدني ان اكون بديلا عنك وانت المترجم؟

٧ ـ ان ما ضمته مختاراتك المقدمة الى دار الشؤون الثقافية (٤٠) نصا فقط في حين انك ادعيت في ردك بتاريخ (١٩٩٠/١/٢٣) انك ترجمت (١٠٠) نص، وقلت على سبيل التمويه انها على (طاولتك). وهذه محاولة معيبة لايهام القراء والكذب عليهم!

٧ ـ ولما عن تبرعك باخبار دار (غاليمار) بأنني ترجمت مختارات لميشو من دون اذن منها، فإن فعلتك هذه اشبه بفعلة مهاجر ارتكب جريمة بحق مهاجر آخر من بني وطنه، ولكي يقطع عليه طريق مقاضاته وشى به لدى سلطات البلد الاجنبي بانه مقيم في هذا البلد بدون «اقامة»!.

انت تعرف هذه الحكاية جيدا من دون شك، لأنها حدثت (وتحدث) في اوساط المهاجرين. بقي لي ان اناكدك فأقول: اطمئن.. ان العراق من البلدان العربية والاجنبية التي لم تصادق بعد على اتفاقية حقوق التأليف. ولكن عليك، وانت المقيم في المانيا الاتحادية، وتعمل في مجلة المانية دعائية، وتنوي ان تمارس الترجمة على نطاق واسع، عليك ان تكون حذرا بعد اليوم، فتحصل على «اذونات» بالترجمة قبل ان تترجم، بدءا من ميشو وانتهاء بالترجمات التي على (طاولتك). انني اكتب لك الآن في صباح رائق جميل تحت شمس وافرة الضوء والدفء. انه صباح مدينتي (بغداد) التي بكر فيها الربيع، فامكث انت حيث انت في شتاء ميونيخ.

سامي مهدي ـ بغداد



غلاف «هنري ميشو.. مختارات»

سامي مهدي

زاجل الثلاثاء

باكورة نجوم الغانم الشعرية من مناطق الدهشة

في باكورتها المزدوجة «مساء الجنة» والتي تتضمن عنوانين، العنوان الذي منحته للكتاب و«في ملكوت الطاولة»، لا تكتب الشاعرة نجوم الغانم كتابة البدايات المتعثرة الواعدة، لكنها تدخل عالم الشعر من الباب الفسيح بعدما هيأت نفسها طويلا وبصمت لخوض مغامرة هي اليوم من اصعب المغامرات لكثرة ما تزايد المتطفلون عليها ولكثرة ما عاثوا في سمعتها فسادا.

صوت نجوم الغانم يأتي من مناطق الدهشة البكر ومن الشعر الطالع من تجربة حية، سواء على مستوى الحياة او على مستوى اللغة وهذا ما يمنح نبرتها هذا النزق الدافئ والحنون وهذه الشفافية الخالصة كالومض.

من اجواء مجموعتها: «الاحصنة تهب ارسنها للريح/ ربما تثب صهوة الدهشة/ ويملؤك وجهك بالحيلولة دون الطيران/ اخفض قامتك / اخفض شيئا من الهواء المرفرف قرب مقعدك/ الظلال تختزل الومضة/ اذا فلتطلق السماء قطارها الاوحد/ ريثما / ينبجس الشعر».

الشاعرة نجوم الغانم

«نشيد البجع» ديوان محمد بن طلحة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

بعد ان ضمن اصدار مجلة (افاق) بانتظام، باشر اتحاد كتاب المغرب اصدار سلسلة من الكتب الادبية، دشنها بنشر ديوان الشاعر محمد بن طلحة «نشيد البجع». وعلى الرغم من ان الشاعر بنطلحة مقل في كتابة الشعر أو بالاحرى نشره، فانه كان مفروضا ان يصدر ديوانه الاول منذ سنوات، اذ ان اغلب اقرانه من الذين بدؤا قبله أو بعده، نشروا مجموعات شعرية عديدة. يشتمل الديوان على خمس عشرة قصيدة، ليست هي بالتأكيد كل انتاجه في ميدان القريض، اذ ان بواكير انتاج الشاعر تعود الى مطلع السبعينات، الامر الذي يبيح الافتراض ان بن طلحة ضمن «نشيد البجع» أجود ما انتج أو على الاقل النصوص الشعرية التي يعتبرها ذات معنى في تجربته الابداعية التي يغطي الديوان مساحتها الزمنية (١٩٧٢م ـ ١٩٨٤م) ويمتاز بن طلحة عن بعض اقرانه الشعراء السبعينيين بامتلاك ناصية القصيدة الحديثة والتفرد بصوت خاص يميزه داخل الساحة الشعرية الحديثة في المغرب. ولا يمكن أن يفسر زهده في عدم المغامرة بالنشر الا بتلك الرغبة في الاجادة، وتعميق التجربة.

مجلة فنية متخصصة ومشاركة عربية

صدر مؤخرا في باريس العدد صفر من مجلة «ارت ماس»، وهي مجلة فنية متخصصة تصدر مرة كل شهرين وباللغة الفرنسية. ويتضمن هذا العدد التجريبي موضوعات عدة هي على التوالي «نوعية الشك» لستيفان بورداريه، «الفن العربي ـ الاسلامي. الرابط الايقاعي بين الشكل والنغم» لاسعد عرابي، «الفن اليوم» لجان دوفينيو، «من سحرة فرنسا الى ماديي الارض» لريمون بيرو، «كلينوسكي. صوفي الجلد» لجيل ليبو فتسكي، الرقص الشرقي بين الغرب والشرق» لكلودي بورجاج

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

في تصفيات كأس العرش المغربي لكرة القدم
الوداد والمغرب الفاسي

اول متأهلين لنصف النهاية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الصباري

تمكن فريق المغرب الفاسي والوداد البيضاوي من التأهل لدور نصف نهاية كأس العرش المغربي لكرة القدم بعد تغلبهما على كل من الدفاع الجديدي والكوكب المراكشي فيما ستتم اعادة مقابلتي الجيش الملكي ضد الوداد الفاسي وأولمبيك خريبكة ضد الكمال المراكشي بعد غد الاربعاء.

فمباراة الوداد الفاسي ضد الجيش الملكي انتهت بالتعادل السلبي بعد الاحتكام لجولتين اضافيتين وستتم اعادتهما بعد غد الاربعاء في مدينة المحمدية. وتميزت اطوار المباراة بمستوى فني متوسط اهدر خلاله كل فريق فرصا سانحة للتسجيل ابرزها الفرصة التي اتيحت للمهاجم العسكري عبد السلام لغريسي في اللحظات الاخيرة من الجولة الاضافية الثانية بعد مراوغته لمدافعين وانفراده بالحارس، لكن تسديدته مرت محاذية للشباك.

فريق المغرب الفاسي يؤكد انطلاقته الايجابية باحرازه التأهيل لدور نصف النهاية على حساب الدفاع الجديدي بهدفين لصفر سجل اولهما عزيز السليماني في الدقيقة ١٦ من ركلة جزاء بعد اسقاط المهاجم الفاسي شكير داخل مربع العمليات من طرف المدافع الجديدي المحجوب، وسجل سمير بلحوجي الهدف الثاني في الدقيقة ٦١ من المباراة بعد ضربة خطأ سددها عزيز السليماني ليتدخل بلحوجي بالراس ليهزم الحارس الجديدي ايفان الذي قام بمباراة جيدة.

الكمال المراكشي الفريق الوحيد من اندية الدرجة الثانية الذي وصل دور الثمانية لم يتمكن بعد ١٢٠ دقيقة من اللعب من هزيمة اولمبيك خريبكة لتعاد المباراة يوم الاربعاء المقبل في مدينة خريبكة.

اما مباراة قمة هذا الدور بين الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي، والتي اعتبرت بمثابة نهاية قبل الأوان، فعادت لفائدة الوداد البيضاوي بهدف لصفر سجله المهاجم الودادي حسن ناضر في الدقيقة ١٠٩ من المباراة بعد تلقيه كرة جميلة من رشيد الداودي. وتميزت هذه المباراة بمستوى فني جيد بين الطرفين وتألق خلالها حارسا شباك الفريقين خليل عزمي من الوداد وزكريا العلوي من الكوكب المراكشي.

وبالرغم من الهزيمة فإن الكوكب المراكشي قام بمباراة جيدة أمام الوداد الذي دخل بكامل مجموعته الرسمية بما فيها هداف الفريق السنغالي موسى نضاو. ولم يستسلم المراكشيون الا بعد اصابة قلب دفاعهم احمد المصباحي بتوعك قبل لحظات من انتهاء الوقت القانوني للمباراة.

وبهذه النتائج لن يعرف خصم البيضاوي في دور نصف النهاية الا بعد اعادة مباراة الجيش الملكي ضد الوداد الفاسي. وكذلك الشأن بالنسبة للمغرب الفاسي الذي لن يعرف خصمه الا بعد اعادة مباراة اولمبيك خريبكة ضد الكمال المراكشي.

وللاشارة فان الدور نصف النهائي سيقام يوم ١٨ فبراير (شباط) في مدينة الدار البيضاء.

في الاسبوع الحادي عشر من دوري الكرة الطائرة

الجيش الملكي يحدث مفاجأة ويهزم رجاء استغلال الموانىء

اعطت مباريات الاسبوع الحادي عشر من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة الطائرة مفاجأة مهمة لم يكن المتتبعون لينتظرونها ذلك ان فريق الجيش الملكي الذي يحتل الصف الاخير في بطولة الدوري تمكن من التغلب على متزعم وحامل لقب بطولة الدوري رجاء استغلال الموانىء بثلاث جولات مقابل واحدة، وبهذه النتيجة اكد فريق الجيش الملكي انطلاقته خلال مرحلة الاياب بعد ان انهزم في كل مباريات الذهاب والتحق بالمغرب الفاسي الذي اصبح يقاسمه الصف الاخير بعد انهزامه على ارضه امام البنك المغربي للتجارة الخارجية بثلاث جولات نظيفة.

اكبر مستفيد من هزيمة رجاء استغلال الموانئ هو التبغ الرياضي البيضاوي الذي تغلب على النادي المكناسي والتحق بالرجاء في الصف الاول بعشرين نقطة.

المباراة الحاسمة بين القرض الفلاحي والفتح الرباطي شهدت صراعا قويا من اجل الفوز وعادت لفائدة الفتح بثلاث جولات لواحدة وبذلك وضع الفتحيون حدا لسلسلة انتصارات القرض الفلاحي. مباراة معمل السكر ضد الجمعية السلاوية شهدت خمس جولات وعادت بصعوبة لفائدة معمل السكر بثلاث جولات لاثنتين وبذلك اصبحت وضعية الجمعية السلاوية حرجة جدا في مؤخرة الترتيب ولم يعد يفصله سوى نقطة واحدة عن الصف الاخير الذي يتقاسمه فريقا الجيش الملكي والمغرب الفاسي.

النتائج

المغرب الفاسي صفر ـ البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣
التبغ الرياضي ٣ ـ النادي المكناسي صفر
معمل السكر ٣ ـ الجمعية السلاوية ٢
القرض الفلاحي ١ ـ الفتح الرباطي ٣
الجيش الملكي ٣ ـ رجاء استغلال الموانىء ١

الترتيب

١ـ رجاء استغلال الموانئ والتبغ الرياضي ٢٠ نقطة.
٣ـ البنك المغربي للتجارة الخارجية ١٨ نقطة.
٤ـ القرض الفلاحي والفتح الرباطي والنادي المكناسي ١٧ نقطة.
٧ـ معمل السكر ١٦ نقطة.
٨ ـ الجمعية السلاوية ١٤ نقطة.
٩ـ المغرب الفاسي والجيش الملكي ١٣ نقطة.



لاس فيجاس ـ اقب : احتفظ الملاكم الككسيكي خورخي «موراميرو» بايز ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد تعادله بصعوبة مع متحديه الامريكي طوني دورسي مساء اول من امس الاحد في لاس فيجاس (نيفادا) ويشاهد اعلاه خورخي في لقطة من المباراة .



بوريس بيكر



شتيفي جراف

دراسة طبية تؤكد أن الرياضة تمنع الاورام السرطانية

عالم ألماني يحذر من الاحتراف في كرة المضرب

بون: «الشرق الاوسط»

نشر البروفسور الالماني الدكتور فيلدور هولمان، رئيس الاتحاد العالمي للطب الرياضي ومدير معهد الطب الرياضي وأمراض القلب والدورة الدموية في المعهد الرياضي العالي في مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية، دراسة مهمة اخيرا أثارت اهتماما كبيرا لدى الاوساط الرياضية والاجتماعية والطبية في المانيا واوروبا الغربية، تناول فيها عدة مواضيع تتعلق برياضة الانجاز العالي وتسجيل الارقام القياسية، وانعكاس التطورات السياسية في اوروبا الشرقية على الرياضة الأوروبية والعالمية، والابحاث العلمية الرياضية، وتأثير الرياضة على الصحة ومكافحة الامراض وخاصة انتشار السرطان في جسم الانسان.

وأشار البروفسور هولمان في دراسته المهمة هذه الى ان «رياضة الانجاز العالي والتجارب الكبيرة والمخيفة لطاقة الانسان الجسدية لم تصل بعد الى نهايتها» مؤكدا بان الرياضة في العالم، منذ الالعاب الاولمبية حتى اليوم، مازالت هناك محاولات مستميتة لزيادة الانجازات الرياضية وتسجيل الارقام القياسية. وأورد البروفسور هولمان مثالا على ذلك هو رياضة السباحة مؤكدا بان العالم سوف يشهد قريبا ارقاما قياسية عالمية جديدة في هذه الرياضة التقليدية.

وحذر البروفسور هولمان من المبالغة في زيادة رياضة الانجاز العالي والارقام القياسية نظرا لانعكاس ذلك على الصحة وطاقة الانسان. وخاصة لدى الابطال الرياضيين الذين يحاولون تجاوز امكانياتهم البدنية. ونصح بضرورة التوقف فورا عن التدريبات الرياضية الصعبة والشاقة في حال الشعور بالتعب.

وانتقد هذا العالم الرياضي الالماني «موجة كرة المضرب» التي تجتاح المانيا واوروبا الغربية خلال السنوات الاخيرة، ورغبة الكثيرين من ابناء الجيل الجديد في منافسة نجوم كرة المضرب الجدد كبوريس بيكر وشتيفي جراف وغيرهما من ابطال الرياضة الذين يتعلق بهم الشباب الالماني والاوروبي، كما حذر من تفرغ بعض الرياضيين لهذه الرياضة وانتقالهم من مباراة الى اخرى ومن دورة الى اخرى خلال اوقات محددة للاشتراك في المباريات المختلفة التي تنهك قواهم البدنية وتحولهم الى مجرد آلات لا انسانية.

وانتقد هذا الاستاذ الطبيب في دراسته مشكلة انتشار المنشطات الضارة، على اختلاف انواعها بين الرياضيين والرياضيات، مؤكدا بانها تمثل الخطر الاكبر في وجه فكرة الرياضة والالعاب الاولمبية في المستقبل، وانها اخطر ظاهرة من الظواهر التي اخذت تتسع وتنتشر بين الرياضيين وتعمل على تحطيمهم جسديا ونفسيا واخلاقيا.

وتشير الدراسة الى أن مهمة الطب الرياضي خلال التسعينات الحالية ينبغي أن تنصب بشكل رئيسي على وضع برامج التدريب الرياضي والتأهيل البدني على اساس علمي ـ طبي، بحيث يجري تطوير رياضة الانجاز العالي والارقام القياسية بصورة تدريجية وطبيعية، لا بصورة الزامية وممارسة اشد درجات الضغط على الجسم والنفس.

وتناقش الدراسة ايضا موضوعا مهما يتعلق بتطور الرياضة في دول اوروبا الشرقية، مشيرة الى ان الميدان الرياضي في دول المعسكر الاشتراكي ظل يخضع لعوامل محددة تقوم على اشراف الدولة على الرياضة وتشجيعها لرياضة الارقام القياسية، ومحاولة الرياضيين والرياضيات في هذه الدول بلوغ اقصى درجات الانجاز الرياضي داخل بلادهم وخارجها بسبب الفوائد والمكتسبات التي يحصلون عليها في هذا المضمار. وتضيف الدراسة ان تحرير المواطن من ضغط الدولة وفتح ابواب الحرية والديمقراطية امامه سوف يساهمان في تحرير الرياضيين والرياضيات من ضغط الرياضة الحكومية وعودتهم الى ممارسة هواياتهم الرياضية الطبيعية.

وبالتالي فان الارقام القياسية التي عرفت بها دول اوروبا الشرقية خلال سنوات طويلة سوف تتراجع تدريجيا بينما ستنتشر اشكال الرياضات الشعبية التي لا تتطلب انجازات كبيرة، وان كان هذا لا يعني تراجع مستوى الرياضة لدى هذه الدول على الصعيد الدولي.

وتعلق دراسة البروفسور هولمان اهمية كبيرة في اطار الرياضة الالمانية بعد فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين. اذ ترى هذه الدراسة ان الرياضيات والرياضيين الالمان سوف يستفيدون من المنافسة الموجودة بين الفرق والاندية الرياضية وخاصة في المانيا الغربية بينما يمكن للرياضيين الغربيين الاستفادة من الانشاءات الرياضية المتقدمة المتوفرة في المانيا الشرقية وبعض دول اوروبا الشرقية، واقتباس بعض الاساليب الرياضية التي طورتها هذه الدول خلال السنوات الماضية.

ومن النقاط المهمة الاخرى التي تناولتها هذه الدراسة العلاقة الوثيقة التي تربط بين الرياضة والطب الوقائي ومكافحة أمراض القلب والدورة الدموية، في نفس الوقت الذي تؤكد فيه هذه الدراسة الرياضية ـ الصحية بان ممارسة الرياضة بصورة طبيعية معقولة تساهم في منع الاورام السرطانية ومنع تطور الخلايا السرطانية في جسم الانسان، بل ان الحركة والرياضة تمنعان من تشكل السرطان اصلا في الجسم.

المنتخب المغربي الاول يعسكر في الرباط

الرباط: «الشرق الاوسط»

افتتح مساء امس الاثنين في معهد مولاي رشيد في الرباط، اول معسكر تدريبي للمنتخب المغربي الاول في العام الجديد، ويذكر ان المنتخب الاول لم يجتمع منذ ستة شهور.

ولوحظ ان العناصر المدعوة للمشاركة في هذا المعسكر لا تضم اي واحد من النجوم الكروية المعروفة في المغرب، لا من المحترفين مثل عزيز بودربالة وبادو الزاكي، ولا من الهواة مثل عبد المجيد الظلمي وعبد الرزاق خيري وخليل عزمي وحسن ناضر.

كما لوحظ اهمال العناصر الفاعلة في الفرق الكبرى مثل الودادي فخر الدين الرجحي، والرجاوي عبد الرحيم الحمراوي، والطنجاوي عزيز الشوح، بينما تم استدعاء لاعبين من اندية الدرجة الثانية. وفي ما يلي لائحة اللاعبين المدعوين لمعسكر المنتخب المغربي الاول لكرة القدم:

محمد زكريا وسعد الدين او الحاج من الكوكب المراكشي، وعبد اللطيف تماني ورشيد الداودي من الوداد البيضاوي، وعبد القادر برازي من الجيش الملكي ومنير الجعواني من النادي القنيطري والعربي جبابي من اولمبيك خريبكة، ومحمد السابق سيمو من اتحاد طنجة، وعبد اللطيف بوخنجر من النهضة السطاتية، وشعيب التومي من جمعية الحليب البيضاوية، ونور الدين بنعمر من الفتح الرباطي، وحسن عادل من حسنية اكادير، وعبد الخالق جبيلو وحسن حديوا من الاتحاد القاسمي، وحسن بابا علي من الدفاع الجديدي، ومجيد الزروالي من النهضة البركانية، والطاهر الخالج من الكمال المراكشي وشعيب صيكوك من الجمعية السلاوية ولحسن مستور من اتحاد تواركة.

معسكر تدريبي للمنتخب الاولمبي المغربي

دخل المنتخب الاولمبي المغربي لكرة القدم منذ مساء امس الاثنين معسكرا تدريبيا في المجمع الرياضي مولاي عبد الله، تحت اشراف المدرب عبد الغني بناصري.

ويشارك في هذا المعسكر التدريبي كل من نور الدين نيبت ومصطفى عشاب من الوداد البيضاوي وعبد الرحيم الرموكي ومحسن بوهلال وعبد المجيد كروان ولحسن اوشلة من الجيش الملكي وعزيز عزيم من الاتحاد القاسمي وخالد رغيب وسعيد الركبي من نهضة سطات وبوشعيب أيت المعلمين من اتحاد الشرطة وهشام الدميعي وعبد الرحيم زهير من الكوكب المراكشي وسالم الحوزي وادريس اوسالم من المغرب الفاسي ومحمد بورديف من رجاء بني ملال وهشام الغانمي من اتحاد طنجة وسمير مؤدب من الوداد القاسي وعبد الفتاح مزال من اتحاد تواركة والحسين عموتة من اتحاد الخميسات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

مؤسسة محمد بن لادن

ممثلة في مجلس إدارتها ومنسوبيها

ترفع أحر التعازي إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

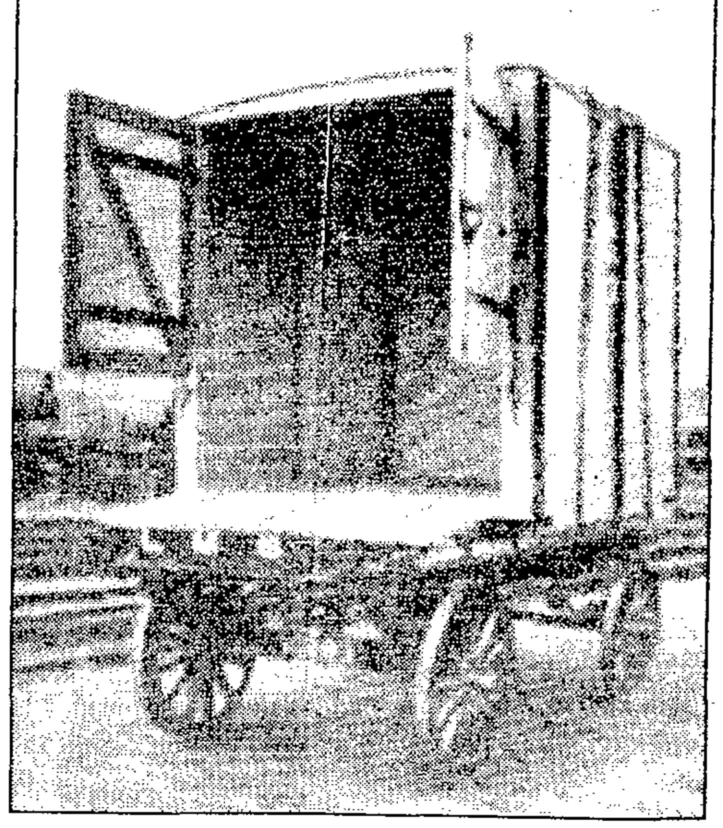
وسمو ولي العهد
وسمو النائب الثاني
وإلى سمو وزير الخارجية
وإلى أسر الشهداء وزملائهم
وإلى الشعب السعودي عامة

في استشهاد الدبلوماسيين الثلاثة

الشهيد عبدالله عبدالرحمن البصري
الشهيد فهد عبدالله الباهلي
الشهيد أحمد عبدالله السيف

تغمدهم الله جميعاً بواسع رحمته ورضوانه، وأسكنهم فسيح جناته وألهم آباءهم وأبناءهم وأسرهم وزملاءهم الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



العربات تنقل محتويات المتحف البريطاني صباح ٢٤ اغسطس (اب) ١٩٣٩

درايتون هاوس الذي انتقلت اليه الثروة القومية

المتحف البريطاني صباح انتقال الثروة القومية في ٢٤ اغسطس ١٩٣٩

متاحف

عمليات تهريب الثروات سبقت إجلاء البشر عام ١٩٣٩

كنوز بريطانيا في أعماق الدهاليز

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

لم يكن الملايين من سكان لندن وحدهم، الذين تمت عمليات اجلائهم من منازلهم وابعادهم عن احيائها الى عمق الريف الانجليزي عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٩، بل ان عملية اجلاء البشر بدأت بعد ان انتهت عمليات اخرى لا تقل اهمية تم فيها نزوح اكبر ثروة للمقتنيات الفنية، والحضارية من اشهر متاحف المدينة الى عدة اماكن متفرقة، انتقلت اليها اطنان من الكتب والمخطوطات، والعملات الذهبية والفضية والبرونزية، بعضها قطع رحلة استغرقت مئات الاميال ليرقد في باطن دهاليز على اطراف شمال الجزيرة البريطانية. والبعض الآخر ابتلعته الارض تحت لندن نفسها.

بين ابرز عمليات النزوح التي تمت اواخر شهر اغسطس (آب) وحتى منتصف شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩ واشترك فيها العديد من المتاحف، ودور عرض المقتنيات الفنية، تأتي عملية نقل محتويات المتحف البريطاني من راسل ستريت (وسط لندن) وبالحجم الذي تمت من اكثر هذه العمليات اثارة، وخطورة، وايضا دقة واحكاماً. ولا تضاهيها اي عملية اخرى تمت في هذه الآونة او من قبل سوى عملية نقل مقتنيات متحف العلوم الطبيعية من منطقة جنوب كينجستون عام ١٨٨٠ التي استغرقت خمس سنوات.

وقد بلغ حجم المواد والمقتنيات التي تم شحنها في اليوم الاول من اواخر شهر اغسطس (آب) عام ١٩٣٩ عشرة اطنان، حملتها عربات نقل خشبية اشبه بصناديق نقل القمامة، تم اختيارها من احدى شركات النقل الشهيرة آنذاك حتى لا تثير انتباه احد من المارة عن طرقات المدينة او الطرق الخارجية او اعين المراقبين السياسيين والديبلوماسيين الاجانب الذين نشطوا في تلك الآونة يقيسون نبض العاصمة البريطانية، ويجمعون ادق المعلومات عن كل التحركات التي تتم داخلها.

الى مدينة ابريستورث Aberstwy-rth انتقلت اكبر كمية من شحنات اليوم الاول فيما تم تخزين ١٢,٥ طن من العملات النقدية الاثرية و١٢ طناً اخرى من قطع آثار نادرة تمثل الحضارات القديمة الى محطات قطار الانفاق غير المستعملة (وابرزها محطة اولدويتش وسط لندن).

وما ان حلت نهاية اليوم الثالث لعمليات ترحيل مقتنيات المتحف البريطاني في راسل ستريت حتى كانت الشحنة الثالثة من الميداليات الاثرية (ذهبية وفضية) والتي قدرت قيمتها آنذاك بثلاثة ملايين جنيه استرليني انتقلت الى احد القصور المهجورة من ريف منطقة الميدلاند (شمال مقاطعة انجلترا)، وكانت بذلك قد انجزت اكبر مرحلة في مراحل تفريغ المتحف البريطاني من محتوياته الثمينة والنادرة وابعادها عن شبح المخاطر المقبلة، فيما استمرت عمليات شحن محتويات المكتبة البريطانية طوال اسبوع آخر تضمن نقل ١٢ الف كتاب و١٢ الف مخطوط وثلاثة ارباع كميات اللوحات المرسومة والمطبوعة والتي يستحيل تقدير قيمة اي منها بمال الى مدينة ابريستروث وعدة قرى مجهولة الاسماء الا لقلة محدودة من المسؤولين داخل المتحف البريطاني في العاصمة الذين اشرفوا على اخفاء الثروة القومية للشعب البريطاني واحاطتها بكافة ضمانات الحماية.

اما ما تبقى من مقتنيات اثرية اخرى ومجموعات كتب داخل المتحف البريطاني - وقد احتفظ بها عن عمد ولاسباب سيكولوجية - فقد نقلت الى طابق تحت الارض ثم تدعيمه باكياس الرمال، وجنود كافية لحراستها طوال الساعات الاربع والعشرين يومياً.

والمثير ان عملية ضخمة، ومن حجم عملية تفريغ محتويات المتحف البريطاني ونقل شحناتها في عربات لا تثير الشبهة، او التفات اي من المارة في الطرقات، والى ان تصل الى الاماكن التي تقرر الاحتفاظ بها فيها والى اجل غير مسمى، وفي سباق رهيب مع الزمن وتحت تأثير ضغوط وعوامل افرزتها احداث الساحة البريطانية في تلك القرى من مطلع شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٩، اشرف عليها وقاد الجيش المدني الصغير من العاملين في المتحف والمكتبة وموظفي شركات النقل مدير المتحف والمكتبة البريطانية السير (فيما بعد) «جون فورسدايك» Sir John Forsdyke. رغم انه لم يكن قد مضى على تعيينه في منصبه اكثر من ثلاث سنوات (وثاني مدير متخصص في اللغات القديمة والادب الكلاسيكي لا يعرف شيئاً ينكر عن علم المكتبات او الآثار).

ولكن جون فورسدايك الذي قاد هذا الجيش المدني الصغير ببراعة ودقة فائقتين، وجميعهم من المتخصصين في اعمالهم والمرتبطين بمحتويات المتحف من كتب ومخطوطات وآثار تاريخية نادرة ارتباطاً عميقاً، كان يمتلك ميزة اخرى، بدت اهم بكثير في هذه الفترة العصيبة التي شهدتها بلاده، وهي صفة القيادة، والقدرة على التنظيم، والاهتمام بأدق التفاصيل، ودراسة الاحتمالات قبل الاقدام على اعداد شحنة من محتويات المتحف للتغليف والتعبئة والنقل.

وكان فورسدايك عقب اذاعة نبأ توقيع الانفاق الرسمي النازي السوفياتي في موسكو من ٢٣ اغسطس (اب) عام ١٩٣٩، قد تلقى في المساء تأكيداً من وزارة الداخلية البريطانية بأن اندلاع حرب عالمية جديدة اصبح وشيكاً، وانه يتوجب عليه اتخاذ الاجراءات العاجلة لنقل الثروة القومية التي تضمها جدران المتحف البريطاني الى مواقع آمنة بعيدة عن المخاطر الوشيكة والتي ستشهدها العاصمة البريطانية لندن.

وبدأت اولى عمليات التعبئة والتغليف بعد الاستدعاء العاجل لموظف المتحف في السابعة صباح ٢٣ اغسطس (آب) وفي دقة وسرية وبعد تقسيم العاملين الى مجموعات تضم كل منها ثلاثة افراد يشتركون في عمليات التعبئة والتغليف ودون معرفة وجهة المغلف للتجه اليها فقد كانت كل مهمتهم اداء عملهم في صمت والتسجيل الدقيق لمحتويات كل مغلف، واعطاءه رقماً بين عديد من الارقام للصناديق التي بدأت تتوالى عملية شحنها الى عربات من امام الباب الخارجي من المتحف والى وجهات مجهولة لا يعرفها الا قلة محدودة. كان ابرزها درايتون هاوس Drayton House (نورثهامبتون) وابريستورث، ولندن نفسها. في الوقت الذي كانت تتم عمليات اجلاء عدد كبير آخر من متاحف لندن (الناشيونال جاليري، والبورتريه جاليري، ومتحف سومز وغيرها) الى اماكن اخرى متفرقة في انحاء الجزيرة البريطانية وظلت محفوظة بها الى ان انتهت سنوات الحرب الست. وبدأت اعادة الثروة القومية التي تم اخفاؤها طوال هذه الفترة وبالتنسيق نفسه دون ان يتم الابلاغ عن ضياع او سرقة قطعة اثرية واحدة او مخطوطة نادرة.



عربات خشبية لا تثير الانتباه قامت بعمليات نقل الآثار النادرة والمخطوطات الثمينة.



السيد جون فورسدايك

وجـه (الثلاثاء)

وجه عربي في ساحات النشر البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

نعيم عطا الله احد الوجوه التي يكثر نشرها والحديث عن اخبارها في اعمدة وزوايا الاجتماعيات في المجلات الاسبوعية البريطانية وكشخصية من المشاهير في المجتمع اللندني وحفلاته الساهرة ومشاهيره من البارزين في عالم السينما والمسرح والتليفزيون واجهزة الاعلام بوجه عام.

وهو بهذا التواجد الدائم في ساحة الاعلام البريطاني لا يعد وجها من الوجوه المقحمة عليه بقدر ما هو احدى العلامات التي تمثل طاقة من الطاقات العربية التي اقتحمت مجالات النشر في غابة الاعلام البريطاني، وبعد ان اثار ردود فعل واسعة ومختلفة عندما اصدر قبل عدة اعوام كتابه الذي ضم مجموعة من اللقاءات الصحفية مع ٢٨٤ سيدة بريطانية يمثلن شتى قطاعات الحياة في المجتمع البريطاني، تحولت مادته الى معين لا ينضب لكتابة الاعمدة وصفحات الاجتماعيات في اوسع الصحف الشعبية انتشاراً، وانطلاقا مما اثاره في لقاءاته من قضايا مهمة مطروحة على الساحة البريطانية وبين اوسع قطاعاتها البارزة من النساء.

نعيم عطا الله، كغيره من أبناء الجاليات العربية المقيمة في بريطانيا حاليا، وفد الى لندن يحمل طموحات ابيه في ان يحقق ذاته بالدراسة في احدى الجامعات، ثم الانخراط في دنيا المال والتجارة.

وبعد ان حقق الجانب الاول من دراسته، استطاع ان يطور من قدراته في مجال الاعمال الحرة والمضاربة في اسواق المال بذكاء مكنه من تكوين ثروة لا بأس بها راح يستثمرها في تدعيم عشقه القديم والسباحة في مجالات النشر، فقام في مطلع السبعينات بشراء احدى دور النشر المعروضة للبيع «دار كوارتيت» وحولها الى دار نشر عيون الكتب الادبية والمعارف العامة، ومنها نجح في ان يثبت مواقعه كأحد الناشرين العرب البارزين في ساحة الاعلام البريطانية المتشعبة الاتجاهات.

كما نجح في تأسيس مجموعته الخاصة للنشر باسم مجموعة «غارا» التي تدعمها دار كوارتيت (الدار الأم) واصدار ثلاث مجلات عن دار «وايره» احداها تعنى بالفنون التشكيلية والثانية متخصصة في موسيقى الجاز.

ويستعد نعيم عطا الله حاليا لاصدار كتابه الثاني، الذي يضم مقابلاته الصحفية مع ٢٥ شخصية بريطانية بارزة في مجالات السياسة والثقافة والعلوم.


نعيم عطا الله



معارك مبكرة بين المصارعين والثيران في مدريد

بدا موسم مصارعة الثيران في اسبانيا مبكراً هذا العام حيث دارت اولى مباريات المصارعة بين مشاهير المصارعين الاسبان ومجموعات الثيران والتي بدت متكافئة وحتى اللحظات الاخيرة التي تمكن فيها المصارع الشهير خوليو فيجا من السيطرة على الحلبة وانتزع النصر في الحلقة الاولى. (وكالة رويتر)

أبيض و اسود

عقد التسعينات.. عقد البيئة

عقد التسعينات الذي سنكمل مع نهايته مسيرة القرن العشرين لندخل في القرن الحادي والعشرين، يمكن ان نصفه ـ الى جانب نعوت اخرى كثيرة ـ بأنه عقد البيئة حيث يتزايد الاهتمام بها في جميع انحاء العالم بعد ان شعر الناس على مختلف مشاربهم بخطورة استغلال الموارد الطبيعية التي بدأت تنضب بشكل قد يجعل العالم كله على شفا الدمار والخراب.

وسبق ان كتبت في هذا المكان عن بعض المنظمات التي قامت هنا وهناك لتنبه الرأي العام العالمي بضرورة الاهتمام بالبيئة. ومن هذه المنظمات على سبيل المثال حركة السلام الاخضر وحراس الارض واصدقاء الارض وغيرها.

والى جانب خلق الوعي المتزايد بضرورة الحفاظ على سلامة البيئة تحاول هذه المنظمات استصدار القوانين والنظم الكفيلة بحماية البيئة اتقاء لكارثة طبيعية محتمة اذا استمر استنزاف الموارد الطبيعية واستغلالها بالصورة الحالية.

وقد بدأ الخضر حركتهم في اوروبا ولكنهم سرعان ما انتشروا في بقية دول العالم مثل الاتحاد السوفياتي والهند وغيرها، وقد نظموا صفوفهم بحيث اصبح لهم اعضاء في بعض البرلمانات.

والسؤال الذي اريد ان اطرحه: ماذا نحن فاعلون في العالم العربي؟ اين هي منظماتنا ومؤسساتنا التي تدافع عن البيئة وتحميها؟ صحيح ان الحكومات قد انشأت ادارات خاصة لدراسة مشاكل البيئة ووضع الحلول الكفيلة بمحاربة التلوث، لكن هل يكفي هذا؟ واين الجهد الشعبي والمبادرات الذاتية في هذا المجال؟

اعتقد انه قد آن الاوان لكي نطلق الحملات المنظمة لاستزادة وعي الجماهير باهمية المحافظة على البيئة وان نشرك العلماء والاقتصاديين والجيولوجيين وخبراء الارصاد وغيرهم من المختصين في هذه الحملات التي ستحرك الوعي الفطري لدى الشعوب في عالمنا العربي والاسلامي بمكافحة التلوث وحماية البيئة التي نعيش فيها والإبقاء على الموارد الطبيعية لصالح الاجيال القادمة.

ارى انه يتعين ان نعلم اطفالنا كيفية المحافظة على الطبيعة والاعتناء بالبيئة وان نبرز لهم مخاطر التلوث حتى يشبوا وهم اكثر احساسا بهذه المسائل المهمة.

وأدعو في هذا المجال الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف السموم التي تزحف نحو اجوائنا فلا يكون تقدمنا الصناعي على حساب سلامة البيئة ونضوب الموارد الطبيعية.

وبينما نحن في موضوع الموارد الطبيعية يجب ألا يغيب عن اذهاننا اننا في منطقة الشرق الاوسط خاصة نعاني من نقص في اهم عنصر من عناصر الموارد الطبيعية وهو الماء. فقد سبق ان ذكر احد المتحدثين في مؤتمر عقد في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٩م ان المنطقة ستواجه نقصا في الماء يقدر بحوالي ١٠٠ بليون متر مكعب سنويا بنهاية القرن العشرين.

ويجب علينا ان نعطي هذا التحذير ما يستحق من اهتمام وان نحسن استخدام الماء حتى ولو كنا على نهر جار كما نبه لذلك منذ عدة قرون رسول السلام والانسانية وخاتم الانبياء وسيد ولد آدم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والحفاظ على الماء لا يكون بالشعارات والملصقات لكن بالممارسات العملية التي تبدأ بأن نعود انفسنا ونعلم ابناءنا الاقتصاد في استخدام الماء واحترام هذا السائل الذي هو أحد أهم عناصر الحياة ان لم يكن اهمها على الاطلاق.

علينا ان نعطي الاولوية للمشروعات التي تزيد من الموارد المائية او على الاقل تحافظ على الموجود الحالي وان نضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بضمان انسياب الماء لاجيال واجيال.

ولماذا لا نعود الى الوسائل السابقة التي كان يستخدمها اجدادنا للحفاظ على الماء فنقيم السدود والقناطر لحفظ المياه؟ ولماذا لا نضع الوسائل الكفيلة بالافادة من مياه الامطار على قلتها؟.. وماذا عن الخطط الكفيلة بتقليل صرف المياه في المنازل والمصانع؟

ومادمنا في موقف المتسائل فلماذا ننتظر الوكالات وبيوت الخبرة العالمية لتقول لنا ان نسبة مئوية كبيرة من المياه تذهب هدرا؟ وماذا عن اعادة استخدام المياه؟ ولماذا لا ننفذ المشروعات التي تفيدنا في اعادة استخدام المياه؟

إنني ومن هذا المنبر أضم صوتي للذين سبقوني والذين لا يزالون يدقون ناقوس الخطر بضرورة الحفاظ على المياه وعلى الموارد الطبيعية ويدعون الى حماية البيئة.

ان اي تأخير في هذا الامر ستكون عواقبه وخيمة و لا عذر لمن انذر..

خالد عبد الرحيم المعينا

عرب وعجم


كاظم الخليل




جاكلين بيسيه




مايكل اسبل

● **الأميرة مها السديري** حرم **الأمير نايف بن عبد العزيز** افتتحت معرض الفنانة التشكيلية **وفاء هداية** الذي يقام في صالة روشان للفنون الجميلة بجدة ويضم حوالي ١٥٠ عملا فنيا تتنوع ما بين لوحات زيتية ونقش على الزجاج، ويستمر لمدة اسبوعين.

● **كاظم الخليل** النائب اللبناني التقى في منزل كريمته في باريس عدداً من النواب اللبنانيين الموجودين في العاصمة الفرنسية بينهم رفيق شاهين واوجست باخوس ومخايل الضاهر وشفيق بدر.

● الدكتور **باخوس حكيم** النائب اللبناني يقضي فترة نقاهة في احد مستشفيات باريس اثر الجراحة التي اجريت له وتكللت بالنجاح.

● **نايلة ارملة الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض** ظهرت في التلفزيون الفرنسي حيث تحدثت عن الظروف المأساوية التي عاشتها بعد انتخاب زوجها رئيساً. وكانت السيدة نايلة قد تقبلت في باريس التعازي بوفاة زوجها.

● **ميل جبسون** الممثل الاسترالي العالمي استضافه **مايكل آسبل** في برنامجه التلفزيوني الاسبوعي حيث تحدث عن حياته الخاصة.

● **جاكلين بيسيه** الممثلة البريطانية العالمية وصلت الى لندن من هوليود في زيارة خاصة.

● الدكتور **حافظ رمضان** نائب رئيس هيئة المحطات النووية المصري عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من كندا بعد زيارة استغرقت اسبوعين تنفيذا للعقد المبرم بين هيئة المحطات النووية وهيئة الطاقة النووية وشركة سيكتل ضمن برنامج اقامة المحطات النووية والحرارية في مصر.

● الفريق **حمد عبد الله العريفي** مساعد مدير الامن العام السعودي لشؤون العمليات يفتتح يوم السبت المقبل في الرياض مؤتمر مديري المباحث الجنائية بمديريات الشرطة في عموم المناطق السعودية.

● الدكتور **فيصل زيدان** وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية لشؤون الهاتف افتتح امس بحضور السفير الايطالي في الرياض ندوة حول تطوير تقنية الاتصالات.

● **محمد الفائز** وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية يفتتح السبت المقبل «ندوة التخطيط للقوى العاملة في المجال الفني والمهني» في قاعة المحاضرات الرئيسية في معهد الادارة العامة بالرياض.

● **عزيز خان** صاحب ومدير عام مؤسسة عزيز للعطور عاد الى جدة بعد رحلة عمل طويلة شملت بعض الدول الاوروبية والخليجية ومصر.

● **نادية محمد خير خلاف** حصلت على درجة البكالوريوس في الأدب الانجليزي من جامعة الملك عبد العزيز بتقدير امتياز.

● **احمد محمد مسعود الهجاري الشريف** حصل على شهادة الماجستير من كلية التربية بالمدينة المنورة بتقدير جيد جدا عن رسالته التي تحمل عنوان (الكفاءات الادارية المرغوبة في برامج تدريب مديري المدارس المتوسطة والثانوية ـ دراسة ميدانية في المدينة المنورة).

مواليد

● **عصام محمد ثابت** من منسوبي مستشفى الدكتور فقيه بجدة رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها سالي.

● **صلاح سليم الحربي** من منسوبي أرمانة بمكة المكرمة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

● **محمد مفرح الشمري** مدير عام شركة المعلومات العالمية والخدمات التجارية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه فارس.

● د. **محمد عماد الدين سكر** اخصائي الأسنان وجراحتها بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها سارة.

أفراح

● **عبد الرحمن قاري** رجل الأعمال السعودي احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قران ابنته **هنادي** على **الشاب سداد** نجل الدكتور **عبد المجيد نعمة الله**، وذلك في منزل الأسرة في جدة.

ازياء

خبراء الطقس يحددون ازياء لندن وألوانها

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

تلجأ بيوت الازياء العالمية في العادة الى عرض احدث مبتكراتها من الازياء وفق الفصل القادم، بحيث تعرض في اواخر الشتاء ازياء الصيف وفي اواخر الصيف ملابس الشتاء، وهكذا.

الا ان دور الازياء اللندنية كسرت هذه القاعدة باستمرار عرضها للازياء الشتوية رغم قرب انتهاء فصل الشتاء. والسبب في ذلك عائد الى طبيعة الطقس المتقلب الذي تعيشه بريطانيا وبالذات لندن، فتارة تجده معتدلاً، وتارة بارداً وآخر دافئاً، وهو الجو الذي يفترض علماء الطقس أن يكون هو السائد.

ورغم هذا التقلب في الطقس، الا ان سمته العامة تتسم بالبرودة مع امطار غزيرة وثلوج غطت معظم مناطق لندن الشمالية. لذلك لجأت دور الأزياء في لندن الى طرح المزيد من ابتكاراتها حول ملابس الشتاء، على امل ان يقبل الناس عليها او على الاقل جعلها من مخزون الشتاء القادم بما يحمله من مفاجآت وتقلبات غير متوقعة.

وتميزت الأزياء الشتوية الأخيرة بالحديث والغريب في آن. فالمعاطف الصوفية التي يفترض ان تصل في طولها الى كاحل الانسان لم تتعد وسطه مثلها مثل الجاكيت ان لم يكن اقصر. كما ظهر استخدام الجلد الذي يكسو معظم الازياء في مظهرها الخارجي. وينطبق هذا الوضع على ازياء الرجال والنساء معاً فالجاكيت اخذت طابعاً يوحي بالخفة وفي وقت واحد بالدفء. والأطقم الكاملة لملابس الرجال تكشف عن ازياء متوقعة لشتاء قادم يفترض فيه نوع من الدفء المصاحب للبرودة. أو بمعنى آخر، ابتكار حديث لملابس تلائم التقلب في الجو بحيث يتناسب مع البرودة الشديدة والدفء القليل، والوضع ذاته في ما يتعلق بأزياء السيدات الذي لا يفقد المرأة جمالها مهما كان البرد شديداً، وذلك بالاعتماد على الملابس الخفيفة ذات القدرة على الحماية من التقلبات المفاجئة في الجو.

ويمكن القول ان الازياء التي طرحت مؤخراً في لندن تتسم بازدواجيتها من حيث الاستخدام، او بمعنى آخر الجمع بين فصلين في طراز واحد من الملابس للاستخدام في فصل الشتاء، وما قبله وبعده بل وحتى بعض اشهر الصيف المعتدلة.

ولئن كانت لبيوت الازياء صرعات غريبة في ابتكاراتها، الا ان ازياءها الاخيرة كانت أقرب الى التقليدية منها عن الغريب ولم يفقد هذا التقليد في كلاسيكية الملابس رونقه فالمرأة ظلت بأنوثتها والرجل بكامل رجولته في ازياء تعد تطويراً في اللمسات الخفيفة دون التأثير في الشكل العام للملابس العصرية.


تغير الطقس فرض على مصممي لندن خطوطا تتبع الدفء

ملتقى الإبداع النسائي في فاس

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ينظم المجلس البلدي لمدينة فاس، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من ٩ الى ١١ مارس (آذار) المقبل الملتقى الثاني للإبداع النسائي الذي سيقام هذه السنة تحت شعار «الكتابة النسائية واقع وآفاق».

ومن المنتظر ان يشارك في هذا الملتقى الذي يطمح المجلس البلدي لمدينة فاس الى جعله تقليداً راسخاً من التقاليد الثقافية للمدينة، عدد من النساء المبدعات والباحثات، وبعض المهتمين بقضايا الكتابة النسائية في العالم العربي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - ... - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 6 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4088
الثلاثاء ١١ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/٦ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٨٨

هكذا منه الأصل

إنتفاضة شعبية في أمريكا لزيادة الاهتمام بمرض الأيدز

سان فرانسيسكو (د.ب.ا): صعد المتظاهرون الذين يشكون من ان النظام الصحي الرسمي لا يبالي بالاشخاص الذين يعانون من مرض الايدز، صعدوا حملتهم لجذب الانتباه العام الى المحنة التي تواجه المصابين بفيروس هذا المرض.

وفي سان فرانسيسكو قام الاعضاء باغلاق جسر «جولدن جيت» خلال ساعة الذروة الصباحية وعطلوا عرض الليلة الاولى في الاوبرا. اما في نيويورك فقد اثاروا الفوضى في حفلة حلف اليمين لعمدة نيويورك الجديد ديفيد دنكنز واحتلوا كاتدرائية سانت باتريك في الشارع الخامس بل انهم اقتحموا بالقوة استعراض الزهور التقليدي في باسادينا في ولاية كاليفورنيا.

ومع بداية التسعينات ما زال عدد ضحايا الايدز يتصاعد وقد مات حتى الان نحو ٦٧ الف شخص في الولايات المتحدة وحدها من هذا المرض الذي يدمر جهاز المناعة في جسم الانسان.

ويعتقد ان نسبة واحد في المائة من السكان في سان فرانسيسكو مصابون بهذا المرض وقد احصت السلطات ٧٥٠٠ حالة لمرض الايدز.

وقد توفي في سان فرانسيسكو نحو خمسة الاف شخص من هذا المرض القاتل منذ بداية الثمانينات معظمهم من البيض ممن يمارسون الشذوذ الجنسي.

ويقول الكاتب لاري كرامر الذي يعتبر احد مؤسسي هذه الحركة «اننا لا نريد ان نكون ضحايا هذا المرض» ويضيف قائلا «علينا ان نضغط حتى نتاكد من ان امريكا لا تنسانا». وتعتقد جماعة المتمردين التي تجد لها مساندة فعالة في اربعين مدينة امريكية تعتقد ان ضغوطها على الشركة المنتجة لدواء «ازت» ادت الى خفض ثمنه فقد كان على مرضى الايدز ان يدفعوا نحو عشرة آلاف دولار للعلاج بالازت لمدة اثني عشر شهرا وقد انخفض الثمن حاليا بنسبة الثلث تقريبا.

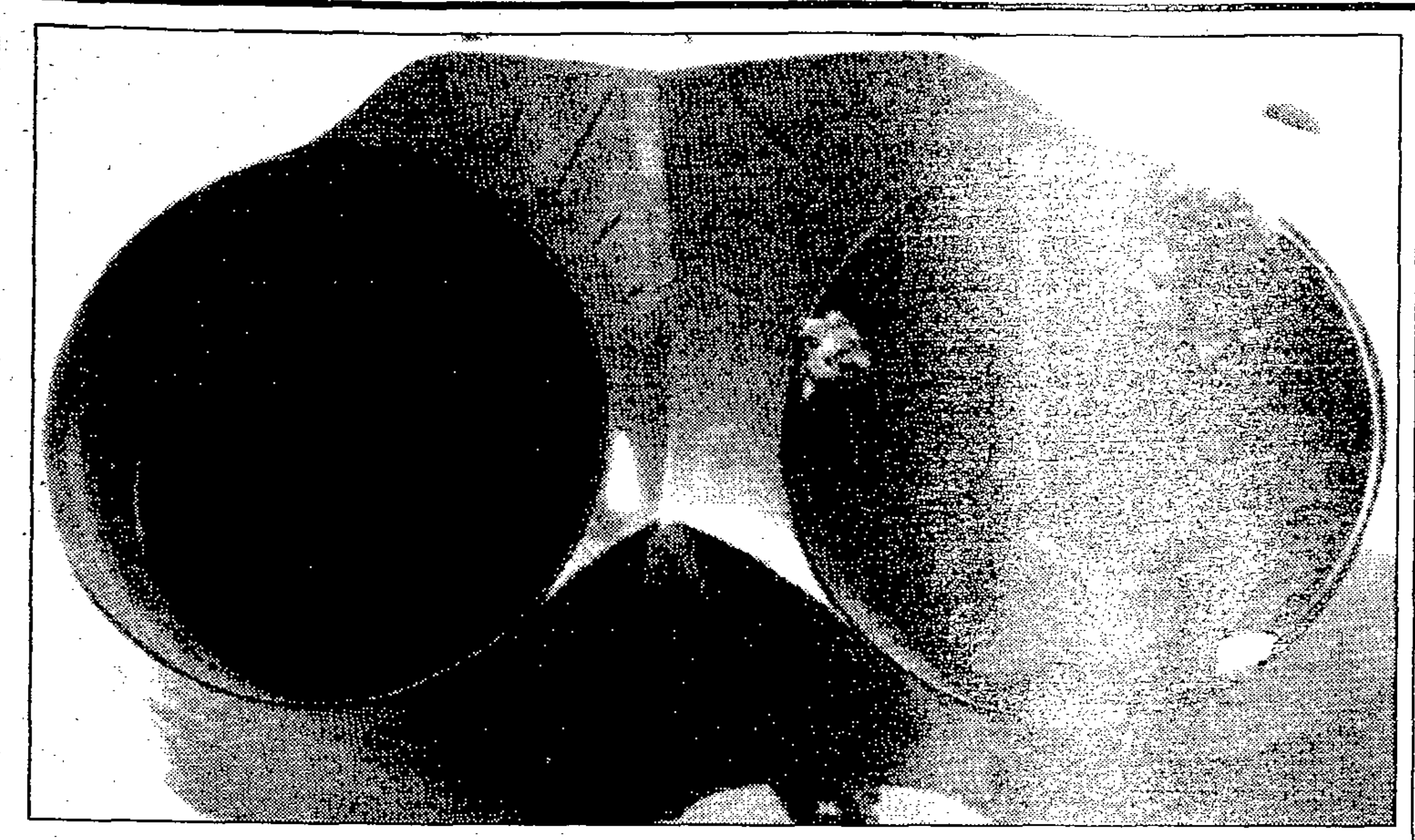
وقد انفقت السلطات الامريكية في العام الماضي نحو ١,٦ مليار دولار على مكافحة الايدز. ويخشى الخبراء من ان يؤدي تزايد الطلب على مزيد من الاعتمادات للصرف على الابحاث الخاصة بالايدز الى اجراء تخفيضات على برامج البحث الخاصة بامراض اخرى قاتلة.. ذلك ان نحو ١,٣ مليون امريكي يموتون كل عام بالسرطان ومرض انسداد الشريان التاجي.

وبالرغم من ان الميزانيات المخصصة لمكافحة السرطان ارتفعت من مليار دولار سنة ١٩٨١ الى ١,٥ مليار دولار سنة ١٩٨٩ فان الزيادة السنوية الاخيرة وصلت الى ٣,٢ في المائة اي اقل من معدل التضخم الامريكي.

وبينما قام معهد السرطان الوطني بتمويل نصف مشروعات البحث في مجال مرض السرطان منذ عشر سنوات فان مساهمته انخفضت حاليا الى ٣٠ في المائة فقط بالنسبة لجميع برامج الابحاث.

وقال احد خبراء السرطان «اننا لا نريد ان نستهين بخطر مرض الايدز ولكننا ربما نكون قد غفلنا عن نظرتنا العامة حول التهديد الذي تمثله الامراض الاخرى».

ومع ذلك يشير فيليب لي اخصائي الايدز في جامعة سان فرانسيسكو الى انه «يجب الا نسمح لمرض بان يطغى على مرض آخر فاذا كانت هناك طلبات لاجراء مزيد من البحوث بالنسبة لمرض الايدز فينبغي وضع النظام الصحي كله على اسس مالية افضل».



ازالة الغبار عن طائرة حديثة لم تر النور منذ ربع قرن

تنكرت الحكومة البريطانية فجاة لاحد مشاريعها القديمة لبناء اكبر واحدث قاذفة قنابل من طراز TSR - 2 الذي كانت قد بدأته في عام ١٩٦٤ بانتاج قاذفتين من هذا الطراز ثم توقفت عن استكمال المشروع بعد تضخم حجم تكاليفه. وبقيت الطائرتان في متحف الطائرات في مدينة ديكسفورد بلا حراك طوال ربع القرن الماضي. وبالامس بدأت مجموعة من الخبراء في ازالة الغبار عن القاذفتين تمهيدا لعرضهما كقطع المتاحف.

مع قهوة الصباح

استمعوا اليهم!

انت ترى اطفالك كل يوم تقريباً.. ولكن هل تستمع اليهم؟ لقد اثبتت الدراسات التي اجرتها الهيئات الاجتماعية ان الطفل لا يحصل على حقه في الاستماع اليه «من الكبار»، وان عدداً كبيراً من الامراض النفسية.. والفشل في الحياة.. والسقوط في ايدي العصابات.. والتشرد.. وادمان المخدرات.. كل هذا سببه ان الطفل لم يجد من يستمع اليه.

وفي نهاية العام الماضي بدأ في انجلترا اسبوع «استمعوا لهم!» والحملة موجهة الى الآباء والامهات تطالبهم وتطالبهن بان يخصصوا وقتاً كافياً كل يوم للاستماع الى اطفاله. اكثر من هذا حددت الحملة عدداً كبيراً من التليفونات للاطفال الذين لا يجدون من يتحدثون اليه.. وعلى الطرف الآخر تجلس سيدات، ويجلس رجال يستمعون الى الاطفال، ويبادلونهم الحديث.

وضمن نشاط الحملة ايضاً مطبوعات للاطفال والكبار توزع على المدارس والمكتبات والمستشفيات ومراكز الشباب والكنائس وغيرها من اماكن التجمعات.. وهذه الاسئلة موجهة الى الاطفال والكبار مثل: من هو افضل اصدقائك؟ ما الذي يشعرك بالغضب؟ متى تشعر بالرضى والسعادة؟

لماذا تخاف؟

كيف تفضل ان تقضي اجازتك؟

هل تعتقد انك شخص محظوظ؟

متى ذهبت آخر مرة الى الطبيب؟

متى دخلت السينما آخر مرة؟

وليس الهدف من هذه الاسئلة الوصول الى نتائج معينة.. او الحصول على ارقام جامدة.. الهدف الابعد من ذلك ان يتعرف الآباء والامهات على اطفالهم اكثر.. وقد حصل القائمون على هذا الاستفتاء على ١٥٠ الف اجابة، اتضح منها ان ثلث الاطفال فقط يحصلون على الرعاية الكافية من الابوين. واتضح اكثر من هذا ان الاتصال مفقود بين الابناء، بين سن ١٤ و١٧ وابويهم.. وحقائق اخرى كثيرة كلها تؤكد ان الابوين ينظران الى اطفالهم اكثر مما يتحدثون اليهم.. وان هذا هو اكبر مشاكل الابناء!

عبد الله باجبير

صباح الخير

من أساطير الحاضرين (٢)

كان بيتنا في بغداد مقابل مقبرة باب المعظم التي امتلأت بالسناجب، او كما تعرف محلياً بجرذان النخل، التي اعتادت ان تاوي إلى القبور المهجورة (اما كيف يمكن للقبر ان يكون مهجوراً فسؤال اتركه للقارىء) وتخرج منه وتتسلق النخيل لتاكل منه ثمراً جنياً وتعود الى مأواها في القبر. وكان من الطبيعي لمثل هذا المشهد ان يثير الخواطر والافكار. واعتاد نواطير المقبرة على صيد جريذي النخل ووضعه في قفص وبيعه لهواة الحيوانات الاليفة والطريفة. وظل الحصول على أحد هذه الجرذان من امنياتي التي لم استطع تحقيقها حتى الان.

وحارت والدتي رحمها الله في ثنيي عن مطلبي هذا. واخيراً تطوعت خادمتنا حسنة لحسم الموضوع. والظاهر انها سمعت شيئاً عن الاشرار الذين يقلبون الى خنازير بعد موتهم، مما رويناه يوم امس. مسكت بيدي وراحت تهددني وتخيفني، «تريد في البيت وياك روح خبيثة لواحد كافر تارك الصوم والصلاة؟» وراحت تشرح لي كيف ان الاشرار من الناس، القاتل والحرامي والزاني والفاسق، يقلبون الى جريذية نخل عندما يموتون. واشارت الى المقبرة ونكرتني كيف تخرج هذه الجريذية كل مساء من القبور وتصعد النخلة وتاكل التمر وتعود الى قبورها الآثمة.

وكانت كلماتها نهاية حاسمة لرغبتي في شراء احد هذه السناجب. واصبحت كلما رأيت واحداً من هذه الجرذان مع الناطور حسن المسودن، اقف واتمعن بذلك الجريذي واتصور كم من الناس قد قتل في ايام حياته، كم مرة قد قتل، كم امرأة قد اغتصب. وانظر واطيل النظر في مخالب الجريذي الحادة. كنت انظر في مخالبه واتصور الدماء التي سفكها وانظر في عينيه احاول ان اقرأ كل ذلك الماضي الآثم الطويل. الاموال التي اختلسها من خزينة الدولة، الرشوات التي اقتطعها من جلود الضعفاء والبؤساء، الاعذار والاكاذيب التي افتراها على الداني والقاصي... الخ

وفي يوم مشهود من ايام ١٩٣٦، امتلأت المقبرة بالعساكر ودوت الشوارع المؤدية اليها بالموسيقى العسكرية الجنائزية. وركضت مع بقية الاطفال وتركنا الطوبة وكل العابنا ورحنا نبشر بعضنا البعض: «خلف وجاسم وعدنان وكل الصغار.. اتركوا كل شيء وتعالوا. عندنا اليوم وسنة ولا نشوف مثلها بكل عمرنا. وقفزنا سياج المقبرة وتدفقنا الى حيث وجدنا حفرتين لقبرين جديدين».

لقد اعدوا هذين القبرين لامير اللواء بكر صدقي والعقيد الطيار محمد علي، اللذين دبرا أول انقلاب عسكري في تاريخ المنطقة العربية، وبذلك اصبحا، كما نقول في هذه الايام، رواداً ولكنهما في طريقهما الى برلين للتشاور مع هتلر، انقض عليهما انقلابيون آخرون واغتالوهما وجرى كل ذلك في ايام الخير عندما كانت للانقلابات هيبتها ووقارها، ولا يقوم بها الا علياء القوم ومن لا تقل رتبته عن الجنرال او المارشال. في هذه الايام طبعاً أصبح حتى الشاويش والنوبتشي يقوم بها.

وفي اليوم التالي، اسرعنا قبل كل شيء، انا وخلف وجاسم وكل الاولاد، الى المقبرة لنتاكد ان رئيس اركان الجيش وقائد القوة الجوية، ما زالا في قبريهما. وفي طريقنا، سمعنا صوت حسن المسودن يلعلع «اي والله! هذا الصباح صباح خير! ما فكيت عيني الا وشفت هالجريذية الاثنين بالقفص. وكل واحد منهم يسوى دينار». انثنيت عن طريقي فوراً وجريت وراء الناطور.

خالد القشطيني

لاتقرأ هذا الخبر

بومبانو بيتش / الولايات المتحدة - أ.ف.ب: بعد ان تخلى عن قتل زوجته السابقة بالتواطؤ مع والديه بغية تقاضي قيمة بوليصة تامين على حياتها تبين انها غير موجودة، قتل كريستوفر موريس وهو سجين سابق على يد والديه اللذين طمعا في بوليصة تامين على حياته.

واوضحت شرطة بومبانو بيتش (فلوريدا) ان والدي كريستوفر كانا مستاءين منه لأنه باعهما كمية من الكوكايين بالف دولار تبين انها من نوعية رديئة جداً ولا يمكن بيعها مجدداً.

وكان الابن ووالداه وسجين سابق آخر يدعى مارتن ريكتور قد تآمروا لقتل زوجة كريستوفر شارون موريس وابنتها (١٠ سنوات) لوضع يدهم على بوليصة التامين على حياتها البالغة قيمتها ٣٥ الف دولار. إلا انه تبين ان بوليصة التامين على حياة الزوجة السابقة وابنتها الغيت فعدلوا عن مشروعهم. وتركزت المطامع عندها على كريستوفر موريس البالغ الثانية والاربعين الذي يفيد من بوليصة تامين قدرها سبعون الف دولار.

فضائح العلاج الخاص في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

كشفت احدى كبرى شركات التامين الصحي البريطانية Western Provident Association في دراسة أجرتها عن عمليات الابتزاز التي تقوم بها المستشفيات والعيادات الخاصة للمرضى المترددين عليها.

واتهم جوليان ستانتون المدير الاداري لهذه الشركة اصحاب المستشفيات الخاصة بالقيام بابشع عمليات الاستغلال وابتزاز المرضى ومن اجل تحقيق أرباح فاحشة.

وكانت شركة التامين الصحي قد اشارت في خلاصة دراستها التي اذاعتها أول من امس، الى أمثلة لعمليات الابتزاز التي تمارسها المستشفيات الخاصة، وعن طريق محاسبة المريض على قيمة ايجار الغرفة ليلة واحدة ٨٠٠ جنيه، وقفاز البلاستيك الذي يرتديه الطبيب اثناء اجراء الجراحة ولا يزيد سعره عن ٢٥ بنسا، تضاف قيمته في القائمة ٤ جنيهات، أما حقنة المخدر التي لا يزيد ثمنها عن ٦٠ - ٣ جنيهات استرلينية، فتباع للمريض بـ ٦٨ جنيها.

سكان الصين زادوا ١٦ مليونا

بكين: قالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان سكان الصين زادوا نحو ١٦ مليوناً العام الماضي الى ١,١١ مليار نسمة. ونقلت الصحيفة عن المكتب الحكومي للاحصاءات قوله ان عمليات المسح اظهرت ان معدل المواليد في الصين اكبر دول العالم سكاناً بلغ ٢٠,٨٣ لكل الف نسمة العام الماضي اي انه زاد ٠,٠٥ لكل الف عما كان عليه عام ١٩٨٨.

وكان معدل الوفيات ٦,٠٥ لكل الف مما جعل صافي الزيادة في عدد السكان ١٥,٧٧ مليون نسمة. وعزا المكتب الزيادة السكانية في معظمها الى زيادة قدرها ٥,٧٥ مليون في عدد النساء اللاتي وصلن سن الحمل. ولم تذكر الصحيفة ارقاماً في هذا الشأن للعام السابق.

نكتة اليوم

الأستاذ لتلميذه غاضباً: لماذا لم تحفظ درس الجغرافيا؟

التلميذ: لأني سمعت أبي يقول ان أحداثاً ستقع تغير خريطة العالم.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

استاذ جامعي ايطالي كولومبوس القرن

روما - أ.ف.ب: غادر نينو جريمالدي وهو استاذ جامعي من جنوى في الخامسة والخمسين مرفأ جنوى على متن زورق لاقتفاء خطوات كرستوفر كولومبس البحار الجنوي الشهير الذي وصل عام ١٤٩٢ الى شواطىء امريكا. ويقدر البروفيسور جريمالدي انه سيلزمه ٦٤٥ يوماً لعبور الـ ١٥ الف كيلومتر التي تفصل بين مرفأ جنوى ومرفأ نيويورك. وسيسلك سواحل اسبانيا وفرنسا قبل الصعود الى ايسلندا ثم عبور المحيط الاطلسي حتى كندا.

ومن كندا سينحدر الى نيويورك سالكاً نهري سان لوران والهدسون. وينوي نينو جريمالدي التجديف اربع او خمس ساعات في اليوم بسرعة ستة كيلومترات في الساعة.

وفاة الممثل المصري مجدي وهبه

القاهرة - قنا: توفي الممثل المصري مجدي وهبه على اثر اصابته بهبوط حاد في القلب.

وقد توفي مجدي وهبه الذي يبلغ نحو الخمسين من العمر في مدينة الغردقة السياحية على البحر الاحمر وتم نقل جثمانه الى القاهرة امس فيما باشرت النيابة التحقيق في ظروف وفاته. وكان الفنان الراحل وهو ممثل في السينما والتلفزيون والمسرح قد تعرض في العام الماضي للقبض عليه مرتين واتهامه باحراز وتعاطي الهيروين والمخدرات لكن المحكمة برأته في القضيتين لعدم كفاية الادلة.

أخبار الغد

أتم أحد الحرفيين في مدينة سانت مكسيم الفرنسية صناعة سيارة صغيرة من غير مقود يتم توجيهها فقط بتأثير ثقل جسم قائدها على المقعد. وقد خصصت بصفة خاصة لسباقات مشاقي الحركة.



فنان فلسطيني يواصل ابداعات الخط العربي

لازال الفنان الفلسطيني جمال بدران (٨٠) يواصل من عمان ابداعاته في الخط الكوفي العربي، وتصميمات اشعاره، والآيات القرآنية الكريمة على الأواني والمقتنيات الفنية الاسلامية بمهارة، ومن مرحلة من مسيرته الفنية الذي ابدع فيها تصميمات منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى بالقدس الذي دمره حريق المغتصبين.
جمال بدران من مواليد مدينة حيفا الفلسطينية ويبدو في الصورة اعلاه داخل مرسمه في مدينة عمان.
(وكالة رويتر)